www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
(Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport

الزمان
29 YEARS Anniversary
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29. Issue 8642 Saturday 14/11/2026

الزمان ـ السنة التاسعة والعشرون العدد 8642 السبت 3 من جمادى الآخرة 1448 هـ 14 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2026م

الحكومة تأخذ مبادرة العامري والفياض لإحتواء التصعيد مع حزب الله

لجنة أمنية تدخل الجرف ومحافظ بابل يستقيل إثر نفي تهريب النفط

بغداد - قصي منذر

دخلت لجنة أمنية مشكلة بتوجيه من رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، مدينة جرف النصر للتحقق من معلومات استخبارية تفيد بوجود عمليات تهريب للمشتقات النفطية، أعقبت تداول وثائق وصور فضائية عن أنشطة تهريب منظمة، فيما قدم محافظ بابل علي التركي استقالته عقب نفيه صحة تلك المعلومات.

واطلعت (الزمان) على وثيقة مذيلة بتوقيع مدير مكتب القائد العام للقوات المسلحة الفريق اول الركن عبد الامير الشمري جاء فيها إن (رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، وجه بتشكيل لجنة أمنية رفيعة المستوى للتحقيق في المعلومات المتعلقة بتهريب المشتقات النفطية ضمن منطقة جرف النصر). وأضافت إن (اللجنة تتولى التحقيق في المعلومات الخاصة بعمليات التهريب، برئاسة مدير عام انضباط وأمن الحشد وعضوية مستشار رئيس الوزراء مؤيد الساعدي وأمين سر شؤون الاستخبارات ومدير تحقيقات النزاهة وممثل عن وزارة النفط، إلى جانب ممثلين ومسؤولين من الأجهزة الأمنية والاستخبارية والأدلة الجنائية وشرطة الطاقة). وتزامنت هذه التطورات مع اجتماع عقده الزيدي في القصر الحكومي ببغداد، بحضور رئيس منظمة بدر هادي العامري، ورئيس هيئة الحشد فالح الفياض ورئيس أركان الهيئة عبد العزيز المحمداوي، لبحث الملفات الأمنية والسياسية والتطورات التي تشهدها البلاد والمنطقة. وأوضح البيان إن (اللقاء تناول أهمية تعزيز التنسيق والتعاون بين المؤسسات والأجهزة الأمنية وفق توجيهات القائد العام للقوات المسلحة، بما يعزز الاستقرار ويحفظ أمن البلاد وسيادتها).

وأكد الزيدي إن (الحكومة ماضية في تنفيذ برنامجها بمختلف المجالات، وتعزيز سيادة الدولة والقانون ودعم التنمية الشاملة). وشدد المجتمعون على (ضرورة تضافر الجهود الوطنية وتعزيز الحوار والتفاهم بين القوى، لمواجهة التحديات وتحقيق تطلعات المواطنين). وكان مصدر قد كشف عن إن الاجتماع الرباعي استمر أكثر من ثلاث ساعات، وشهد تأكيد ضرورة التعامل مع الخارجين عن القانون وفق التشريعات العراقية النافذة. وأضاف المصدر أمس إن (العامري والفياض طرحا مقترحاً يمنح الأطراف المعنية فرصة لإعادة ترتيب أوضاعها والعودة إلى الحوار والتفاوض، سعياً للتوصل إلى تسوية لملف السلاح). مشيراً إلى إن (المقترح تضمن استمرار عمل اللجنة الرباعية المكلفة بالتفاوض مع الفصائل المسلحة، وصولا إلى اتفاق ينهي الخلافات القائمة وينظم ملف السلاح بما يحافظ على الاستقرار الداخلي). وجاء الاجتماع بعد تعثر انعقاد لقاء موسع لقادة التنسيقي مع رئيس الوزراء، كان مقرراً الاثنين الماضي، نتيجة خلافات بشأن آلية التعامل مع كتائب حزب الله، وعدم إحراز اللجنة الرباعية تقدماً في مفاوضاتها مع الفصائل لحصر السلاح بيد الدولة. من جانبه، اوعز رئيس مجلس النواب هيبت الحلبوسي، بتشكيل لجنة نيابية مؤقتة لمتابعة التقرير الاستخباري الخاص بتهريب النفط من الجرف، والتحقيق في المعلومات المتعلقة بالهجوم الذي استهدف حقل كورمور، وتقديم نتائجها باقرب وقت. وقال بيان أمس إن (الحلبوسي عقد اجتماعاً موسعاً مع رؤساء اللجان النيابية، لمناقشة التقرير الفني الاستخباري المتعلق بتهريب النفط من الجرف، والمعلومات التي تتحدث عن مسار لتهريب النفط العراقي من حقول كركوك وإقليم كردستان، مروراً بإيران وصولاً إلى أفغانستان، فضلاً عن الاستهداف الذي تعرض له حقل كورمور). إلى ذلك، قدم محافظ بابل علي التركي، استقالته من منصبه، عقب تصريحات مصورة نفى خلالها وجود عمليات تهريب للنفط من المنطقة. وأفاد مصدر أمس إن (تصريحات التركي صدرت دون علم الحكومة الاتحادية أو قيادة حركة صادقون). وأضاف المصدر إن (الاستقالة جاءت بتوجيه من الأمين العام لحركة عصائب أهل الحق قيس الخزعلي، بعد خروج المحافظ عن توجيهات الكتلة الداعمة للزيدي وحكومته). وتأتي هذه التطورات عقب تداول وسائل إعلام محلية ومنصات التواصل الاجتماعي، وثائق وتقارير استخبارية مرفقة بصور للاقمار الاصطناعية، تتضمن وجود عمليات تهريب نفط واسعة ومنظمة في منطقة جرف النصر، ونسبت إدارتها إلى فصائل مسلحة نافذة.



بطولة: افتتح أمس المنتخب الوطني العراقي البطولة الرباعية بكرة القدم امام نظيره اللبناني في البصرة نتيجة اللقاء على الموقع الالكتروني لجريدة (الزمان).

العراق يعزّي الإمارات بمصرع 14 شخصاً في تصادم الفجيرة

بغداد - ندى شوكت

قدم العراق، تعازيه إلى دولة الإمارات العربية، بضحايا الحادث المروري المروع الذي شهدته إمارة الفجيرة، وأسفر عن مصرع 14 شخصاً وإصابة 30 آخرين، إثر اصطدام شاحنة بعدد من المركبات واندلاع حريق امتد إلى السيارات المتوقفة. وأعربت وزارة الخارجية في بيان تلقته (الزمان) أمس عن (خالص تعازي العراق وصادق مواساته إلى دولة الإمارات، حكومة وشعبا، بضحايا الحادث المروري الأليم الذي وقع في إمارة الفجيرة، وأسفر عن وفاة 14 شخصاً وإصابة 30 آخرين، إثر تصادم عدد من المركبات واندلاع حريق في موقع الحادث).

وأكدت الوزارة (تضامن العراق مع الإمارات في هذا المصاب، وتعاطفه مع أسر الضحايا وذويهم). داعية المولى تعالى إلى إن (يتغمد المتوفين بواسع رحمته، ويلهم ذويهم الصبر والسلوان، ويمن على المصابين بالشفاء). كما أعرب رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور البارزاني، عن تعازيه إلى القيادة والحكومة والشعب الإماراتي.

وقال البارزاني في بيان أمس (صادق المواساة بضحايا الحادث المروري الذي شهدته الفجيرة، ونسأل الله تعالى إن يتغمد الضحايا بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته، ويمن على الجرحى والمصابين بالشفاء العاجل، ويلهم أسرهم وذويهم الصبر والسلوان). وكانت وزارة الداخلية الإماراتية قد أعلنت في وقت سابق، إن الحادث وقع قرب منتصف ليل الأربعاء على الخميس الماضيين، عند مدخل إمارة الفجيرة، بعد اصطدام شاحنة بعدد من المركبات. وأوضحت شرطة الإمارة في بيان نشرته الوزارة أمس إن (سائق الشاحنة فقد السيطرة عليها، ما أدى إلى اصطدامها بمركبة أخرى، قبل إن تتدهور وتصطدم بعدد من المركبات التي كانت متوقفة نتيجة بطء الحركة المرورية، الأمر الذي تسبب باشتعال النيران في الشاحنة وامتداد الحريق إلى مركبات أخرى).

وأكد البيان إن (الحادث أسفر عن وفاة 14 شخصاً وإصابة 30 آخرين بجروح متفاوتة، لا يزال 15 منهم يتلقون العلاج والرعاية الطبية في المستشفيات). وأضاف إن (الضحايا شملوا مواطنين إماراتيين، إلى جانب أشخاص لم تستكمل إجراءات التعرف على هوياتهم، التي تجري باستخدام فحوص البصمة الوراثية).



فائق زيدان .. القضاء العراقي يتحدّث بلغة الدولة

3

إنقاذ 3 أشخاص من حريق وكشف تلاعب بمنفذ زرباطية

الإستخبارات تضبط معملاً للأدوية المغشوشة في الرصافة

المحافظات - مراسلو (الزمان)

أطاحت مفارز وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، بمعمل غير مرخص، يقوم بتصنيع الأدوية ومستحضرات التجميل داخل منزل في جانب الرصافة ببغداد، حيث ضبطت أكثر من 250 ألف كبسولة فارغة وأخرى معباة بمواد مجهولة المصدر. وقالت الوكالة في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (مفارز مديرية مكافحة الجريمة المنظمة في بغداد الرصافة، تمكنت استناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة وبإشراف مباشر من وكيل الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، من ضبط معمل يعمل داخل أحد المنازل على تصنيع وإنتاج وتعبئة الأدوية والفيتامينات ومستحضرات التجميل بصورة غير قانونية، بعيداً عن إشراف وزارة الصحة). ولفت البيان إلى إن (عملية التحري والتفتيش أسفرت عن اعتقال المسؤول عن المعمل وجميع العاملين فيه، وضبط مواد أولية تستخدم في صناعة المستحضرات الدوائية، بينها مواد مسمنة وكبسولات للحشو الزيتي وفيتامينات الكولاجين ومواد التبييض والتجميل). مؤكداً إن (المضبوطات شملت أكثر من 250 ألف كبسولة فارغة معدة للتعبئة وأخرى تحتوي على مواد مجهولة المصدر، فضلاً عن عبوتين بلاستيكيتين سعة كل منهما 20 لتراً، تضمان زيتاً مجهول المصدر يستخدم في تعبئة الكبسولات، ومجموعة من العلامات التجارية غير المسجلة). وتابع البيان إن (المتهمين أقروا خلال التحقيق بممارسة هذه الأنشطة المخالفة للقانون، التي تشكل خطراً على صحة المواطنين وسلامتهم، وجرى تدوين أقوالهم بالاعتراف وإحالتهم إلى الجهات القضائية المختصة).

من جهة أخرى، أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، صدور حكم حضوري بالحبس الشديد لمدة سنتين بحق موظف في مديرية كمرك المنطقة الشمالية، بعد إدانته بالامتناع عن أداء واجباته الوظيفية إلا مقابل الحصول على منفعة شخصية. وأوضحت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (الهيئة الثانية في محكمة جنايات الكرخ، أصدرت حكماً بحق موظف يعمل في كمرك سيطرة جيمن بمحافظة كركوك، لثبوت تسلمه مبالغ مالية من عدد من المخلصين لقاء إنجاز معاملاتهم). مضيفاً إن (الحكم تضمن فرض غرامة مالية على المدان، مع حبسه ثلاثة أشهر إضافية في حال عدم تسديدها). وأضاف إن (المحكمة أصدرت قرار الإدانة بعد دراسة الأدلة المتحصلة في القضية، استناداً إلى أحكام القرار 160 لسنة 1983 وبدلالة المادة 132 ثالثاً من قانون العقوبات).

وفي واسط، كشفت هيئة المنافذ الحدودية، عن ضبط مركبة محملة ببضاعة تختلف عن الوصف المثبت في معاملتها الكمركية، مع وجود تلاعب في وزن الحمولة تسبب بهدر في المال العام تجاوز 8 ملايين دينار. وأشارت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (مفارز مديرية منفذ زرباطية الحدودي ضبطت المركبة في نقطة البحث والتحري خارج الحرم الكمركي، بعد إخضاعها للتدقيق والكشف). مبيناً إن (المعاملة الكمركية تشير إلى إن الحمولة ألياف بولستر، غير إن التفتيش الفعلي أظهر إنها سجاد آلي، فضلاً عن وجود اختلاف في الوزن المسجل، ما تسبب بهدر في المال العام بلغ 8 ملايين و480 ألف دينار). فيما أنقذت فرق الدفاع المدني، 3 أشخاص من عائلة واحدة، بينهم نساء، إثر نشوب حريق داخل منزلهم في منطقة حي الإعلام. وقال بيان أمس إن (فرق الإطفاء تمكنت من السيطرة على النيران وإخماد الحريق، وإنقاذ ثلاثة مواطنين كانوا داخل المنزل).



غش: فرق الرقابة تضبط أدوية مغشوشة في بغداد

الزيدي يفتتح أول كاتدرائية قبطية ويؤكّد حماية التنوّع

بغداد - ابتهال العربي

شدد رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، على المضي في بناء دولة قوية تستند إلى الأمن والاقتصاد وسيادة القانون، وحصر السلاح بيد الدولة ومكافحة الفساد، مؤكداً التزام الحكومة بحماية التنوع الديني وحفظ حقوق جميع العراقيين. وقال الزيدي خلال افتتاح أول كاتدرائية للأقباط الأرثوذكس في العراق أمس إن (هذا الصرح سيكون معلماً دينياً جديداً يضاف إلى قداسة وادي الرافدين، ويعكس التنوع الذي يتمتع به العراق وشعبه، ويعزز التماسك الوطني في مواجهة التعنت والتفرقة). وأضاف إن (العراقيين أثبتوا إن هويتهم الوطنية الجامعة قادرة على التصدي للأجندات التي تستهدف استقرار البلاد، وإن الحكومة ملتزمة بمسؤولياتها الخدمية والاقتصادية والسياسية، وحماية وحدة العراقيين وحقوقهم بمختلف أطيافهم). ولفت إلى إن (بناء دولة قوية يرتكز على الأمن والاقتصاد والقانون، مع الاستمرار في مكافحة الفساد وحصر السلاح بيد الدولة). مجدداً تاكيده إن (السياسة الخارجية للحكومة تقوم على إقامة علاقات دولية تراعي مصالح العراق وتحترم سيادته ووحدة أراضيه). وتابع إن (مبادرة وطن تتضمن توزيع مليون قطعة أرض سكنية، وتشمل كل أسرة عراقية لا تمتلك سكناً، على إن يوضع حجر الأساس للمشروع في جميع المحافظات خلال العام الجاري). وأوضح الزيدي إن (الحكومة استكملت إطلاق مشروع الأراضي الزراعية لدعم الأمن الغذائي وتوفير فرص العمل، ووجهت بالمباشرة في تنفيذ مدن اقتصادية وصناعية وإدارية جديدة، بما يسهم في توسيع النشاط الاستثماري). مضيفاً إن (طريق التنمية سيعزز موقع العراق في حركة التجارة والنقل على المستويين الإقليمي والدولي، وإن صندوق الأجيال سيوظف الموارد في تنفيذ المشاريع الاستراتيجية، ضمن خطة للانتقال إلى اقتصاد منتج ومتنوع ينعكس على الخدمات وفرص العمل).



إفتتاح: رئيس يفتتح أول كاتدرائية قبطية في بغداد

الأنواء: كتلة باردة تدهم الأجواء

بغداد - فائز جواد

تشهد الأجواء في بغداد والمحافظات، حالة من الاستقرار حتى منتصف الأسبوع الجاري، تحت تأثير مرتفع جوي يحد من فرص تساقط الأمطار، وسط مؤشرات على تغير مرتقب في المنظومة الجوية مع اقتراب كتلة هوائية باردة. ورجح المتنبئ الجوي صادق عطية في منشور على صفحته فيسبوك أمس (طقساً صحواً ومستقراً في جميع المدن نتيجة امتداد مرتفع جوي سطحي، مع انعدام فرص هطول الأمطار خلال الأيام المقبلة). مشيراً إلى إن (درجات الحرارة عادت بالارتفاع من أمس، مع استمرار البرودة النسبية صباحاً وليلاً، وميل الأجواء إلى الاعتدال والدفء النسبي خلال النهار). وأوضح عطية إن (التوقعات الأولية تشير إلى اندفاع كتلة هوائية باردة في الطبقات العليا من الغلاف الجوي قبل نهاية الأسبوع الجاري، بالتزامن مع امتداد أخدود جوي ضعيف نسبياً، ما يعزز فرص هطول أمطار تتراوح شدتها بين الخفيفة والمعتدلة في مناطق متفرقة من شمال البلاد، مع احتمال امتدادها إلى بعض مدن الوسط).

☐ البقية على موقع (الزمان) الالكتروني

ترقب وصول جثمان العلواني ولبنان يلاحق متهمين فارين إلى سوريا

وفد أمني يتابع التحقيقات وسط التحذير من إستغلال الجريمة طائفياً

بغداد - الزمان
بيروت - وجدان شبارو

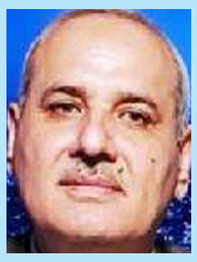
من المقرر وصول جثمان النائب السابق أحمد العلواني، إلى محافظة الأنبار على متن طائرة خاصة وفرها رئيس تحالف السيادة خميس الخنجر، لمواراته الثرى في مثواه الأخير، وسط استمرار التحقيقات التي تجريها الأجهزة الأمنية اللبنانية، بعد كشف خيوط جديدة تتعلق بالجريمة الغامضة، قادت إلى تحديد هوية مشتبه بهما سوريين فرا إلى دمشق، وطلب تسليمهما إلى السلطات اللبنانية. فيما شدد رئيس مجلس محافظة الأنبار على تأمين مراسم تشييع العلواني. وقال رئيس المجلس حميد العلواني أمس (ضرورة الحفاظ على الأمن والاستقرار خلال مراسم التشييع). وكشف مصدر قضائي لبناني أمس عن (تمكن الأجهزة الأمنية من تحديد هوية شخصين سوريين يشتبه بتورطهما في الجريمة، بعد فرارهما إلى الأراضي السورية). وأشار إلى إن (السلطات اللبنانية طلبت من الجانب السوري توقيف المشتبه بهما وتسليمهما لاستكمال التحقيقات). وأضاف إن (التحقيقات الأولية أشارت إلى ضلوع ثلاثة أشخاص في الحادث، بينهم لبناني سبق إن ألقت الأجهزة الأمنية القبض عليه). وكان مصدر قضائي قد أفاد بإن (العلواني تعرض إلى عملية استدراج محكمة، بعدما استأجر المتورطون شقة له في منطقة الطريق الجديدة، وتولوا نقله من المطار إلى مكان إقامته، حيث وقعت الجريمة). في حين إن مكتبه الإعلامي قد أكد في وقت سابق إن (العلواني وصل إلى بيروت في الخامس من تشرين الثاني الجاري، وأجرى آخر اتصال مع فريقه عقب وصوله إلى الشقة قادماً من المطار). بدوره، أكد رئيس خلية الإعلام الأمني الفريق سعد معن إن (التعامل مع مقتل العلواني يجري في إطاره القانوني، بعيداً عن إصدار أحكام مسبقة بشأن خلفيات الجريمة قبل اكتمال التحقيقات). وقال معن في تصريح متلفز إن (العراق يتابع التحقيقات التي تجريها السلطات اللبنانية عبر سفارته في بيروت). وجاء تصريح معن بعد تحذيرات اطلقتها الخلية من (محاولات استغلال الجريمة لإثارة النعرات الطائفية ونشر خطابات التحريض والكراهية، لما تمثله من تهديد للنسيج الاجتماعي والسلم الأهلي). كما كشف مسؤول أمني عراقي عن (الاستعداد لإرسال وفد أمني متخصص إلى لبنان للمشاركة في متابعة حيثيات الجريمة والتنسيق مع الجهات المعنية). على صعيد متصل، ثمّن الناطق الإعلامي باسم خميس الخنجر، جهود السفير العراقي لدى لبنان محمد رضا الحسيني وطاقم السفارة في متابعة قضية مقتل العلواني منذ الساعات الأولى لوقوعها. وقال في تصريح أمس إن (الجهود الدبلوماسية المبذولة تعكس حرصاً على متابعة القضية وكشف حقيقتها).

أحمد العلواني

☐ البقية على موقع (الزمان) الالكتروني

أقرأ في موقع (الزمان)
azzaman_iraq.com

مقالات


محمد فخري المولى

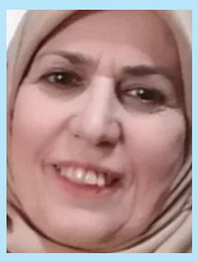

هند الحافظ


نوري جاسم

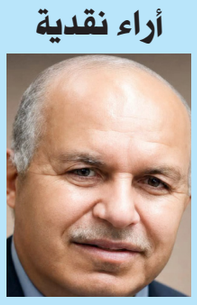
ألف ياء

نصوص


نعمه العزاوي

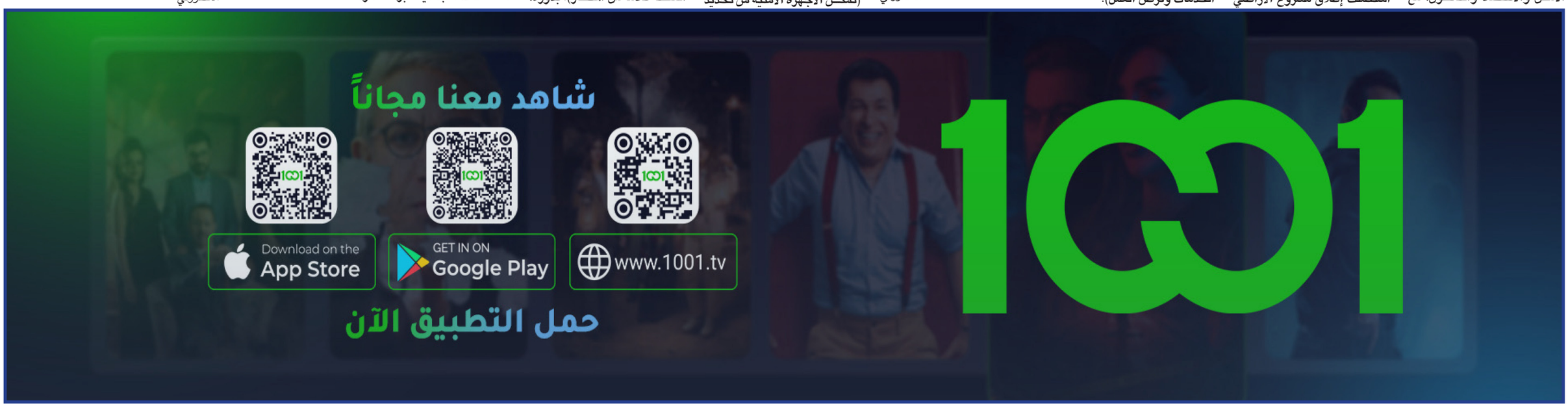

ناديا العابد

أراء نقدية


عبدالأمير الديراوي


عبد الحسن الغرابي

إصدارات
قمحٌ بألسنة المياه
ديوان شعري جديد



عقاب شعبي للفاسدين

اقول احيانا لصديق منشغل مثلي بقضايا البلد وهمومه ليس من المهم ان نرى الاخطاء والتجاوزات باعيننا ثم ننزعج من حدوثها لكن الاهم هو قدرتنا على نقدها حين نجتمع كاصدقاء.والاروع من ذلك هو توجيه نقد لمن يرتكب هذه الاخطاء بحضوره وامام الجمهور ان امكن.والاكثر روعة تحويل الكره الى حركة احتجاج صامت تلعب الاشارات فيه دورا يشبه اطلاق الرصاص كما فعل الفرنسيون مع الرئيس فرانسوا هولاند.

في الحقيقة تمنيت لو اننا نقيم حلفا شعبيا ننتمي له جميعا بصورة تلقائية للدفاع عن حقوقنا دون مظاهرات,او اعتصامات او مواجهات لمواجهة اخطاء السياسة والسياسيين الى درجة نكون نحن من يحاسب المنتفعين بطريقة لم يتوقعوها ابدا.

فرنسا الان اكثر غضبا مما كانت عليه ايام هولاند.هي تجاوزت تلك المرحلة التي ساتحدث عنها الى مرحلة اثر خطورة صرنا نراها في عمليات نهب وسرقة للمحال التجارية في غضب واضح من غلاء الاسعار.

اظننا بحاجة الى سلوك اخلاقي يخلو من تعظيم رجال الحكم.نحن بحاجة ماسة الى اسلوب كره جماعي لاي خطا او فساد.ولا اجد وسيلة افضل مما فعله الفرنسيون مع الرئيس فرانسوا هولاند.لقن الفرنسي رئيسه درسا لا ينساه.ويذكر هولاند في مذكراته انه بنى علاقات طيبة مع الناس حين كان رئيس بلدية مدينة تول,وايضا حين كان رئيس مجلس اقليم كوريز.

قبل السلطة كان الاهالي ودودين معه,يمازحونه,ويتحدثون معه.بعد السلطة لاحظ هولاند ان الجميع بدؤوا بتجاهله.كانوا يديرون وجوههم ان صادفوه في السوبر ماركت.وكانوا يتعجلون للخروج والابتعاد عنه كما لو انهم تلقوا اتصالا مقلقا.كان هولاند يحس بنظراتهم وعتبهم وانزعاجهم من لقائه.كان يعرف مدى خسارته على المستوى الانساني.

بهذا الرفض الجماعي لاي مسؤول غير جدير بمنصبه ستصل الرسالة قوية.ثم سيرفض ايضا في صناديق الاقتراع.وستكون محاكمته مستمرة عند تجاهله من قبل الناس في اي مكان يذهب اليه.

ما ينقصنا هو هذا العقاب الذي يتجاهل المسؤول الفاشل كما لو انه غير موجود.هذا الاجراء الجماعي هو اقوى رفض يمارس ضد شخص استغل منصبه لمصلحته.



العزل الاجتماعي هو ثورة شعبية سلمية تصل رسائلها الى اي حاكم بانه غير مرحب به لاسباب كثيرة.وهذا ما يفقد السلطة بريقها.وقد لمس هولاند عقاب مواطنيه له وتحدث عنه بقلق واضح لا يخلو من حزن.

نوزاد حسن

بغداد

السيد والسيادة



السيد من يسود قومه بالخلق والكرم والأمانة والشجاعة والمروءة والعدل والرحمة؛ أما الذي يسوء قومه بالكذب والتحايل والبخل والسرقة والقتل والدناءة والظلم والقسوة، فإن سيادته ظلمة يبددها طلوع الفجر.

صلاح الدين الجنابي

بغداد

هل يستطيع العراق ؟

من المؤمل ان تنتهي الازمة الراهنة بين امريكا وايرأن خلال الفترة المقبلة التي احرقت الاخضر واليابس وكبلت اغلب دول خسائر لا تعد ولا تحصى , لتكون مساعي الجميع على احتواء الازمة من خلال الحوار والتفاوض , وابرام اتفاق بين الطرفين ينهي هذا الحرب المشتعلة , وكان للعراق نصيب من الحراك ليحمل رسالة سرية من الجانب الامريكي للجانب الايراني خلال زيارة سرية للسيد الزيدي لطهران مع وفد رفيع المستوى استمرت للساعات لتكون نتائجها جيدة حسب التسريبات.

بعيدا عن لغة الارقام والحقائق التى يعرفها الكل بلد مثل العراق بما يمتلك من ثروات وخيرات وموقع ستراتيجي فان من المفروض ان يكون من نصاف الدول العظمى و المتقدمة , ويلعب دور حاسم في انهاء الازمات الاقليمية والدولية أو حتى التقارب بين وجهات النظر بين المتخاصمين وعدم تطور الامور الى الحرب والاقتتال , وكان له دور كبيرو تاريخي بارزا في تأسيس والانضمام إلى كبرى المنظمات الدولية في القرن العشرين، حيث كان من أوائل الدول العربية تفاعلاً مع النظام الدولي الحديث على مستوى الامم المتحدة والجامعة العربية على سبيل المثال لا الحصر, ليكون من الدول التى يحسب الها الف حساب والشواهد كثيرة على ذلك.

نطوي صفحة ما تقدم ونتحدث عن حالنا اليوم للبلد يعيش في وضع يرثى له في مختلف الجوانب والنواحي فلا سيادة تذكر ولا سلطة نافذة ولا قوة تفرض ولا حتى حسنة واحدة للأحزاب نهبت خيراتنا وسلبت حريتنا في ان نعيش حياة كريمة وجعلت العراق ساحة لتدخل الاخرين حتى في ادق امور الدولة ومؤسساتها والسيطرة عليه فلا نملك حتى حق الرد او القوة على من يعتدى علينا واموال النفط تودع عند الامريكيين ليتصدقوا على امة الثقافات والحضارات , وقائمة طويلة ومؤلمة , فكيفه له ان يلعب دور في حل الازمات او حمل رسائل وهو يصعب علية حتى توفير قوت شعبه ؟.

السؤال الاهم لماذا اختارت امريكا العراق في هذه المهمة الصعبة؟, وهناك اطراف اكثر حضور وتأثير مثل روسيا وعمان وقطر وباكستان لعبت وحاولت انهاء الازمة دون جدوى في ايصال الرسالة لطهران , بمعنى ادق جانب التفاوض بين الطرفين مستمر منذ اندلع الازمة ليومنا , ولم نسمع طرفا ذكر اسم او دور للعراق في هذا التفاوض , على العكس تمام العراق ضرب وقتل خيرة ابناء ومهدد بمزيد من الضربات والعقوبات الاقتصادية , فلما تراعي الأطراف المتناحرة سيادة بلدنا وامنها القومي ومصالحها الاقتصادية.



الايام القادمة كفيلة بكشف الحقائق لمضمون هذا الزيارة ان تمت فعلا, ومن المرجح انها لم تحقق ما مطلوب منها للطرفين لديهم خطط وحسابات دول كبرى تحاول فرض سيطرتها وهيمنتها تتعدى امكانية العراق اليوم.

ماهر ضياء محيي الدين

بغداد

أذن وعين

أمريكا تتغير .. العالم يتحوّل



انتخابات: مقترع في الانتخابات الأمريكية النصفية



عبد اللطيف السعدون

كراكاس

مشاهد عملية الانتخابات الأمريكية النصفية عكست حجم الاهتمام الذي أعطاه العالم كله لهذا الحدث الذي عاشته الدولة الأكبر في العالم حيث جرت متابعة وقائعه ساعة بساعة، وكأنه يحدث في العالم كله في وقت واحد، وهذا يعكس تأثير الولايات المتحدة الكبير على دول العالم، ومع هذا التأثير فإن ثمة حقيقة لا يمكن تجاهلها هي أن غالبية الناخبين الأميركيين لا يفكرون في تأثير كهذا، كما لا يصوتون في العادة للسياسة الخارجية لبلدهم حيث تنصب اهتماماتهم في الغالب على ما هو داخلي مرتبط بالعمل والضرائب والصحة والتعليم وتكاليف المعيشة الأخرى، وسياسات الهجرة إلا أنهم، في هذه المرة، أضافوا بندا آخر الى أجندة اعتراضاتهم على الجمهوريين على خلفية تدخلاتهم في البلدان الأخرى، ومنها الحرب على إيران، وكان موقفهم هذا أشبه بضربة وجهت للرئيس دونالد ترامب قد تكون قاتلة في مداها الأبعد.

قطاعات شعبية

بالمقابل يحسب للديمقراطيين الذين حصلوا على «الجائزة الكبرى» في الانتخابات أنهم حققوا ذلك باتباعهم مسارا قربهم من القطاعات الشعبية بعد أن كانوا، في دورات انتخابية سابقة يعتمدون على «النخب» المثقفة الفاعلة فقط، وقد دخلوا، هذه المرة، الأحياء والمجمعات الفقيرة، وتعاملوا مع عامة الناس، وتجاوبوا بقدر أكبر مع احتياجاتهم ومتطلبات معيشتهم، كما حققوا اتصالات مباشرة مع الأقليات خاصة القادمين منهم من أصول لاتينية ، وهؤلاء يشكلون، حسب احصائية رسمية، 19 بالمئة من إجمالي السكان، أي واحد لاتيني من كل 5 أميركيين، ومن الطبيعي أن يكون لهم حضورهم اللافت في الانتخابات الأخيرة. وهذا كله مكنهم من تحقيق اختراقات في أكثر من موقع وولاية. ويمكن هنا أيضا أن نرصد ظهور جيل جديد من المشرعين قد يشكل في السنوات العشر القادم ما يمكن أن نطلق عليه «جناحا اشتراكيا ديمقراطيا» داخل الحزب الديمقراطي نفسه، يسعى لبلورة سياسات جديدة، ورؤية جديدة للولايات المتحدة تتفق مع ثورة «الذكاء الاصطناعي» وتوابعها.

ومع ذلك، ومع كل ما حملته نتائج الانتخابات من تداعيات لا يمكن النظر إليها على أنها تمثل «انتفاضة» على السياسة الأميركية الراهنة في المجال الخارجي، كما غالى بعضهم في تقييمه لها، إنما هي ردة فعل محسوبة على الطابع الشعبوي الذي سلكه ترامب في ولايته الثانية، وهو الذي لم يقم وزنا للنظام السياسي الديمقراطي الذي رسمه الدستور الأميركي في مسألة تنظيم السلطات، ولأي مدى يمكن لمن يتصدر السلطة أن يفرض رؤيته الشخصية على الأداء الكفيل بإنجاز ما يريده الأميركيون، كل هذا لم يلتزم به الرئيس دونالد ترامب الذي يسجل عليه خصومه أنه أحاط نفسه بخليط من أفراد العائلة ورجال الأعمال، وتعامل معهم على نحو أثار الكثير من الشبهات، ومنها مسألة حصول العائلة على أرباح مفترضة من العملات المشفرة، وكذا تعامل إدارته مع ملفات ابستين، والإجراءات التي اتخذت ضد المهاجرين، وربما يتجه مشرعون من الحزب الديمقراطي الى إثارة كل هذه الموضوعات وغيرها، وأن يطلبوا استدعاء مسؤولين، ربما الرئيس نفسه وأفراد من عائلته للتحقيق.

تصريحات متناقضة

الى ذلك، يلام الرئيس ترامب من قبل الديمقراطيين على محاولته إضفاء طابع شخصي على علاقات بلاده مع دول العالم لدرجة أنه تسبب عبر تغريداته وتصريحاته المتناقضة في خلق حالة نفور لدى زعماء العالم، بخاصة زعماء كندا وأوروبا الذين يكونون قد تنفسوا الصعداء بعد صعود الديمقراطيين وهزيمته باستثناء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي انعقدت بينه وبين ترامب صلة تفاهم في مسألة الحرب التي شنها بوتين على أوكرانيا، ومن هنا تكون هزيمة ترامب قد امتدت، على نحو ما، إلى بوتين، وربما تدفع التطورات الجديدة ترامب الى احياء حواره لإرساء السلام بين موسكو وكييف.

أخير ما يمكن أن يؤاخذ عليه ترامب هو تخليه عن الشعارات التي اعتاد الرؤساء الأميركيون اطلاقها، تلك المتعلقة بالعمل على نشر الديمقراطية في العالم إذ لم يكن، معنيا في أي ظرف من الظروف، بشعارات كهذه، وإنما كان يركز دائما على «أن تكون أميركا عظيمة»، وعلى اولوية تأمين الطاقة للشعب الأميركي، وهذا ما جعله يفتخر دائما بغزوته لفنزويلا، وسيطرته على نفطها.

هكذا هو حال أميركا اليوم، وقد أصبحت الطريق معبدة أمام الديمقراطيين لتغيير أميركا، وعندما تتغير أميركا يتغير العالم.

أهالي الشبانات يحتجّون لليوم الثاني بسبب تردّي الخدمات

إزالة محال ومطاعم في بغداد ضمن حملة رفع التجاوزات

المحافظات – مراسلو(الزمان)

شهدت العاصمة بغداد، حملة ميدانية تضمنت إزالة التجاوزات الحاصلة في منطقة اليرموك، وسوق شلال بمنطقة الشعب، تمهيداً لإعادة فتح أحد الشوارع المغلقة منذ 2004، ضمن جهود امانة بغداد لمعالجة الاختناقات المرورية وتنظيم الحركة في المنطقة. وجاءت الحملة من اجل (إزالة التجاوزات والمشيدات والعوائق التي تعترض مسار الشارع، بما يتيح إعادة تأهيله وفتحه أمام حركة المركبات والمواطنين، فضلاً عن تحسين الواقع الخدمي وتنظيم النشاط التجاري في السوق)، وذكرت الأمانة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (هذه الإجراءات تأتي استجابة لمطالب الأهالي الذين يعانون من صعوبة التنقل وازدحام الطرق المحيطة، وسط آمال بأن يسهم ذلك في تخفيف الاختناقات وإعادة شوارع بغداد إلى طبيعتها).

توسع عمراني

وفي الانبار، يتابع محافظها عمر مشعان الدبوس، خطط التوسع العمراني، وأولويات المرحلة المقبلة. ونفذ الدبوس، زيارة أجراها إلى مديرية التخطيط العمراني، وناقش مع مديرها إبراهيم مدلول، التوجهات العامة لعمل المديرية وأبرز الملفات التخطيطية، إلى جانب متطلبات تنظيم التوسع العمراني، بما ينسجم مع احتياجات الأنبار وتوجهاتها التنموية)، وركز اللقاء على(أهمية وضع رؤى تخطيطية تستوعب متطلبات النمو السكاني والتوسع في المدن، ودعم تنظيم استخدامات الأراضي وتطوير البنى التحتية، بما يسهم في رسم مسارات عمرانية متوازنة تلبي احتياجات المحافظة خلال المرحلة المقبلة). من جانب اخر، صعّد أهالي منطقة الشبانات في محافظة كربلاء احتجاجاتهم لليوم الثاني على التوالي، بسبب تدهور الواقع الخدمي وكثرة التخسفات والحفر في الشارع الرئيس الذي يربط المنطقة بالشارع الحولي، وسط مطالبات بالإسراع في تبليطه وإنهاء معاناة استمرت سنوات.

تعقيد حركة

وأكد المحتجون لمراسل (الزمان) امس أن (الشارع يعاني انتشار التخسفات والحفر وتراكم الأطيان، نتيجة هطول الأمطار، الأمر الذي أدى إلى صعوبة مرور المركبات وتعثر عدد من المواطنين، فضلاً عن تعقيد حركة السير، ولاسيما خلال الأيام الممطرة)، وعبّر عدد من أهالي المنطقة، خلال وقفتهم الاحتجاجية عن (تذمرهم من الواقع المتردي للشارع، الذي بقي، بحسب قولهم، لسنوات عدة من دون أن يحظى باهتمام المسؤولين، مطالبين بضرورة الإسراع في تبليطه، كونه من الطرق الحيوية التي تخدم سكان المنطقة)، وأشاروا إلى أن (الشارع يمتد من الطريق الرئيس عند جهة قنطرة السلام وصولاً إلى الشارع الحولي، بطول يبلغ نحو ثلاثة كيلومترات)، مبينين أن (مسافته ليست كبيرة قياساً بطرق أخرى، وأن كلفة تبليطه لا تمثل عبئاً ماليا كبيرا، بحسب تقديرهم)، وحمّل المحتجون إدارة المحافظة، مسؤولية استمرار معاناتهم، داعين إلى إعادة النظر في واقع الشارع وإيلائه الاهتمام اللازم بعد سنوات من الانتظار).

كما افادوا بأن (المعالجات البلدية المتكررة، من خلال إرسال آلية لتسوية الطريق وحدله، لم تحقق نتائج مستدامة، بل جعلت وضعه، على حد وصفهم، أسوأ مما كان عليه، واصفين المنطقة بأنها باتت أشبه بالمناطق المنكوبة، بسبب انتشار الطرق الفرعية غير المبلطة وتحولها إلى مسارات طينية)، وأوضحوا أنهم (كانوا يأملون في البداية بتبليط الشارع الرئيس فقط، لكن إهمال الطرق الفرعية فاقم معاناتهم، ولاسيما بالنسبة إلى التلاميذ الذين يواجهون صعوبة في الوصول إلى مدارسهم بسبب كثرة الأطيان)، بحسب تعبيرهم، معربين عن أملهم في أن (تستجيب الجهات المعنية لمطالبهم، وتضع حداً لمعاناتهم، بإنهاء أزمة الطرق التي أثقلت حياتهم اليومية).





حملة: ملاكات امانة تنفذ حملة ميدانية لإزالة التجاوزات في منطقتي اليرموك والشعب

طرح مشروع لنقل الغاز والنفط إلى أوربا

العراق يدعو إلى حوار جاد ضمن رؤية عقد إجتماعي إقليمي جديد

أنقرة - ماهر اوغلو

شارك العراق ضمن أعمال مؤتمر « البحث عن عقد اجتماعي إقليمي جديد في منطقة الشرق الأوسط»، الذي احتضنته العاصمة التركية أنقرة يومي الثامن والتاسع من تشرين الثاني الجاري، بمشاركة واسعة من مسؤولين حكوميين وخبراء في المنطقة والعالم، لبحث آفاق بناء منظومة إقليمية جديدة تقوم على العلاقات السلمية والتعاون واحترام سيادة الدول. وافتتح المؤتمر الذي نظم أعماله مركز دراسات الشرق الأوسط (أورسام) وجامعة أكسفورد، رئيس الجمعية الوطنية الكبرى التركية، فيما تضمن جلسة حوارية مع رئيس جهاز الاستخبارات الوطنية التركي، فضلا عن ست جلسات نقاشية.

وأشار الجانب العراقي في ورقة بحثية بعنوان « العراق والعقد الاجتماعي الإقليمي: بناء التوازن والاستقرار في الشرق الأوسط »، إلى (انطلاق نجاح مشروع العقد الاجتماعي الإقليمي، الذي يفترض أن يقوم على التزام مشترك بإقامة علاقات سلمية بين بلدان المنطقة، وتحسين العلاقة بين الدول ومواطنيها)، مؤكداً أن (تحقيق هذه الأهداف يتطلب دوراً عراقياً فاعلاً في صياغة ملامح النظام الإقليمي الجديد).

تجربة سياسية

وأوضحت الورقة أن (العراق يمتلك، بحكم موقعه الجغرافي وتنوعه وتجربته السياسية، مقومات تؤهله لأداء دور في تقريب وجهات النظر بين دول المنطقة، إلا أن تحويل هذه الإمكانات إلى تأثير سياسي فاعل يرتبط باستقلال قراره الوطني، وقدرته على بناء الثقة، وتجنب تحوله إلى ساحة لتصفية صراعات الآخرين)، ودعا العراق إلى (إطلاق حوار جاد بين حكومات المنطقة وشعوبها، بهدف البحث عن أطر للتعاون تأخذ في الحسبان خصوصيات المجتمعات وتجاربها المختلفة).

مبيناً أن (معالجة العنف والتهميش وانعدام الثقة لا يمكن أن تتحقق بالحوار السياسي وحده، بل تحتاج إلى مشاريع اقتصادية كبرى تتوزع منافعها على دول المنطقة وشعوبها، وتوفر قاعدة عملية لبناء الثقة وتعزيز المصالح المتبادلة)، وفي الجانب الاقتصادي، اقترحت الورقة ان (يتم توسيع الدور الإقليمي والدولي لمشروع طريق التنمية، ليكون رافعة للنقل والتجارة والتكامل الاقتصادي، إلى جانب تعزيز موقع العراق في مجال الطاقة عبر إنشاء خط أنابيب لنقل الغاز من قطر مروراً بالعراق وتركيا وصولاً إلى أوروبا، بالتوازي مع خط آخر لنقل النفط الخام)، ورأى الخبراء أن (تكامل هذه المشاريع من شأنه تنشيط حركة التجارة، وتعزيز أمن الطاقة الإقليمي، وتوسيع المصالح الاقتصادية المشتركة بين دول المنطقة، بما يمنح مشروع العقد الإجتماعي الإقليمي سنداً اقتصادياً يساعد على تأسيسه واستمراره)، وخلصت الرؤية العراقية إلى أن (استقرار الشرق الأوسط لا يرتبط بالتفاهمات السياسية والأمنية وحدها، بل يحتاج إلى مصالح اقتصادية متشابكة وشراكات تنموية تجعل التعاون خياراً عملياً لجميع الأطراف، وتمنح العراق فرصة للانتقال من موقع التأثر بصراعات المنطقة إلى المشاركة في صياغة مستقبلها).

اجراءات حكومية

من جانب آخر، شدد مشاركون في ملتقى بحر العلوم للحوار، على ضرورة بناء أنموذج مؤسسي متكامل لحوكمة الإجراءات الحكومية، يعتمد على تكامل المعلومات وتبادل البيانات بين الوزارات، وتوظيفها في رسم توجهات السياسة الخارجية العراقية بما يتوافق مع المصالح الاقتصادية والتجارية والمالية، وذلك خلال ندوة علمية ألقاها وزير الاقتصاد الرقمي والحوكمة، محمد صاحب الدراجي، برعاية الملتقى. إذ أكد الدراجي (أهمية تطوير آليات العمل المؤسسي في وزارة الخارجية، بما يعزز توظيف البيانات في اتخاذ القرارات، ويرفع فاعلية الدبلوماسية في تحقيق أهدافها الاستراتيجية)، لافتاً الى أن(ايجاد خطة بالتعاون مع البنك المركزي العراقي لإصدار الدينار الإلكتروني، تدعم التعاملات التجارية، ومواكبة متطلبات التحول الرقمي في القطاع المالي).وشهدت الندوة الاجماع على (فاعلية ترسيخ مبدأ السيادة الرقمية بوصفه ركيزة أساسية لبناء دولة المؤسسات، وتعزيز استقلالية القرار الوطني، نحو الربط بين التحول الرقمي وإدارة السياسة الخارجية، ما يجعل المعلومات والبيانات جزءاً من أدوات التخطيط الاستراتيجي، ويعزز قدرة المؤسسات).





مؤتمر: مشاركة العراق في أعمال مؤتمر البحث عن عقد اجتماعي إقليمي بالعاصمة التركية

التربية تحدّد غداً موعد إنطلاق إمتحانات الدور الثالث

بغداد - الزمان

تنطلق امتحانات الدور الثالث لطلبة المراحل المنتهية يوم غد الأحد، وسط تأكيدات وزارة التربية عدم تأثيرها في انتظام الدوام الرسمي للمدارس، بعد اختيار مراكز امتحانية تضمن استمرار العملية التعليمية دون تعطيل. وأشار المتحدث باسم الوزارة كريم السيد في تصريح أمس إلى إن (امتحانات الدور الثالث ستجرى في موعدها المحدد يوم 15 من الشهر الجاري، عند الساعة الواحدة ظهرا، بما يضمن عدم تقاطعها مع أوقات الدوام الرسمي في المدارس).

كتب مدرسية

مبيناً إن (الوزارة حددت المراكز الامتحانية التي لا يؤثر إجراء الامتحانات فيها على انتظام الدوام، واتخذت الإجراءات التنظيمية اللازمة لضمان استمرار الدراسة دون تعطيل). ولفت السيد إلى إن (عمليات طباعة الكتب المدرسية وتجهيزها ما زالت متواصلة، إذ تصل الكتب على شكل دفعات يومية). وتابع إن (الوزارة شكلت غرفة عمليات تواصل عملها يومياً لمتابعة وصول المناهج الدراسية إلى المدارس بصورة منتظمة ومتدفقة).

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية)
الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة)
الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاوين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله –
تواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: london@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Editor- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
Fatih Abdulsalam
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
Ahmed abdul majeed

تقديراً لمكانة فائق زيدان .. إختتام تشاتام

القضاء العراقي يتحدّث بلغة الدولة

بغداد - مصطفى كامل

اختتم معهد تشاتام هاوس أن يختتم مؤتمر «مبادرة العراق» في لندن، يوم الأربعاء 11 تشرين الثاني 2026، بحوار مع رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي الدكتور فائق زيدان. حملت الجلسة عنوان «القضاء العراقي ومستقبل الاستقرار السياسي»، وأدارها رئيس مجلس إدارة المعهد سايمون فريزر.

ليس تفصيلاً عابراً أن تُمنح كلمة الختام للقضاء العراقي في واحد من أعرق مراكز التفكير في العالم، وهو معهد تأسس عام 1920. فمن أعراف المعهد أن يُخصّ الختام بالشخصية الأولى، خلافاً للمتعارف عليه في المؤتمرات من تقديمها في الافتتاح. وفي ذلك تقدير واضح لمكانة القضاء العراقي.

وقد انعقد المؤتمر هذا العام في ظل حرب إقليمية طالت تداعياتها العراق، وحكومة جديدة تواجه ضغوطاً أمنية واقتصادية متزايدة. وكان السؤال المطروح على الجلسة صريحاً: هل يستطيع القضاء أن يحمي النظام السياسي من الانزلاق نحو الانهيار؟

وفي جلسة أخرى من فعاليات المعهد نفسها، وبحضور القاضي زيدان، ربط المبعوث الأميركي توم برّاك مستقبل الاستثمارات الأميركية في العراق بسيادة القانون، ووصف مهمة رئيس القضاء بالصعبة لأن شركات كبرى تتجه إلى البلاد. وهذه شهادة تعني أن ثقة العالم بالعراق تمرّ اليوم من بوابة قضائه.

تحدّث زيدان عن الفساد بلغة القاضي لا بلغة الخطيب. فقد أكد أن العراق يشهد للمرة الأولى ملاحقة أعداد كبيرة من المتهمين،


سايمون فريزر

بينهم سياسيون ونواب ووزراء، وأن القضاء لا يضع خطوطاً حمراء أمام أحد. ورفض تقسيم المتهمين إلى «صغار وكبار»، فالمعيار عنده طبيعة الجريمة وقوة الدليل.

آليات قانونية

لكنه رفض في الوقت نفسه أن تتحول الحملة إلى استعراض. فاستمرارها لا يعني اعتقال نواب كل يوم، والأحكام لا تُبنى على ما يُتداول في الإعلام ومواقع التواصل. وهذا جوهر العدالة: حزمٌ مع المتهم، وأمانةٌ على قرينة البراءة في آن واحد.

وتميّز حديثه بصراحة تُحسب له حين أقرّ بأن عمل القضاء يقوم على ما تقدّمه أجهزة التحقيق والرقابة، فإن ضعفت ضعف. وهو بذلك يضع المسؤولية في موضعها، ويذكر بأن مكافحة الفساد عمل تكاملي بين السلطات.

ومع ذلك رأى أن القضاء العراقي حقق في هذا الملف، ضمن حدود القانون، ما لم تحققه دول عربية أخرى بالآليات القانونية نفسها.

وفي الشأن الدستوري، لم يتحصّن زيدان خلف النصوص، بل أقرّ بأن كثيراً من أزمات ما بعد 2003 وُلد من نصوص تحتمل أكثر من قراءة. واقترح إعادة صياغة المادة 76 بحيث يكون حق تشكيل الحكومة للحزب أو الكتلة الفائزة في الانتخابات، لا للكتلة التي تتكوّن بعد إعلان النتائج.

ورأى أن هذا أقرب إلى مبادئ التنافس الديمقراطي، وأن العراق لا يحتمل صراعاً غير التنافس السياسي القائم على الحوار.

وأشار كذلك إلى النص الخاص بصلاحية إقليم كردستان في استخراج النفط وبيعه، الذي ما زال يُفسَّر بطريقتين يراهما خاطئتين. ومن هنا جاءت دعوته المتكررة إلى تعديل النصوص الغامضة، حسماً للخلاف قبل أن يتحول إلى أزمة.

أن يطرح رئيس السلطة القضائية رؤية إصلاحية على منبر دولي ليس أمراً مألوفاً في منطقتنا. لكنه هنا امتداد لمسار علمي متصل، فقد تناول المسألة في أطروحته للدكتوراه وفي كتابه عن رقابة القضاء الدستوري على الحدود بين السلطات. ثم عاد إليها في مقاله «خطيئة التفسير الخاطئ للدستور» في آذار 2026، الذي أثار نقاشاً واسعاً في العراق.

واستحضر زيدان ذاكرة العراقيين حين تحدث عن حرية التعبير. فروى قصة مقدّمة برامج انتقدت صدام حسين لأنه لا يرتدي ربطة عنق، فأُحيلت إلى محكمة الثورة وصدر بحقها حكم بالسجن المؤبد، وما زالت على قيد الحياة. وذكّر بأن من الناس من أُعدم في ذلك العهد لمجرد رأي سلبي في الحكومة.

ومن هذه المقارنة انطلق زيدان ليؤكد أن حرية التعبير من مكاسب ما بعد 2003، وأن الدستور يكفلها والقضاء مسؤول عن حمايتها. لكنه رسم بوضوح الحد الفاصل بين النقد المشروع وبين السباب وإلقاء التهم بلا دليل. وتحدّى أن يُدلّ على صحفي واحد سُجن لأنه انتقد الحكومة أو القضاء أو البرلمان.

نظام سياسي

وهذه معادلة دقيقة: أن تُصان الكلمة الحرة من القمع، ويُصان الناس من التشهير. وهي في جوهرها وظيفة القضاء في كل دولة قانون.

ولعل أكثر ما يُحسب للقاضي زيدان في هذا الحوار صراحته في تقييم التجربة. فقد قال إن النظام السياسي لم يحقق طموحات العراقيين، ومنحه بصفته مواطناً أربع درجات من عشر. ووصف ولادة الديمقراطية العراقية بأنها «ولادة قيصرية».

ولم تكن هذه الصراحة جلداً للذات، بل قراءة منصفة للظروف. فقد ذكّر بأن سوريا بعد تغيير نظامها حظيت بدعم عربي ودولي، بينما وقف الجميع ضد العراق بعد 2003 إلا الولايات المتحدة وبريطانيا. وهي مقارنة تشرح للعالم أسباب التعثر من غير أن تعفي أحداً من المسؤولية.

وفي العلاقة مع إيران قدّم خطاباً متوازناً: فهي واقع جغرافي لا يمكن تجاهله، والعلاقة معها كالعلاقة مع تركيا والسعودية والكويت وسوريا، تقوم على حسن الجوار وعدم التدخل. وشدّد على أن العراق دولة مستقلة لها قرارها السيادي وبرلمانها. وهو خطاب ينسجم مع تحذيره في آذار الماضي من أن انفراد بعض الفصائل المسلحة بقرار الحرب والسلم يهدد سيادة الدولة.

واستعان بحكاية الصور الثلاث التي علّقها الرئيس الراحل جلال طالباني متجاورة: كوفي عنان والخميني وجورج بوش الابن.

فعنان ارتبط بحماية الكرد بعد انتفاضة 1991، وبوش بإسقاط الدكتاتورية، والخميني بحدود تمتد نحو 1400 كيلومتر. وهي حكاية تختصر واقعية عراقية تعرف كيف تتعامل مع الجميع من دون أن تذوب في أحد.

وهكذا خرج الحوار بصورة قضاء يعرف حدوده ويثق بدوره: حازم في ملاحقة الفساد بلا انتقائية، أمين على الدليل، صريح في نقد التجربة، ومبادر في اقتراح الإصلاح. وفي زمن حرب إقليمية وضغوط داخلية، يحتاج العراق إلى مؤسسة تمنح الداخل الطمأنينة والخارج الثقة.



نائب : إرجاء إقرار المسودة إلى جلسة مجلس الوزراء اليوم

تسوية الخلافات تعطل الموازنة والبارزاني متفائل بنتائج زيارة بغداد

بغداد - قصي منذر
أربيل – فريد حسن

توقع خبير اقتصادي، استمرار الخلافات العالقة بين بغداد وإقليم كردستان، ما سيؤدي إلى تأخير إقرار الموازنة لفترة طويلة. وكتب الخبير نبيل المرسومي على صفحته فيسبوك أمس إن (العقدة المتعلقة بإقليم كردستان ستؤخر إقرار الموازنة كثيراً، وكان ينبغي معالجة الخلافات القائمة بين الجانبين قبل إعدادها).

لجنة مالية

وأضاف إن (نحو 25 ألف صهريج تابع للقطاع الخاص، سيشارك في واحدة من أكبر عمليات النقل البري، عبر نقل أكثر من 200 ألف برميل يومياً من نفط خام البصرة إلى كركوك، تمهيداً لتصديره إلى تركيا عبر خط جيهان). من جانبه، كشف عضو اللجنة المالية النيابية ناصر التركي، عن تأجيل تصويت مجلس الوزراء على مشروع قانون الموازنة الاتحادية إلى السبت المقبل، نتيجة خلافات حالت دون إقرار المشروع في موعده المحدد.

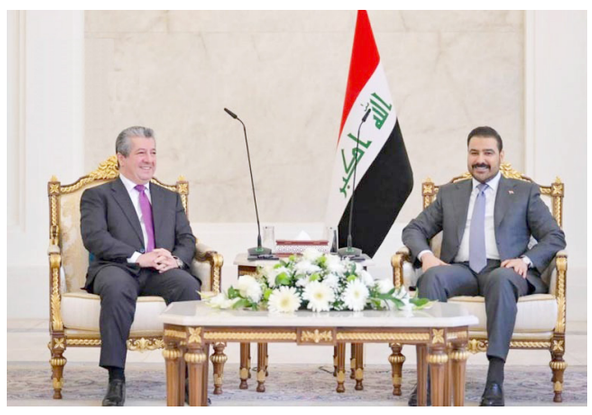
وأوضح التركي في تصريح أمس إن (مجلس الوزراء كان من المقرر إن يصوت على مشروع الموازنة خلال جلسته أمس، إلا إن الخلافات أدت إلى إرجاء التصويت إلى السبت المقبل). وكان رئيس حكومة الإقليم مسرور البارزاني، قد كشف عن تعهد الحكومة الاتحادية


نبيل المرسومي

بضمان استمرار صرف رواتب موظفي كردستان، معرباً عن تفاؤله بالتوصل إلى تفاهمات مع بغداد بشأن الملفات العالقة.

ملفات مطروحة

وقال البارزاني في تصريح أمس إن (حكومة الإقليم تأمل التوصل إلى نتائج جيدة مع بغداد، في ظل وجود تفاهمات بين الجانبين بشأن الملفات المطروحة). مؤكداً إن (الحكومة الاتحادية تعهدت باستمرار صرف رواتب موظفي الإقليم وضمانها). وأوضح البارزاني إن (الرواتب وحدها لا تكفي لتلبية احتياجات المواطنين، وإن تقديم خدمات أفضل يتطلب تخصيص موازنة مناسبة للإقليم). ولفت إلى إن (الإقليم يمتلك حالياً برلماناً فعالاً يمثل ساحة للحوار بين جميع الأحزاب). وتابع إن (الباب مفتوح أمام أي حزب سياسي يهتم بمصالح شعب الإقليم). مبيناً إن (الأمطار الغزيرة التي هطلت خلال فترة زمنية قصيرة في اربيل، كانت السبب الرئيس للكارثة الطبيعية التي شهدتها المحافظة خلال الأيام الماضية). داعياً المواطنين إلى (الالتزام بالإرشادات الحكومية لتجنب وقوع حوادث غير مرغوب فيها). وجدد تأكيده إن (حكومة الإقليم ستبذل قصارى جهودها للحد من الأضرار وتوفير أفضل الخدمات للمواطنين). كما بحث البارزاني، مع المبعوث الأمريكي توم باراك، في اتصال هاتفي، نتائج زيارته إلى بغداد، والتقدم المتحقق في المباحثات مع الزيدي بشأن قانون الموازنة الاتحادية، فضلاً عن الجهود الرامية إلى إنجاز اتفاق بشأن النفط والغاز. ونقل بيان عن البارزاني قوله أمس إن (الاتصال مع باراك جاء عقب زيارته إلى بغداد، وجرى خلاله الاتفاق على ضرورة الحفاظ على حكومة إقليم كردستان قوية وموحدة، ومعالجة الخلافات مع الحكومة الاتحادية وفقاً للدستور العراقي). ولفت البيان إلى إن (الجانبين رحبا بالتقدم الذي تحقق خلال المباحثات التي أجراها مع الزيدي وفريقه بشأن قانون الموازنة الاتحادية). معرباً عن (تطلع الجانبين إلى وضع اللمسات الأخيرة على اتفاق يتعلق بملفي النفط والغاز). وأكد البارزاني إن (الاتصال شهد أيضاً تجديد التأكيد على متانة الشراكة القائمة بين حكومة كردستان والولايات المتحدة). وكان بارزاني قد أجرى في وقت سابق، مباحثات في بغداد مع الزيدي، تناولت حصة الإقليم من موازنة العام المقبل، وآليات إدارة الحقول النفطية وتنظيم الإيرادات النفطية وغير النفطية، إلى جانب ضمان استمرار صرف رواتب موظفي الإقليم.


بحث: رئيس الوزراء يستقبل رئيس اقليم كردستان

القنصل الفخري لجمهورية سريلانكا :

برلمان كردستان .. أهمية الحوار الدبلوماسي وتعزيز المؤسسات الدستورية



احمد جلال
أربيل

في إطار تعزيز التواصل الدبلوماسي وتوسيع آفاق التعاون بين إقليم كردستان والمجتمع الدولي، شاركتُ في الاجتماع الذي عقدته رئاسة برلمان كردستان مع ممثلي البعثات الدبلوماسية والقنصلية الأجنبية، يوم الخميس الموافق 5 تشرين الثاني 2026، في مبنى برلمان كردستان بمدينة أربيل، وذلك بدعوة من دائرة العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان.وبصفتي القنصل الفخري لجمهورية سريلانكا في إقليم كردستان، أرى أن المشاركة في مثل هذه اللقاءات تمثل فرصة مهمة لتعزيز التواصل المباشر مع المؤسسات الرسمية في الإقليم، والاطلاع على آخر المستجدات السياسية والبرلمانية، فضلاً عن تبادل وجهات النظر مع ممثلي الدول والبعثات الدبلوماسية بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقد تناول الاجتماع جملة من الموضوعات المهمة، في مقدمتها التطورات السياسية الأخيرة في إقليم كردستان، وانتخاب هيئة رئاسة البرلمان، وسبل إعادة تفعيل عمل المؤسسة التشريعية وتعزيز دورها الدستوري والرقابي.

إن ما يكتسب أهمية خاصة في هذه المرحلة هو عودة برلمان كردستان إلى ممارسة دوره المؤسسي، باعتباره إحدى الركائز الأساسية للحياة الديمقراطية، ومؤسسة دستورية تضطلع بمسؤوليات مهمة في مجال التشريع والرقابة ومتابعة أداء الحكومة وتمثيل إرادة المواطنين.

تجربة ديمقراطية

ومن وجهة نظري، فإن تفعيل المؤسسات الدستورية وتعزيز العمل البرلماني لا يمثلان مجرد استحقاق سياسي، بل يشكلان أساساً مهماً لترسيخ الاستقرار، وتطوير التجربة الديمقراطية، وتعزيز الثقة بالمؤسسات الرسمية، وتهيئة بيئة ملائمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

كما أن اللقاءات المباشرة بين رئاسة برلمان كردستان وممثلي البعثات الدبلوماسية تعكس أهمية الدبلوماسية البرلمانية بوصفها جسراً للتواصل والتفاهم بين الشعوب والدول، وتسهم في تعريف المجتمع الدولي بالتطورات التي يشهدها الإقليم، فضلاً عن فتح آفاق جديدة للتعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية. ومن هذا المنطلق، أؤكد أهمية توسيع العلاقات بين جمهورية سريلانكا وإقليم كردستان، والعمل على استثمار الفرص المتاحة لتطوير التعاون الثنائي، ولا سيما في مجالات التجارة والاستثمار والسياحة والتعليم والثقافة، بما يحقق المصالح المشتركة ويفتح آفاقاً أوسع للتواصل بين الجانبين.

ويمتلك إقليم كردستان مقومات مهمة وموقعاً جغرافياً متميزاً وإمكانات اقتصادية واعدة، الأمر الذي يجعله شريكاً مهماً في تعزيز العلاقات الإقليمية والدولية. كما أن الانفتاح على المجتمع الدولي وتطوير قنوات الحوار والتعاون من شأنهما الإسهام في دعم مسيرة الاستقرار والتنمية في الإقليم.

لقد كانت مشاركتي في هذا الاجتماع فرصة مهمة للاطلاع على طبيعة المرحلة السياسية والمؤسساتية التي يمر بها إقليم كردستان، وللتأكيد على أن الحوار والتفاهم والتعاون الدولي تمثل جميعها عناصر أساسية في بناء مستقبل أكثر استقراراً وازدهاراً.

تطورات سياسية

وفي الختام، أود أن أعرب عن تقديري لرئاسة برلمان كردستان ودائرة العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان على هذه المبادرة، وعلى أهمية إتاحة الفرصة لممثلي البعثات الدبلوماسية للمشاركة في الحوار والاطلاع على التطورات السياسية والمؤسساتية في الإقليم.وإنني أتطلع إلى استمرار هذه اللقاءات وتعزيز جسور التعاون والصداقة بين جمهورية سريلانكا وإقليم كردستان، بما يخدم المصالح المشتركة ويعزز علاقات الصداقة والتفاهم بين الشعبين.


اجتماع: رئاسة برلمان كردستان في اجتماع مع ممثلي البعثات الدبلوماسية والقنصلية الأجنبية

حجاية التنگال

هم رجعنه لنفس الحيرة، وندوخ نفس الدوخة: بيمن نصدّك؟ بتقارير الأجنبي الي بدت تسربها جهات استخبارية دولية، ممهورة بصور أقمار صناعية تگول أكو خطوط لتهريب النفط من أنبوب النفط الحكومي، وبشكل منتظم بتناكر تطلع من الجرف تحت حماية فصائل مسلحة مسيطرة عليه، وتوصل لبغداد، وهناك تخبط ويّه تناكر الدولة، وبعد ما تخبط تگوم تبيع براحتها؟ وهذا الحچي صارله سنين، يعني من يوم الي تحرر الجرف من الإرهاب ولهذا اليوم.

لو نصدّك السيد محافظ بابل، الي هو منّا وبينا، لمن يگول: لا يابه، لا، مو هيچ الحچي. الحچي الصدك هو أن التناكر والخراطيم والمضخات والتنكات الي طلعت بالصور هي بانزين خانة لتزويد آليات الحشد، والشرطة الاتحادية بالوقود. وگبل ما نصدّك الأجنبي لو ابن البلد، نسأل السيد المحافظ: هو إنت تگدر تهوّب للجرف، حتى سيارات الشرطة تطب بكيفها، تفوّل وتطلع؟

ونسأل أهل السيطرات: اشلون التناكر كل هاي السنين رايحه جايه، ولا سيطرة من سيطراتكم شكت بيها وسألتها: شمحمّلين ووين رايحين؟ ونترحم لعبد السلام الي وثق الحالة قبل حواي (68) سنة لمن بخطابه بالبصرة گال: طاسة ببطن طاسة وبالحر ركاسة.



سعد العبيدي

لندن

الضريبة عقد المواطنة المتبادل

ليست الضريبة اقتطاعاً قسرياً من جيب المواطن، ولا غنيمة تجمعها الدولة بحكم قوتها، بل هي في أصلها الدستوري تعبير عن عقد غير مكتوب بين الطرفين: يساهم المواطن بجزء من ماله، وتلتزم الدولة بتحويله إلى خدمات وأمن وعدالة.

ومن هنا يتأسس المبدأ الراسخ: لا ضريبة إلا بقانون. فالسلطة التي تفرض الضريبة يجب أن تستمد شرعيتها من ممثلي الشعب، لأن المال العام مال المجتمع كله، ولا يجوز لجهة تنفيذية أن تفرض عبئاً مالياً على الناس بقرار منفرد. غير أن الشرعية القانونية للضريبة لا تكفي وحدها، فالعدالة الضريبية شرط لا يقل أهمية. يقتضي هذا أن يتحمل كل مكلف بقدر قدرته، وألا تُعفى الفئات النافذة بينما يُثقل ذوو الدخل المحدود، وأن تُجبى الضريبة بإجراءات شفافة تحفظ كرامة المكلف وتتيح له الطعن في التقدير أمام القضاء. وفي المقابل، يبدأ حق المواطن بعد أن يؤدي واجبه. من حقه أن يعرف أين تذهب أمواله، وأن تُعلن الموازنة بوضوح، وأن تخضع النفقات لرقابة برلمانية وقضائية حقيقية. فالدولة التي تجبي الضرائب ثم تبددها في الفساد أو الامتيازات تنقض العقد من جانبها، وتفقد جزءاً من حقها الأخلاقي في المطالبة بالالتزام.

وتزداد أهمية هذه المعادلة في الدول الريعية التي تعتمد على النفط، إذ تضعف الصلة بين المواطن والموازنة العامة، فلا يشعر بأن المال العام ماله، ولا يطالب بالمحاسبة. أما حين يسهم الناس بضرائبهم في تمويل الدولة، فإنهم يصبحون شركاء حقيقيين يسألون ويراقبون ويشاركون في القرار.

إن الثقافة الدستورية تعلّمنا أن الضريبة ليست عبئاً مجرداً ولا منّة من الدولة، بل علاقة متوازنة تقوم على ركنين متلازمين. الركن الأول واجب المواطن في المساهمة بحسب قدرته. والركن الثاني التزام الدولة بالشفافية والعدالة وحسن الإنفاق. فإذا اختل أحد الركنين اهتزت الثقة بين الطرفين، وضعفت فكرة المواطنة ذاتها. وقد أثبتت تجارب الدول المستقرة أن المواطن الذي يرى بعينه أثر ضرائبه في مدرسته ومستشفاه وطريقه يؤديها طوعاً وقناعة، لا خوفاً من العقوبة وحدها. لذلك ندفع لأننا شركاء في وطن واحد، ونستحق دولة تحاسب نفسها قبل أن تحاسبنا.



أحمد فاتح محمد

بغداد

كيف تفتح العقدة؟

اغلب ما يشاع عن العقدة وهي الوصول إلى منعطف طرق مغلق او عقدة الحبل التي لن تفتح باليد ونحتاج إلى قطع الحبل من الجهتين لفتح تلك العقدة.
واما على المستوى السياسي مازالت *هناك عقد سياسية دون حل*
فاستحالة حلها حينها تحتاج إلى القطع لكي تفتح هذه العقد.

وبعد تولي الرئيس الزيدي السلطة في الربع الثاني من هذا العام 2026 استبشرت الناس الخير فيما تقدم من برنامج الحكومة الواعد وجولات وصولات مكافحة الفساد التي زادت من ثقة الشعب بهذه التوجهات التي تسعى جاهدة لبناء دولة حديثة متطورة خالية من كل أوجه الفساد والمحسوبية وكل مايعكر الاعمار والتنمية والبناء في الدولة. وهنا برزت عقدة تنظيمية بحته وهي ان البلد يتجه إلى شراكات دولية مع مختلف بلدان العالم المتقدم ودول الجوار فلابد ومن الأهمية ان يكون السلاح في يد القوات المسلحة والأمنية العراقية.. وانطلقت حملة وطنية سيادية باخراج قوات التحالف وكافة القوات الأجنبية من أرض العراق ونزع سلاح كافة الفصائل المسلحة ودمج عناصرها التي دافعت وضحت من أجل العراق في القوات المسلحة والأمنية العراقية وفعلا استجابة العديد من الفصائل لدعوة الحكومة وسلمت مقراتها واسلحتها للجهات المختصة ويجري التفاوض مع البقية من أجل ذلك.

فالبلد مقبل على نهضة عمرانية واستثمارية كبرى ومن المستحيل ان تتم الشراكات الاستتراتيجية التي اتفق بشأنها الزيدي من دون وجود استقرار امني وقبله استقرار سياسي.

اتمنى ان ارى راية وطني الغالي ترفل بالعز عالية شامخة ولنغلب المصلحة الوطنية للشعب العراقي قبل كل شيء على كل شيء
من المهم أن يجمعنا حب العراق وشعبه وخدمته فمااسمى ذلك عراقنا واحد من دهوكه لرمادي العز لديالى البرتقال ولنجفه وكربلاء المقدستين وبغداد الحبيبة وناصريتنا والبصرة الفيحاء.
حفظ الله العراق وشعبه



علاء ال عواد العزاوي

بغداد

حضر الغائبون وغاب الحاضرون

في يوم كان فيه الحضور غياباً، والغياب حضوراً، أن يكون فيه القيام واجباً، والجلوس هروباً، قام المجلس ليثبت أنه موجود، فأثبت أن الغائب هو المفقود. إثنان وخمسون صوتاً قالت نعم، وثمانية وأربعون صمتاً قالت لا. فصار الصوت فعلاً، والصمت عجزاً. وانتصر النص على النصاب، لا النصاب على النص..قالوا: عاد البرلمان. قلنا: عاد البنيان ببنيان. عاد الشكل بشكل، وعادت القاعة بقاعدة. في مدينة قامت لتحكم بالحق، ومدينة قعدت لتُحكَم بالعناد، أراد القاعدون أن يجعلوا الحكومة حكومتين، والروايةً روايتين، والوطن وطنين في وطن واحد. فرفض القائمون أن ينقسم الوطن. الكل يريد أن يكون الجبل، لكن الجبل الحقيقي هو من قام حين قعد الآخرون. والوادي الحقيقي هو من احتضن الجميع، ولم يغلق بابه بوجه أحد. جلسوا ليقفوا بالوطن، ووقفوا ليجلسوا من أجله. فمن جلس من أجل الوطن فقد وقف معه، ومن وقف ضد الوطن فقد جلس عليه.نحن لا نعيش أزمة برلمان، نحن نعيش أزمة برٍّ للأمان، وأمان رفض البرّ. ونسوا أن الوطن ليس كرسياً ينتظره أحد، وليس قاعة يغيب عنها أحد.الوطن أم... أمٌّ فقدت ولدها، وما زالت تنتظر أن يقوم أبناؤها جميعاً، لا أن يقعد أحدهم ويتهم القائم. فإذا كان القيام حقاً، والقعود هروباً... فلماذا نقعد جميعاً، ولا نقوم جميعاً؟ لكن الجلسة أقامت الدنيا علينا ولم تقعد!.



شيرزاد نايف شيخهسني

دهوك

الكرسي يذهب والضمير يبقى

المصالح قد تُسكت مسؤولاً، والسياسة قد تخذل إنساناً، لكن الضمير لا يُباع ولا يُشتري وإن الطائفية قد تُسقط ترشيحاً،
وأن المصالح قد تُسكت مسؤولاً، وأن السياسة قد تخذل إنساناً،
لكنها لا تستطيع أن تسلبه ضميره، ما دام متمسكاً بمبادئه وإنسانيته وخوفه من الله.أولاً: الطائفية تُسقط.. ولا تبنيكم من كفاءة أسقطتها الطائفية؟ كم من نزيه أبعدته المحاصصة؟ كم من شريف حاربته العشيرة والقومية والمذهب، لأنه قال كلمة الحق؟الطائفية تستطيع أن تسقط ورقة ترشيح، وتستطيع أن تضع اسماً في آخر القائمة، وتستطيع أن تشتري صوتاً رخيصاً، لكنها لا تستطيع أن تبني وطناً.من أسقطته الطائفية اليوم، سيذكره التاريخ غداً، ومن رفعته الطائفية اليوم، سيلعنه التاريخ غداً.
ثانياً: المصالح تُسكت.. ولا تدوم.المصالح قد تُسكت مسؤولاً. قد تملأ جيبه، وقد تمنحه منصباً، وقد تجعله يصمت عن الحق.لكن إلى متى؟المنصب زائل، والمال زائل، والكرسي زائل. وما يبقى هو ما قلته وما سكتّ عنه.المسؤول الذي سكت عن هدر المال العام، وعن مجاري غرقت بها كركوك، وعن بيوت عنكبوتية انهارت على أهلها، سيسأله الله قبل أن يسأله الناس.اسكت اليوم بالمال.. وستصرخ غداً بالندم.ثالثاً: السياسة تخذل.. والضمير ينتصر.السياسة قد تخذل إنساناً. قد تعدك ثم تنساك. قد ترفعك ثم ترميك. قد تبيعك بأرخص الأثمان.هذه هي السياسة عندما تكون بلا ضمير.أما الإنسان الذي يتمسك بمبادئه وإنسانيته وخوفه من الله، فلا تخذله السياسة، لأنه لم يكن عبداً لها أصلاً.هو لا يركض وراء الزعامات، ولا يلهث وراء المكرمات، ولا يبيع ضميره من أجل مقعد.في كركوك.. نعرفهم جيداً.في كركوك نعرف من باع ضميره، ومن اشترى صمت الناس، ومن حول العشيرة والقومية والمذهب إلى حواضن للسياسيين.ونعرف أيضاً من بقي نزيهاً، رغم أنه مهمش، رغم أنه في مؤخرة القوائم، رغم أنه بلا عم وأب روحي، لكنه بقي رقماً صعباً بضميره.هؤلاء هم الذين نعول عليهم. هؤلاء هم الذين سيبنون كركوك، لا ساسة المنابر، ولا إعلاميو الترويج.الخلاصةقد تُسقط الطائفية ترشيحك.. فلا تحزن.
قد تُسكت المصالح غيرك.. فلا تقلده.
قد تخذلك السياسة.. فلا تنكسر.ما دام ضميرك حياً، ومبادئك ثابتة، وإنسانيتك حاضرة، وخوفك من الله أكبر من خوفك من المسؤول، فأنت المنتصر الحقيقي.لأن الكرسي يذهب.. والضمير يبقى. والمال يذهب.. والمبدأ يبقى.
والطائفية تذهب.. والإنسان يبقى.



ياسين الحديدي

كركوك

المال العام أمانة لا تقبل المساومة

لا تُقاس هيبة الدولة بما تمتلكه من مؤسسات وقوانين فحسب، بل بقدرتها على حماية المال العام، ومحاسبة كل من تسوّل له نفسه استغلال منصبه أو النفوذ الذي يتمتع به لتحقيق مصالح شخصية أو حزبية على حساب حقوق المواطنين. فمكافحة الفساد ليست شعاراً يُرفع في المناسبات، ولا حملات مؤقتة تستهدف بعض الأسماء، وإنما مسؤولية وطنية وأخلاقية تتطلب إرادة حقيقية، وعدالة لا تستثني أحداً.
وفي هذا السياق، تبرز التحركات التي تقودها هيئة النزاهة الاتحادية، بالتنسيق مع مجلس القضاء الأعلى، في متابعة ملفات العقود والمشروعات المرتبطة بوزارة النقل والمطارات وهيئة التصنيع العسكري، فضلاً عن العقود النفطية مع شركة تسويق النفط العراقية «سومو»، بوصفها خطوة تستحق الاهتمام والمتابعة، ولا سيما في ظل ما أُثير من شبهات تتعلق بالتلاعب المالي واحتمالات توظيف الأموال بطرق غير مشروعة. إن خطورة هذه الملفات لا تكمن في حجم الأموال المتداولة فيها فحسب، بل في ما قد يترتب على الفساد من تهديد لاقتصاد الدولة وأمنها واستقرارها.
كما أن اتخاذ الإجراءات القضائية بحق شخصيات سياسية ونيابية، متى استند إلى أدلة وإجراءات قانونية سليمة، يمثل رسالة مهمة مفادها أن المنصب العام ليس حصانة من المساءلة، وأن القانون ينبغي أن يكون فوق الجميع، بصرف النظر عن الموقع السياسي أو الاجتماعي أو حجم النفوذ. فالعدالة الحقيقية لا تُقاس بهوية المتهم، وإنما بمدى الالتزام بالقانون وضمان حق الدفاع وتحقيق المحاكمة العادلة.
ومن الصور المهمة في حماية المال العام ما تحقق في محافظة بابل، وفق المعلومات الواردة، من منع هدر نحو 24 مليار دينار عراقي، إثر إيقاف إجراءات تسجيل عقارات تابعة لدائرة السكك الحديدية، بعد اكتشاف بيعها بأسعار بخسة. وهذه القضية تكشف جانباً بالغ الأهمية من مسؤولية الأجهزة الرقابية؛ فحماية ثروة الدولة لا تقتصر على ملاحقة الأموال التي جرى الاستيلاء عليها، بل تبدأ أيضاً بمنع التجاوزات قبل اكتمالها، والحيلولة دون التفريط بأملاك المواطنين وثرواتهم الوطنية.
لكن السؤال الذي ينبغي أن يظل حاضراً: هل تكفي التحقيقات والأحكام والإجراءات الرقابية لإنهاء ظاهرة الفساد في العراق؟ بالتأكيد لا، ما لم تتحول هذه الجهود إلى منظومة مستدامة تقوم على الشفافية، والرقابة الصارمة، ومراجعة العقود الحكومية، وإغلاق منافذ التلاعب، ومحاسبة المتورطين بعد ثبوت إدانتهم، واسترداد الأموال التي أُهدرت أو استُولي عليها.إن العراق لا تنقصه الثروات ولا الكفاءات ولا القوانين، وإنما يحتاج إلى إدارة تحترم المال العام، ومؤسسات لا تخضع للضغوط السياسية، وقضاء مستقل يطبق القانون على الجميع دون تمييز. فكل دينار يُحمى من الهدر هو حق لمواطن، وكل عقد يُنفذ بنزاهة هو خطوة نحو بناء الدولة، وكل قضية فساد تُحسم بعدالة تمثل انتصاراً لثقة المجتمع بمؤسساته.
إن معركة النزاهة ليست معركة هيئة أو مؤسسة بعينها، بل معركة وطن بأكمله؛ فالدولة التي لا تحمي أموالها لا تستطيع أن تحمي مستقبل أبنائها، والفساد الذي لا يجد من يردعه يتحول مع الزمن إلى خطر يهدد حاضر الوطن وأجياله القادمة.

أمال مرزة الياسري

بغداد

هل العراق سيد نفسه إقتصاديا ؟

من السذاجة بمكان الإجابة بنعم على هذا السؤال ؟
العراق ليس سيد نفسه اقتصاديا بسبب هشاشة اقتصاده الريعي ،وذلك لإن السيادة الاقتصادية وبتعريف مقتضب :هي قدرة الدولة على إدارة مواردها بكفاءة وحماية قرارها المالي من الضغوط الخارجية وبموجب هذا التعريف يعتبر العراق ما يزال بعيداً عن هذا الهدف بسبب بنية اقتصاده الأحادية واعتماده على النفط بنسبة تتجاوز 88% من الإيرادات العامة فضلا عن أن الريع النفطي هو جوهر المأزق العراقي بحيث أدى الاعتماد شبه المطلق على النفط إلى تعطيل القطاعات الإنتاجية وتضخم القطاع العام وتحويل الدولة إلى موزع للريع - وهذا يعني بقاء الأسلوب الاشتراكي في إدارة الاقتصاد كما كان عليه العراق قبل 2003- أكثر من كونها منتجة للقيمة وهذا يعد اختلالا كبيرا ببقاء ابوية الدولة على عناصر الإنتاج والتوزيع ومن ثم الاستهلاك . هذا النموذج جعل العراق عرضة لكل صدمة خارجية منها انخفاض أسعار النفط يعني رواتب مهددة واضطراب النظام المالي الدولي يعني عملة مضغوطة وأي أزمة إقليمية تعني سوقاً مستوردة بلا حماية .
بعض الحلول:
1 تعظيم موارد التمويل المالي للموازنة المالية العامة من خلال تشيط القطاعات الاقتصادية الداعمة والمساندة للريع أي تكون اضافة للتمويل المالي لتجنب تكرار وقوع العراق في مطبات مالية محرجة كالذي حدث اثناء حرب ايران التي أدت الى وقف سلسلة الامدادات خاصة النفطية بسبب مضيق هرمز
2 دعم القطاع الخاص لتقليل الضغط على القطاع العام وعدم الاعتماد المفرط على "ابوية " الدولة في التوجيه والدعم الاقتصادي وللتوجه نحو اقتصاد السوق ونبذ التوجه الاشتراكي الذي كان معتمدا قبل التغيير النيساني 2003 الى الابد
3 تعزيز مبدأ الشراكة مع الشركات والدول الراغبة بالاستثمار في شتى المجالات، لاسيما القطاع الاقتصادي، وهو قطاع واسع وكبير
4 سعي الحكومة لزيادة المعروض النقدي من الدولار لتقليص الفجوة بين السعر الرسمي والموازي
5 أهمية تنويع الإيرادات وترشيد الإنفاق وتعزيز الحوكمة المالية، باعتبار الإصلاح التدريجي. وعدم التوسع المفرط في النفقات التشغيلية خاصة التعيينات الحكومية والتي لاتكون إنتاجية في اغلب الأحيان بل وهي مظهر اخر من مظاهر البطالة المقنعة .



عباس الصباغ

بغداد

أسرار وقضايا

بعض الاسرار في حياتنا عبارة عن ماضي وانتهى ولكن هناك اسرار تحدد مصير الشخص وتظهر على اشكال متعددة ومنها الناس لاتنسى الماضي ابدا وقد تذكرك به لسنوات عديدة وحتى عندما تتقدم لانسانة وانت لديك ماضي غير مشرف لايقبلون النسب ابدا وكذلك الفتاة فيجب ان ننتبه لتلك الحالات هذا فقط في المجتمع العربي اما الغرب فلا يبالون بهذا وقد لايسالون وهذا الفرق بين المجتمعات وأما النبش في قضايا قديمة قد نلاحظ ان قضية السجن مثلا مرتبطة بماضي قديم جدا ولكن يتوارث الاجيال الماضي وغسل العار وكثير من الامور القديمة جدا وام ضحية ذلك كله هم الاجيال القادمة وكم يقول المثل جيل بعد جيل يتوارث يجب ان تحسب كل الافعال سواء من الرجل والمراة وترك النزوات مهما حصل والابتعاد عن المحرمات قد الامكان.

اخلاص علي الوزان

بغداد

انفجارسفينة بعد إصطدامها بلغم في مضيق هرمز

الحرس الثوري الإيراني يعلن إستهداف نظام رادار للإنذار المبكر في البحرين



مضيق : الدخان يتصاعد من السفينة المحترقة في مضيق هرمز

□ طهران، (أ ف ب) – أعلن الحرس الثوري الإيراني امس الجمعة، أن قواته استهدفت نظام رادار أميركي للإنذار المبكر في البحرين، وفق بيان نقلته هيئة الاذاعة والتلفزيون الايراني.ولم يصدر أي تأكيد فوري من المنامة أو الولايات المتحدة التي تتعرض قواعدها في منطقة الخليج لهجمات متكررة منذ اندلاع الحرب مع إيران قبل ثمانية أشهر.
وقال الحرس الثوري في بيانه "قبل بضع ساعات، استهدفت القوة الجو فضائية التابعة للحرس الثوري رادارا للإنذار المبكر تابعا للمعتدين الأمريكيين في جزيرة البحرين ودمرته، في رد على العدوان الجوي الذي شنه العدو ضد برج اتصالات في سيريك»، وهي مدينة ساحلية تقع جنوبي إيران.

تحذي جدي

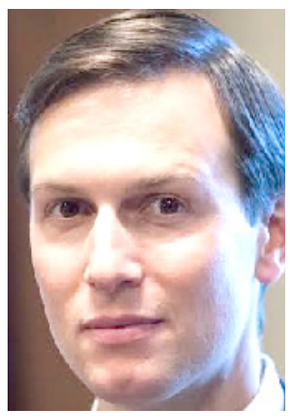
وأضاف البيان، الذي نشرته هيئة الاذاعة والتلفزيون الايراني عبر تطبيق تليغرام «هذا تحذير جدي للعدو المعتدي لوقف استفزازاته الجوية وعمليات تهريب النفط في مضيق هرمز».وكانت القيادة المركزية الأميركية التي تشرف على العمليات العسكرية الأميركية في المنطقة، قد ذكرت الشهر الماضي أنها ساعدت دول الخليج في تصدير 1,5 مليار برميل من النفط منذ الصيف عبر مضيق هرمز الذي يُعد مسارا حيويا لموارد الطاقة.
وتحملت دول الخليج العبء الأكبر من الردود العسكرية الإيرانية منذ الهجمات التي شنتها الولايات المتحدة وإسرائيل هجمات ضد الجمهورية الإسلامية في 28 شباط/فبراير وأدت إلى اندلاع الحرب.وردا على ذلك، فرضت إيران قيودا على حركة الملاحة عبر مضيق هرمز وشنت هجمات استهدفت بنى تحتية، بما في ذلك مطارات وموانئ ومنشآت طاقة وأصول أميركية، في الدول المتحالفة مع واشنطن.
وفرضت الولايات المتحدة حصارا على الموانئ الإيرانية، كما أعلنت واشنطن في آب/أغسطس عن حملة ل«خنق» إيران اقتصاديا بهدف تقييد تجارتها وتدفقاتها المالية.
وبدا أن واشنطن خففت من حدة تهديداتها بشن ضربات جديدة في أعقاب هزيمة الحزب الجمهوري الذي ينتمي إليه الرئيس دونالد ترامب في انتخابات التجديد النصفي الأخيرة، وهو ما يُعزى جزئيا إلى تراجع التأييد الشعبي للحرب ضد إيران.
كما أعلن الحرس الثوري الإيراني عن وقوع انفجار في ناقلة غاز مسال بعد اصطدامها بلغم بحري في مضيق هرمز الذي يقع في صلب المواجهة بين الولايات المتحدة وإيران.وفرضت إيران قيودا مشددة على حركة عبور المضيق الاستراتيجي لإمدادات الطاقة، منذ بدء الحرب الأميركية الإسرائيلية عليها في شباط/فبراير. وتقول طهران إنها تسيطر على المضيق، وتستهدف فيه بانتظام سفنا لا تسلك المسار الذي حددته بمحاذاة سواحلها.وردا على ذلك، فرضت الولايات المتحدة منذ نيسان/أبريل حصارا على الموانئ الإيرانية وتقوم بمواكبة ناقلات نفط تعبر المضيق الذي كان قبل الحرب ممرا لنحو خمس الإمدادات العالمية من النفط والغاز الطبيعي المسال.وذكر الحرس الثوري الجمعة "قبل بضع ساعات، حاولت سفينة تحمل الغاز الطبيعي المسال في شرق مضيق هرمز عبور مسلك غير مرخص له بجنوب المضيق، لكنها أصيبت بلغم بحري وشهدت انفجارا عنيفا».
ولم يحدد الحرس الثوري اسم السفينة أو البلد الذي ترفع علمه.

تاكيد فوري

وأبلغت طهران في الأسابيع الأخيرة عن نشوب حرائق في سفن عدة داخل مضيق هرمز، فيما تؤكد واشنطن إزالة القسم الأكبر من الألغام فيه.
وأعلن الحرس الثوري في وقت سابق الجمعة أن قواته استهدفت نظام رادار أميركي للإنذار المبكر في البحرين، وفق بيان نقلته هيئة الاذاعة والتلفزيون الايراني.ولم يصدر أي تأكيد فوري من المنامة أو الولايات المتحدة التي تتعرض قواعدها في منطقة الخليج لهجمات متكررة منذ اندلاع الحرب مع إيران قبل ثمانية أشهر.وتراجعت وتيرة الأعمال الحربية بشكل ملحوظ منذ اتفاق وقف إطلاق النار في نيسان/أبريل، الا أن إيران والولايات المتحدة تتبادلان الضربات من حين لآخر.

مباحثات مكثفة في أبو ظبي يقودها امريكيان

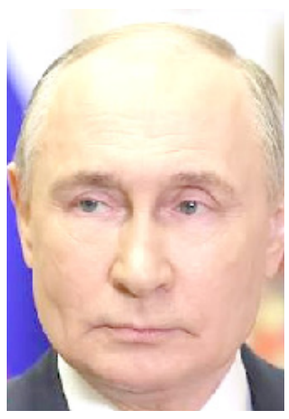
زيلينسكي يعلن مشاركة الأوروبيين في المفاوضات بشأن أوكرانيا



جاريد كوشنر



زلنسكي



بوتين



ستيف ويتكوف

□دبلن، (أ ف ب) – أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس أن الأوروبيين سيحضرون المفاوضات المقبلة الرامية إلى إنهاء الحرب مع روسيا، وذلك عقب لقائه مبعوثين أميركيين في دبلن.بدوره، شدد المبعوث الرئاسي الأميركي جاريد كوشنر أنه «لا يمكننا إبرام هذا الاتفاق» بين موسكو وكييف «دون وجود الأوروبيين على طاولة المفاوضات».

توسيع الجولة

وأضاف في تصريحات للصحافيين أدلى بها إلى جانب زيلينسكي في قاعدة جوية بإيرلندا «أعتقد أننا قادرون على تحقيق ذلك مع الرئيس (فلاديمير) بوتين» الذي التقاه مع المبعوث الأميركي الآخر ستيف ويتكوف في موسكو في وقت سابق الخميس.وفي وقت لاحق، أكد كوشنر هذا الموقف مجددا في منشور على منصة اكس، حيث كتب «اتفق الطرفان الآن على توسيع الجولة القادمة من المفاوضات لتشمل شركاءنا الأوروبيين».أضاف "لا تزال هناك خلافات جوهرية، لكننا نشعر بالتفاؤل إزاء التقدم المحرز»، مشيرا إلى أنه سيتم الكشف عن الجدول الزمني وتفاصيل مسار التفاوض «قريبا».ويطالب الأوروبيون منذ فترة طويلة بإشراكهم في أي مفاوضات لتسوية النزاع الأكثر دموية في قارتهم منذ الحرب العالمية الثانية. غير أنهم ظلوا، حتى الآن، مستبعدين في ظل رفض موسكو حضورهم.لكن الإعلان يزيد أيضا الضغوط على الأوروبيين الذين يواجهون صعوبة منذ أشهر في الاتفاق على اسم ممثل موحد لهم في هذه المفاوضات.ويأتي لقاء دبلن في إطار الحراك الدبلوماسي المكثف الذي شهدته الأسبوع، والمكرس للحرب في أوكرانيا.فقبل موسكو، شارك كوشنر وويتكوف في رعاية يومين من المحادثات الروسية الأوكرانية في أبوظبي بحثا عن سبيل لإنهاء النزاع.خلال استقبالهما في الكرملين الخميس، شدد بوتين أنه لن يتراجع عن مطالبه القصووية، مقترحا في الآن نفسه هدنة في مدينة تقع على جبهة القتال.وتدفع موسكو نحو توسيع نطاق المحادثات بشأن الحرب في أوكرانيا لتشمل مناقشة الترتيبات الأمنية في أوروبا عموما. لكن كييف والقادة الأوروبيين حذروا من التوصل إلى "يالطا" جديدة، في إشارة إلى الاتفاق الذي أعقب الحرب العالمية الثانية وقسّم القارة إلى مناطق نفوذ، وشددوا على ضرورة أن تركز المحادثات أولا على إنهاء الحرب في أوكرانيا.عند وصوله إلى دبلن الأربعاء للمشاركة في قمة أوروبية، تحدث زيلينسكي عن «فرصة سانحة» لتحقيق «نتيجة» قبل عام 2027.غير أن بوتين تمسك بمطالبه المتعلقة بالسيطرة على أجزاء من أوكرانيا أعلنت روسيا ضمها، واستبعد الموافقة على نشر قوات أجنبية لحفظ السلام في أوكرانيا. ورغم أن مثل هذه اللقاءات تُعقد عادة خلف أبواب مغلقة، إلا أن الكرملين اختار بثّ جانب مطوّل من الحوار الافتتاحي بين بوتين والمبعوثين الأميركيين عبر التلفزيون.ورفض بوتين مقترحات إقامة مناطق عازلة أو منزوعة السلاح بين المواقع الروسية والأوكرانية، قائلا «بالنسبة إلينا، لا يوجد سوى خط فاصل واحد، هو حدود الدولة. لأنه عندها سيكون الأمر واضحا وجليا: نحن هنا وأنتم هناك». كما جدد معارضته نشر قوات أجنبية في أوكرانيا بعد انتهاء الحرب، مؤكدا أن موسكو ستعتبرها «هدفا مشروعا»، وأن انتشارها سيعني «استمرار الحرب».وسيطر الجيش الروسي على مساحات واسعة من شرق أوكرانيا وجنوبها منذ شن هجومه الشامل عام 2022، إضافة إلى شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو عام 2014، وأراض كانت خاضعة لسيطرة انفصاليين موالين لروسيا.وأعلنت موسكو رسميا ضم أربع مناطق أوكرانية هي دونيتسك وخيرسون ولوغانسك وزابوريجيا، رغم أنها لا تسيطر عليها بالكامل. وترفض كييف والغرب عمليات الضم باعتبارها غير قانونية، ولا يعترف بها المجتمع الدولي.وتباطأ تقدم الجيش الروسي خلال عام 2026.

مهمة انسانية

واقترح بوتين تنظيم «مهمة إنسانية» في مدينة كوستيانتينيفكا التي تشهد معارك في شرق أوكرانيا، والتي أعلنت موسكو السيطرة عليها في تموز/يوليو.وقال «لا يزال هناك نحو 400 إلى 500 مدني» في المدينة، مقترحا «تكرار ما فعلناه» في أوليشكي الخاضعة للسيطرة الروسية.ويستند الاقتراح إلى هدنة قصيرة الأمد أتاحت الشهر الماضي مغادرة مئات السكان العالقين الذين يعانون الجوع من مدينة أوليشكي الخاضعة للسيطرة الروسية في جنوب أوكرانيا.لكن دميترو ليتفين، وهو مستشار للرئيس الأوكراني، قال إنه «من الواضح ما يريدونه في كوستيانتينيفكا».وأضاف «في أوليشكي، أدخلوا معدات وأجروا تبديلا للقوات تحت غطاء عملية إنسانية».في غضون ذلك، أصابت ضربات روسية ليلية مبنى سكنيا في كييف، ما أسفر عن مقتل شخص. وقال زيلينسكي الخميس إن الجيش الأوكراني يواجه قيودا «ممنهجة» جديدة على خدمة الإنترنت الفضائي «ستارشيلد» التي تديرها شركة «سبايس إكس» المملوكة لإيلون ماسك، وتؤدي دورا رئيسيا في الاتصالات على خطوط الجبهة.وفي سان بطرسبرغ، مسقط رأس بوتين، أسفر انفجار سيارة مفخخة عن مقتل عسكري روسي، في أحدث حلقة من سلسلة عمليات يُشتبه بأنها اغتيالات لشخصيات عسكرية داخل روسيا.
أدى الهجوم الروسي واسع النطاق في أوكرانيا منذ شباط/فبراير 2022، إلى دمار البلاد ومقتل مئات الآلاف من الجانبين، ليصبح بذلك النزاع الأكثر دموية في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.
رسميا، لا تزال مواقف الطرفين متباعدة للغاية، إذ تطالب موسكو خصوصا بانسحاب القوات الأوكرانية من كامل منطقة دونيتسك، في حين ترفض كييف الانسحاب من هذه المنطقة المحصنة.وتطالب أوكرانيا بضمانات أمنية متينة بما يكفي لردع موسكو عن مهاجمتها مجددا.

ماذا بعد إنتهاء مهمة بعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية؟

□ تونس فشل مجلس الأمن نهاية تشرين الأول/أكتوبر في تمديد مهمة بعثة الأمم المتحدة في إقليم الصحراء الغربية المتنازع عليه، لأول مرة منذ إنشائها قبل 35 عاما. وما يزال هذا الإقليم "غير متمتع بالحكم الذاتي" بموجب تصنيف الأمم المتحدة، ويسيطر المغرب على جلّ مساحته ويعتبره جزءا من أراضيه، بينما تطالب جبهة البوليساريو باستقلاله مدعومة من الجزائر.

لماذا ترحل بعثة الأمم المتحدة؟

في عام 1991، أنشأت الأمم المتحدة بعثة حفظ السلام وتنظيم استفتاء لتقرير مصير الإقليم (مينورسو)، لكنها لم تتمكن من إجراء هذا الاستفتاء.
وفي 31 تشرين الأول/أكتوبر انتهت ولايتها بعد أن استخدمت روسيا والولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد مشروعي قراري في مجلس الأمن.نص المشروع الأمريكي على تمديد مهمة البعثة لمدة عام، لكن مع تعديل اسمها إلى "بعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية (مينوسو)"، وإسقاط أي إشارة إلى إجراء استفتاء حول تقرير مصير الإقليم.
وحظي بتأييد 11 من أصل 15 عضوا في المجلس.لكن روسيا استخدمت حق النقض ضده، منتقدة ما وصفته بـ"نهج أحادي الجانب"، واقترحت تمديد ولاية البعثة وفق الشروط السابقة، وهو ما عارضته الولايات المتحدة.
ويرى رئيس قسم دراسات السلام والنزاعات في جامعة كولغيت بالولايات المتحدة جاكوب مندي أن "واشنطن متحمسة لفرض حل، لكنها منحازة بشكل واضح" إلى المغرب.
وتعترف الولايات المتحدة منذ عام 2020 بسيادة المغرب على الصحراء الغربية، بموجب اتفاق ثلاثي رعاه دونالد ترامب يقضي أيضا بتطبيع المغرب علاقاته الدبلوماسية مع إسرائيل.
اعتبر المغرب "الفيتو" الروسي مكسبا، لأنه ينهي فعليا وجود بعثة الأمم المتحدة.وقبل يومين فقط من اجتماع مجلس الأمن، التقى وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة نظيره الروسي سيرغي لافروف في موسكو، وكشف بوريطة لاحقا أن المغرب "لم يسع إلى إقناع روسيا بالتراجع عن موقفها".
ويرى المحلل في مجموعة الأزمات الدولية ريكاردو فابياني أن "الفيتو الروسي ثاني أفضل خيار للمغرب".
ويوضح أن الرباط تعتبر رحيل البعثة "نهاية لرقابة الأمم المتحدة على الصحراء الغربية، وخطوة أخرى نحو تطبيع سيطرة المغرب عليها".ويقول المحلل في مركز الاستشارات البريطاني "فيرسيك مابل كروفت" هاميش كنير، إن المغرب "كان سيخرج رابحا في كلتا الحالتين".ويتابع: "لو تم تبني مشروع القرار الأمريكي لأصبحت الخطة المغربية الإطار الوحيد للحل السياسي، ما يعني عمليا استبعاد إمكانية تنظيم استفتاء".ورحب المغرب بعدم بتمديد بعثة "مينورسو"، معتبرا أنه "يشكل تطورا هاما في اتجاه الطي النهائي" للملف.
ويلفت مندي إلى أن وجود البعثة كان يحظى بموافقة المغرب، "لكنه يقول الآن إنه لم يعد موافقا على بقائها".

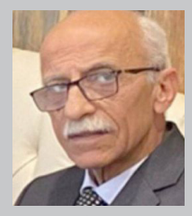
ماذا تقول الأطراف الأخرى؟

حمّلت البوليساريو المغرب "المسؤولية الكاملة عن أي تداعيات خطيرة قد تنشأ على السلم والأمن الإقليميين".
أما الجزائر التي تستضيف آلاف اللاجئين الصحراويين في مخيمات في تندوف، فاعتبرت أن "الانحياز المفرط" في المقترح الأمريكي سعى "لإضفاء شرعية على وضعية احتلال".
في المقابل، تعتبر الرباط أن جهود الأمم المتحدة لحل النزاع "مسار يدور في حلقة مفرغة"، وفق ما قال ناصر بوريطة للتلفزيون المحلي.
ويرى المحلل المغربي تاج الدين الحسيني أن المملكة "ستواصل حشد اعترافات باقي أعضاء المجتمع الدولي بسيادتها" على الإقليم المتنازع عليه.
وحظي مقترح الحكم الذاتي بتأييد دول عدة في الأعوام الأخيرة، توّج بتبني مجلس الأمن العام الماضي قرارا غير مسبوق يعتبره الحل "الأكثر قابلية للتنفيذ".
لكن مراقبين يرون أن ذلك لا يعني حسم النزاع.
ما الخطوة التالية؟
في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر، أعلنت الأمم المتحدة "بدء فترة التصفية" لبعثة مينورسو، لافتة إلى أن ذلك لا يلغي حق شعب الصحراء الغربية في تقرير المصير.
وأكد المغرب الأربعاء حرصه على "تيسير" عملية التصفية.
ويرى فابيني أن المغرب "يراهن على مواصلة تطبيع سيطرته على الصحراء الغربية، مع السعي إلى سحبها من قائمة الأمم المتحدة للأقاليم غير المتمتعة بحكم ذاتي".
أما كثير فيتوقع أن يكون للمغرب "هامش أوسع لتنفيذ عمليات ضد بوليساريو" في غياب البعثة.
لكن المملكة شددت على التزامها باحترام اتفاق وقف إطلاق النار، رغم انتهاكاته المتكررة منذ 2020.
وتعيش المنطقة توترا منذ 2021 عندما قطعت الجزائر علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب.
والشهر الماضي، أعلنت الجزائر نشر قوات عسكرية في النيجر، ما اعتبر تغيّرا مقلقا في سياستها التقليدية بعدم التدخل خارج حدودها.يرى مندي أن هذا التزامن "لم يكن صدفة"، معتبرا أن الجزائر "تشعر بأنها محاصرة، بعدم الاستقرار الذي يغذيه الإماراتيون في ليبيا والتحالف الوثيق بين المغرب وإسرائيل".ويستبعد كنير اندلاع مواجهات مباشرة بين البلدين الجارين، لكنه يرى أن "الرباط ستكون مضطرة في ملف الصحراء الغربية إلى أن تتعامل مع نهج جزائري أكثر تشددا في السياسة الخارجية".

بسم الله الرحمن الرحيم
كل نفس ذائقة الموت
صدق الله العظيم
انتقل الى رحمه الله تعالى المغفور له بأذن الله
الاستاذ الدكتور علي عباس مراد الزركاني

استاذ الفكر السياسي في معهد العلمين ومعاون عميد كلية العلوم السياسية جامعة بغداد.
سيقام مجلس العزاء في قاعة وجامع الحسنين
العامرية / شارع العمل الشعبي
اعتباراً من يوم السبت المصادف ١٤-١١-٢٠٢٦
ولمدة يومين من الساعة الثالثة الى السادسة مساء

شيء عن صديق جدير بالذكر



عامر حسن فياض
بغداد

نكشت تلافيف مخي علّ الذاكرة تسعفني في العودة إلى شقاوة الطفولة فوجدتني مع (علي عباس مراد) في زقاق جامع الشيخ صندل بمحلة سوق حمادة عند كرخ بغداد وهو يجلس على عتبة دراهم العليا وقدميه على العتبة السفلى بهدوء الملاحظ وسكون الراصد للمارة بهيئة الطفل النظيف الهندام في زمن شحت فيه النظافة عند الأطفال.
عاش (علي عباس مراد) الطفل وتشرب من إناء رقراق يفيض عذوبة عائلته التربوية المتعلمة والمدينية المتحضرة وهو الولد المدلل بين أخواته والشابع من شلالات حنان عماته...
وكما إنني لم أكن هو لم يكن قد عرّف عن نفسه لا مذهبياً ولا قومياً ولا عشائرياً، وبقدر ما كنت أجيد الاختلاط مع أقراني لم يكن هو يجيد الاختلاط مع أقرانه بل كان يجيد المشاهدة والملاحظة لأقرانه في الحي والمدرسة.
بعد ذلك عرفته إنساناً طيباً وتدريسياً ناجحاً وعقلاً متوهجاً ليصبح صديق العمر الذي تمكنت أن أقرأ في عيونه الفرح والحزن وفي أذنيه حسن الإصغاء. نعم عرفته إنسانا دافئ كنيران المعابد وشجاع في علمه ومتالق في تخصصه وشرس في مناهضة الباطل وجبان في مخاصمة الحق... يحب الصدق ويتكلم بصدق ويتالم بصدق ويضحك بصدق... يكره الرجل عندما يكون بعض رجل ويحترم المرأة حتى لو كانت بعض امرأة...
إنه إنسان تيمم بتراب الوطن وتعوّد السجود له فمن يقبل مواطنية (علي عباس مراد) يثبت وطنيته ومن لا يقبلها يثبت وطنية (علي عباس مراد).
أما محاضراته كتدريسي فانها تنفخ في أذان طلبة الجامعة وتفتح شهية عقول سامعيه لتضمد جراحات الأدمغة المستجيبة للشفا والمُتعطشة للعقلنة فهو الذي يدخل في تفاصيل الفكر السياسي استقرائياً مرة وينطلق من كل الفكر السياسي استنباطياً مرة أخرى.
ولان المنطق يجانب من يسأل العطشى لمَ يبحثون عن الماء، فليس من المنطقي أن يُسأل لماذا (علي عباس مراد) متعطش للقراءة والكتابة. وهو العقل النقي كالدمع والمنعش كليالي الصيف يتمرغ بالكتب باحثاً عن ذرة تراب معرفة يعربد ويعبث ويعثر بها ثم يستنبتها ويسقيها لتتجذر وتنمو وتزهر لتصبح بحثاً أو كتاباً يحتضن أفكاراً هي كالفل والياسمين والجلنار في حدائق العلم والمعرفة السياسية.
دوماً تنبش في رأسه الأفكار ومرفأ أفكاره عقله والأخير لم يكن خزان يحفظ بل معمل ينتج ومواده الأولية يجلبها من حقول الفلسفة والجغرافيا والاقتصاد تتفاعل لتنتج فكراً سياسياً بعلامات فارقة مسجلة لـ (علي عباس مراد) الذي كان وسيكون كما عهدته غيمة في قيض العلم وخيمة في قيض المعرفة وبسمة في هموم العلم والمعرفة.
وداعاً يارفيق العمر..



السكان يمارسون نشاطاتهم بعد عودة المياه

مناطق الاهوار تستقبل 200 سائح اجنبي ومحلي يومياً

طالب الموسوي
الناصرية

لا تبالي ال"الهمر" من دخول مياه الاهوار وشق قصباته وهي منتشيه بعودة المياه إلى مناطق الاهوار وتعود على صوت صاحبها وهناك البقعاء والشهلاء والسمره ،تسميات أطلقها مربوا الجاموس على جواميسهم لحبهم لها ،وما أن عادت الحياة إلى مناطق الاهوار بعد سنوات من الجفاف حيث شهدت تلك المناطق حالة من الفرح ترتسم على وجوه السكان المحليين وهم يباشرون نشاطاتهم من صيد الاسماك وجلب القصب وصناعة البواردي وغيرها من المهن المحلية بالاضافة الى مرافقة السواح الاجانب في عمق المياه في هذه المناطق والاطلاع عليها

عودة السياحة

يقول المدير التنفيذي لمنظمة طبيعة العراق المهندس البيئي جاسم الاسدي "بعد موجة جفاف شديدة بين عام 20021 حتى عام 2025، استعادت الاهوار الوسطى وهو الحمار الغربي وهور الحويزه صحتها تدريجيا ارتفعت مناسيب الفرات نتيجة الاطلاقات المائية القادمة عبر الحدود التركية السورية فالسورية العراقية في كل من الفرات ودجلة الى حدود جيدة خلال هذا العام فاصبح اليوم منسوب الفرات في قضاء الجبايش عند مناطق التوزيع الرئيسية للاهوارهور الحمار الغربي والاهوار الوسطى بحدود 94 سم بعد ان كان هذا اليوم من العام الماضي لايزيد عن 60 سم أي ان هناك زيادة في ارتفاع عمود الفرات بحدود 35 سم هذا انعكس على اغمار منطقة مراعي جيدة لمربي الجاموس وتحسين نوعية المياه تقليل التلوث نسبة الى زيادة المياه العذبة القادمة من نهر الفرات ونلاحظ نشاطات اقتصادية كثيفة خاصة لمربي الجاموس في كل من هور الحمار الغربي والاهوار الوسطى وزيادة في مدخولاتهم تحسن في المراعي في الحشائش الخضراء والقصب وكذلك في السياحة البيئية نشطت السياحة مع الخريف وسندخل فصل الشتاء اليوم السياحة البيئية تجد حواضن من السكان المحليين عبر استخدام الزوارق المحلية عبر إقامة الماكولات الشعبية خاصة السمك والإقامة في بيوت القصب على ضفتي نهر أبو صوياط ،من جانب اخرالزيادة في مياه الاهوار اذا اردنا المقارنة بكمية المياه القادمة والموجودة في أعالي النهرين هي قليلة في الحقيقة بشكل عام المخزوم ارتفع من 4 مليار الى اكثر من 34 مليار بينما حدود الاغمار لازالت حدود ماتحت ال40% من الهدف المعلن عام 2005 وهو 5600 كم2 .
واضاف "انا اعتقد ان شتاء هذا العام وربيع العام القادم سيكون أوقات رطبة وفريدة من نوعها وربما تصل الى مراحل فيضانيه لان الخزانات في كل من سوريا وتركيا قد افرغت قليلا لاستقبال كميات الامطار المتوقعة والثلوج في الربيع المتوقع القادم كما ان الخزن لدينا بحدود 80% خزنا في كل من الموصل ودوكان ودربندخان بالإضافة الى حديثة والسدود الخرى، وبذلك أي زيادة كميات كبيرة ستنطلق الى الاهوار لان الاهوار هو الخزان الأكبر جنوبا وانه لازال شبه فارغ ليس فيه مياه كثيرة حتى الاغمار الحالي هو لاعماق لم تكن أعماق كبيرة" البركة البغدادية" بعض اجزائها لازال الزورق ذو المحرك لايستطيع الدخول اليها الا باستخدام "المردي" او عبر استخدام وسيلة بدوية أخرى، هذا يعني ان الاهوار مقبلة على مياه كثيرة لطبيعة النظام الهيدرولوجي في العراق وطبيعة السنة المطرية القادمة المتوقعة، السياحة في نشاط مستمر وانا أعتقد ان انشاء وزارة للسياحة في العراق سيكون له وقع كبير على الاهوار العراقية خاصة ان الوزير الحالي من هذه المنطقة وهو يعرف جيدا قيمة السياحة البيئية وقيمة الاهوار العراقية وقيمة الناصرية سياحيا لوجود الاهوار من جانب والاثار وزقورة اور من جانب اخر طرفين مهمين وهما على لائحة التراث العالمي ومعروفين للعالم سواء الزقورة او بيت النبي إبراهيم او الاهوار،بشكل عام هذه الحياة الفريدة من نوعها داخل الاهوار سواء مجتمعات محلية او منشات طبيعية مؤثرة
وقال المواطن رعد الاسدي احد مربي الجاموس بقضاء الجبايش ان الحياة عادت الى مناطق الاهوار من جديد الى مناطق الاهوار بعد ان مررنا بسنوات الجفاف ونفوق حيواناتنا في تلك الفترة وهجرة معظم مربي الجاموس لمحافظات ومناطق مختلفة للبحث عن المياه لان مصدر رزقنا هي من خلال تربية الجاموس، حيث نمرض لمرضها ونسعد عندما نراها تخرج منذ ساعات الفجر الأولى تتمتع بالمياه وتعود مساء وهي في كامل صحتها بسبب المياه، وفقدنا العشرات منها بسبب الجفاف فكل مربي وانا بينهم كان لدينا اكثر من 50 راس من الجاموس الا اننا فقدنا نصف مانملكه من هذه الحيوانات ،اما اليوم نحن في غاية السعادة والفرح لعودة المياه وانتعاش مناطق الاهواربوجود المياه ، ونامل ان يكون القادم افضل بكثير لاسيما وان لقمة العيش هي من خلال تربية الجاموس التي تربينا علها منذ الطفولة وكذلك ابائنا واجدادنا

الخطة الزراعية

فيما أشار مدير الموارد المائية بالمحافظة رئيس مهندسين اقدم هاشم محيبس قاسم ان الخطة الزراعية للموسم الحالي تم إقرارها بواقع 100 الف دونم على حوضي الغراف والفرات منها 10 الاف دونم لمحصول الشلب إضافة لمحصول الذره والخضروات والمحاصيل المختلفة الأخرى ،مشيرا الى ان الخطة شملت عموم المحافظة وعلى حوضي الغراف والفرات مع مراعاة الأراضي الزراعية وشمولها بالحصة المائية وتلك التي تقع في مقدم الجداول كما عملت المديرية على ضمان وصول المياه الى ذنائب الأنهار من خلال تطبيق نظام المراشنة والقيام بحملات لإزالة التجاوزات على الحصص المائية لضمان وصولها لكافة المستفيدين، كما ان هناك تنسيق بين وتعاون بين دوائرنا والفلاحين والمواطنين المستفيدين من خدماتنا من خلال تفعيل دور جمعيات مستخدمي المياه والتي تتعامل مع المواطنين كشركاء مع تلبية طلباتهم فيما يخص الاليات لأغراض التطهير وكري الجداول والمبزل ،كما ان الخطة الزراعية تتركز على توفر الحصص المائية الكافية لزراعة المحاصيل الاستراتيجية وتشمل الحنطة والشعير والمحاصيل الأخرى إضافة الى البساتين واشجار النخيل ،لافتا الى ان هناك خطط وتوجيهات لوزارة الموارد المائية تتمثل في العمل على ادخال التقنيات الحديثة بالري فتطوير المشاريع الهيروليكية مع التحول الى نظام الري المغلق والتبطين للحفاظ على الثروة المائية من الهدر والعمل على التوعية والتوجيه وترشيد المياه بكافة مفاصل الحياة ومنها الاحتياجات الزراعية والصناعية والبشريةعودة سكان الاهوار بسبب ارتفاع مناسيب المياه.

□ تتمة على موقع (الزمان) الالكتروني





اهوار : سائحون اجانب يزورون اهوار الناصرية

بعد ثورة 14 تموز 1958

ما اسباب احالة بعض الضباط للوظائف المدنية؟

جواد الرميثي
بغداد



في أعقاب ثورة 14 تموز 1958، التي أنهت الحكم الملكي في العراق وأعلنت قيام الجمهورية ، واجه الزعيم عبد الكريم قاسم ، الذي تولى قيادة السلطة الجديدة ، تحديا مهما تمثل في إعادة تنظيم المؤسسة العسكرية وتحديد مواقع الضباط في المرحلة السياسية الجديدة . ومن بين الإجراءات التي ارتبطت بتلك المرحلة تعيين عدد من الضباط في مناصب مهمة ، وإحالة آخرين إلى وظائف مدنية ، وهو إجراء أثار تساؤلات بشأن أسبابه وخلفياته السياسية والعسكرية .لم يكن هذا الإجراء منفصلاً عن طبيعة التحولات التي شهدها العراق آنذاك ، فقد جاءت الثورة نتيجة تحرك عسكري قاده ضباط من تنظيم «الضباط الأحرار» ، وكان الجيش هو القوة الأساسية التي أسهمت في إسقاط النظام الملكي . ولذلك أصبحت مسألة القيادة والسيطرة على القوات المسلحة من القضايا الحاسمة في تثبيت النظام الجمهوري الجديد .

اعتبارات عسكرية وسياسية

كان عبد الكريم قاسم يحمل رتبة زعيم ، وهي رتبة تعني (عميد) في الاستخدام العسكري العراقي حاليا ، إلا أن المؤسسة العسكرية كانت تضم ضباطاً أعلى منه في التسلسل العسكري أو أقدم منه خدمةً. وبعد نجاح الثورة ، برزت الحاجة إلى إعادة ترتيب مواقع القيادة بما يتلائم مع واقع السلطة الجديدة، لا مع الأقدمية العسكرية وحدها .ومن أبرز الضباط الذين أسندت إليهم مناصب مهمة بعد الثورة: عبد السلام محمد عارف ، الذي تولى منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، وأحمد حسن البكر ، الذي عُيّن نائبا لرئيس الوزراء ، ومحمد حديد ، الذي تولى وزارة المالية ، فيما أسندت إلى عبد الكريم قاسم رئاسة الوزراء ووزارة الدفاع . كما تولى ناظم الطبقجلي قيادة الفرقة الثانية في كركوك ، في حين أسندت إلى رفعت الحاج سري مسؤوليات عسكرية وأمنية مهمة خلال المرحلة الانتقالية.
ومن التفسيرات التي تُطرح لفهم إحالة بعض الضباط إلى وظائف مدنية ، الرغبة في إبعاد شخصيات عسكرية لم تكن ضمن الدائرة القيادية للثورة عن مراكز التأثير المباشر داخل الجيش ، وتجنّب نشوء مراكز قوة قد تنازع القيادة الجديدة سلطتها . كما أن التحولات السياسية التي أعقبت الثورة جعلت الولاء للنظام الجمهوري وموقف الضباط من التغيير عاملاً مؤثراً في توزيع المسؤوليات .
لكن من المهم التمييز بين ما يمكن تفسيره في إطار إعادة تنظيم الجيش ، وبين القول إن جميع الضباط المحالين إلى وظائف مدنية كانوا معارضين للثورة ، فمثل هذا التعميم يحتاج إلى أدلة تاريخية تتعلق بأسماء الضباط وقرارات إحالتهم وأسبابها الفعلية .



احمد حسن البكر



عبد الكريم قاسم

الجامعة التقنية الوسطى.. التعليم التقني قوة للابتكار والتنمية

مسار مؤسسي يربط المعرفة التطبيقية بإحتياجات سوق العمل

محمود عبدالله عطية
بغداد

لم يعد التعليم التقني في العراق مساراً تعليمياً مكملاً للمنظومة الجامعية بل أصبح أحد المداخل الأساسية لبناء اقتصاد معرفي قادر على الاستجابة لمتطلبات التنمية وسوق العمل والتحولات المتسارعة في التكنولوجيا. وفي هذا السياق تبرز الجامعة التقنية الوسطى بوصفها إحدى المؤسسات الأكاديمية التي تعمل على إعادة تعريف وظيفة التعليم التقني من خلال الجمع بين المعرفة العلمية والتطبيق العملي وتعزيز البحث والابتكار التقني وفتح مساحات أوسع أمام الطلبة والخريجين للاندماج في الحياة المهنية والإنتاجية.
وتقدم الجامعة اليوم نموذجاً متنامياً للتعليم الذي لا يكتفي بتلقين المعرفة وإنما يسعى إلى تحويلها إلى مهارات وحلول ومشروعات قابلة للتطبيق وتنسجم هذه الرؤية مع توجه الجامعة المعلن نحو الريادة والتميز في التعليم التقني والبحث العلمي وبناء بيئة تعليمية وبحثية محفزة للإبداع والشراكة مع قطاعات المجتمع والمؤسسات الدولية.وفي قلب هذا المسار الإداري والأكاديمي يقف الأستاذ الدكتور وضاح عامر حاتم التميمي رئيس الجامعة التقنية الوسطى الذي تتجه رؤيته الإدارية وقيادته الحكيمة نحو تعزيز الأداء المؤسسي وتطوير التخصصات ودعم البحث العلمي وتوسيع التعاون الأكاديمي محلياً ودولياً.
تتمثل إحدى أبرز سمات المرحلة الحالية في محاولة الانتقال بالتعليم التقني من مفهوم التخصص الدراسي إلى مفهوم المؤسسة المنتجة للمعرفة والمهارات فالتخصصات التقنية والهندسية والطبية والإدارية والفنية أصبحت مطالبة بأن تكون أكثر ارتباطاً بالتحولات التي يشهدها الاقتصاد والمجتمع وسوق العمل.
وفي هذا الإطار شهدت الجامعة توسعاً في مسار التحول إلى نظام الكليات البوليتكنك بما يوفر مسارات تعليمية أكثر مرونة ويعزز التكامل بين الدراسة الأكاديمية والتدريب والمهارات المهنية وقد شهد العام 2025 والعام 2026 إطلاق كليات في بغداد، ضمن مشروع أوسع للتحول إلى النظام البوليتكنك في عدد من التخصصات مع تأكيد رئاسة الجامعة أهمية مواءمة البرامج الأكاديمية مع احتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية.ولا ينفصل هذا التوجه عن الحاجة إلى تطوير تخصصات جديدة تستجيب لمجالات التكنولوجيا المستقبلية. فقد أعلنت الجامعة استحداث قسمي تقنيات هندسة الطاقة النووية في الكلية التقنية الهندسية ببغداد، وتقنيات الطاقة النووية في كلية البوليتكنك للتخصصات الهندسية ببغداد في خطوة وصفتها الجامعة بأنها الأولى من نوعها بين الجامعات العراقية في هذا المجال.

مشروعاً للتطوير

تقوم فلسفة الإدارة الجامعية الحديثة على أن رئيس الجامعة لا يعمل منفرداً وإنما يقود منظومة مؤسساتية تضم التدريسيين والباحثين والموظفين والطلبة والتشكيلات الأكاديمية المختلفة ومن هذا المنطلق تبدو تجربة الأستاذ الدكتور وضاح عامر حاتم التميمي قائمة على تعزيز العمل الجماعي وربط القرارات الأكاديمية والإدارية بأهداف الجامعة الاستراتيجية.
وفي لقاءاته مع تشكيلات الجامعة يؤكد التميمي أهمية العمل بروح الفريق وتطوير العملية التعليمية والإدارية والارتقاء بالبحث العلمي وتشجيع نشر البحوث في المجلات العالمية الرصينة فضلاً عن توسيع التعاون مع الجامعات العربية والدولية وإقامة مشاريع بحثية مشتركة والتأكيد على برنامج التدويل من خلال فتحت قنوات اتصال مع الجامعات العربية والعالمية.
وهذه الرؤية لا تنظر إلى الجامعة باعتبارها مكاناً لمنح الشهادات فحسب وإنما باعتبارها مؤسسة علمية قادرة على إنتاج المعرفة وتوظيفها في معالجة المشكلات الواقعية وهو ما يمثل جوهر التعليم التقني الحديث.
مؤشرات أكاديمية تعكس مسار التطور:
ويأتي هذا الحراك في ظل مؤشرات أكاديمية لافتة إذ حققت الجامعة التقنية الوسطى المرتبة العاشرة من أصل 37 جامعة حكومية عراقية في التصنيف العراقي للجامعات لعام 2025، وحصلت على المرتبة الأولى بين الجامعات التقنية متقدمة خمس مراتب مقارنة بتصنيف عام 2024 بحسب ما أعلنته الجامعة.ولا يمكن اختزال قيمة التصنيف في ترتيب رقمي فقط إذ تعكس مؤشرات التقييم جوانب من الأداء المؤسسي والأكاديمي والبحثي وتمنح الجامعات حافزا لمواصلة تطوير أنظمتها وبرامجها وتحسين جودة مخرجاتها.
ومن هنا تبدو أهمية استمرار الجامعة في بناء منظومة متكاملة للجودة والاعتماد والبحث العلمي بحيث يصبح التحسن في التصنيفات نتيجة طبيعية لتطور حقيقي في الأداء وليس هدفاً منفصلاً عن الوظيفة الأساسية للجامعة.

الانفتاح الدولي

وفي جانب آخر تسعى الجامعة إلى توسيع حضورها الدولي عبر بناء علاقات أكاديمية مع مؤسسات وجامعات خارج العراق ومن أبرز الخطوات الحديثة توقيع مذكرة تفاهم مع جامعة أوبودا الهنغارية تضمنت التعاون في تبادل الطلبة والتدريسيين وإجراء البحوث المشتركة والإشراف المشترك على طلبة الدراسات العليا وتنظيم المؤتمرات والفعاليات العلمية والنشر العلمي.كما بحثت رئاسة الجامعة خلال زيارة إلى جامعة برادفورد البريطانية مجالات التعاون البحثي والأكاديمي بما في ذلك الإشراف المشترك وفرص استكمال جزء من الدراسات العليا بما يفتح المجال أمام انتقال التعاون الدولي من الإطار البروتوكولي إلى مشاريع علمية أكثر ارتباطاً بالطلبة والباحثين.
الجامعة وسوق العمل
ويبقى التحدي الأهم أمام التعليم التقني هو مدى قدرة مخرجاته على الاستجابة لسوق العمل ولهذا فإن تطوير البرامج والمناهج والتخصصات يجب أن يرافقه انفتاح حقيقي على القطاعين العام والخاص وتوسيع فرص التدريب والتطبيق، وتشجيع الطلبة على الابتكار وريادة الأعمال.
وفي هذا السياق يمثل توجه الجامعة نحو التخصصات الحديثة ونظام البوليتكنك والشراكات مع المؤسسات المختلفة محاولة لبناء جسر بين قاعات الدراسة والواقع المهني فالخريج التقني في المفهوم الحديث ليس حاملاً لشهادة أكاديمية فقط وإنما يمتلك مجموعة من المعارف والمهارات التطبيقية التي تمكنه من العمل والإنتاج والمشاركة في حل المشكلات.
إن ما يجري في الجامعة التقنية الوسطى يمكن قراءته ضمن تحول أوسع في فلسفة التعليم العالي العراقي يقوم على الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم القائم على المهارات والابتكار والتكنولوجيا والشراكة.
وفي هذا الإطار فإن دور رئيس الجامعة يتمثل في إدارة هذا التحول ضمن رؤية مؤسسية تضمن استدامته بحيث لا ترتبط الإنجازات بشخص واحد وإنما تتحول إلى سياسات وبرامج وأنظمة تستمر وتتطور مع الزمن.
ومن هنا يمكن النظر إلى تجربة الأستاذ الدكتور وضاح عامر حاتم التميمي باعتبارها جزءاً من مسار مؤسسي تسعى الجامعة من خلاله إلى تعزيز موقعها في منظومة التعليم التقني العراقي وتوسيع مجالاتها العلمية والانفتاح على الجامعات العالمية وتطوير التخصصات التي يحتاجها العراق في حاضره ومستقبله.

□ تتمة على موقع (الزمان) الالكتروني



تقنية: مبنى الجامعة التقنية الوسطى

المستشار الصالح

لم يعرف النظام الحكومي في دولة العراق منذ تأسيسها عام 1921 ما يعرف اليوم بالمستشار وهي اضافة تاتي في سياق الاضافات التي تمخض عنها الفساد ، والمستشار consultant . هو شخص يتمتع باعلى اشكال الالمام بعلم من العلوم او باختصاص من الاختصاصات ، وهم غالبا من النوادر وفقا لحسابات الكفاءات العالية ، لاكما هم اليوم في بلادنا ، فقد صاروا بالالاف وتتساوى عندهم ،،، الكرعة وام الشعر ،،،كما يقول اهل المثل من البغداديين . والغريب ان منهم من تجاوز ايضا في بلادنا وظيفة المستشار ، وصار الكثير منهم صاحب قرار . كما ان البعض صار يمالي رئيسه في اختيار القرار ، حتى ولو كان على حساب الصالح العام .
اردنا بهذه المقدمة ان نقول ان من أفتى بتغيير سعر صرف الدولار ، مسؤولا كان أم مستشارا ، لم يكن من الاقتصاديين حتى ولو كان منهم ، فانه كما يبدو غير ملم بالنتائج سييما في بلد محور اقتصاده يدور حول الراتب ، وراتب الموظف فيه يعادل اجر الكفاف ، وفيه كسبة عائدهم اليومي يكاد يسد الرمق ، وفيهم اناس من لامورد لهم على الاطلاق يعيلهم الاهل والاقرباء ، وفيهم المرضى ومن لايجد الدواء ، وان وجد فهو في قمة الاسعار ، وفيهم البطال ، وفيهم المهجر الرحال . فالفقر وفقا للمؤشرات تعاني منه اغلب المحافظات . وان تغيير سعر الصرف الذي اشار بضرورته المستشار ، ويدافع عنه بعد صدور القرار ، انما هو مستشارا غريب الافكار ، لانه تجاوز كل تلك الاثار ، والتي ستزيد الفقير فقرا جراء ارتفاع الاسعار ، وتحرم المريض من دوائه لتراجع الخيار ، وتضيف لازمات البلاد ازماتا جراء تراجع راتب الموظف بنسب عالية ستترك له اعباءا اقتصادية ، وهي بدورها تولد اثارا اجتماعية . كان على المستشار ان يضع امام المسؤول حلولا كثيرة منها ، تعظيم الايرادات عن طريق فرض الضرائب التصاعدية على اصحاب الدخول العالية من التجار واصحاب العقار ، او تقليص رواتب ومخصصات المسؤولين بنسب تتناسب والضرر الواقع على صغار الموظفين ، وان تكون الرسوم الكمركية تتناسب ومبيعات المركزي من العملة الاجنبية ، وان تعود الدولة الى ما كانت عليه ، دولة انتاج الخيرات ، لا دولة استيراد الحاجات ، دولة المصانع لا المولات ، دولة تعتمد على انتاجها من النفط والمشتقات ، اليس هذا من واجب المستشار ، ان يعد الدراسات لاستثمار الكبريت دون بيعه بارخص الاسعار ، استغلال السليكا (الرمل الزجاجي) والنهوض بصناعة الزجاج والسيراميك ، على سبيل المثال .
اننا لانبخس دور المنشار ، ولكن نطالبه بان لا يدافع عن تغيير سعر الدولار ، او يخلق له المبررات والاعذار ، لانها تعد خطيئة مؤداها في نهاية المطاف رفع الاسعار.



خليل ابراهيم العبيدي
بغداد

لكي لا يتبلّد الحس المرهف

ثمة أشياء جميلة في حياتنا تمرّ أمام أعيننا كل يوم، تستحق أن نمنحها انتباها وتأملا مرهفا، فشروق الشمس، وانهمار قطرات المطر، وحفيف الأشجار، وتمايل الأغصان مع نسمات الهواء، وتفتح الأزهار في مواسم الربيع، وحتى تلك اللحظات الهادئة، التي ينساب فيها ضوء النهار من نافذة تطل على مشهد طبيعي أخّاذ، كلها مشاهد تبدو مألوفة، لكنها تختزن من تجليات الجمال ما يكفي لإيقاظ المشاعر، وتجديد التفاعل مع الحياة.
ومع أن الحس المرهف ليس مجرد رهافة عاطفية عابرة، فإنه في ذات الوقت، ومضة إنسانية تلتقط الجمال من ملامح تفاصيل الأشياء، والتفاعل مع مفردات الحياة بوجدان متوهج، نستشعر معها معاني البهجة والانشراح.
ولعل مما يبعث على تجديد وهج الروح، أن يمنح الانسان نفسه فرصة الانفتاح على الطبيعة، فيتأمل زخات المطر، وهي تداعب الأرض، ويصغي إلى زقزقة الطيور،وهي تشدوا للصباح،ويستمتع بمنظر الغيوم وهي تعبر فضاء السماء، ويتامل بحس وجداني مرهف ألوان الأفق عند الغروب،فكلها مشاهد زاخرة بطاقة وجدانية ،قادرة على تخفيف وطأة ضغوط الحياة اليومية، وإعادة ترتيب المشاعر، ومنح النفس شيئًا من السكينة، والطمأنينة.
ولعل التواصل الاجتماعي الدافئ مع الأصدقاء، وتبادل الأحاديث الشيقة معهم، ومشاركة الآخرين همومهم، كلها ممارسات ايجابية، تعيد للإنسان إحساسه بدفء الانتماء، وتحرره من وطأة الانكفاء على الذات. فالإنسان كائن اجتماعي، تتجدد حيويته حين يشعر بأنه جزء من محيط يتفاعل معه، ويبادله المودة والاهتمام،إذ إن الاستغراق في الأجواء السلبية، يثير القلق والتوتر، ويضعف الاستمتاع بكل ما هو جميل.
ولكي لا يتبلّد الحس المرهف، وتتحول الحياة في أعيننا إلى مجرد أيام كأداء في تتعاقب بلا مذاق، فأن المحافظة على رهافة الحس، والتطلع المتفائل إلى تجليات الجمال،والتواصل الإنساني،تظل ومضات وجدانية مطلوبة، لإدامة الطمأنينة، وراحة البال.



نايف عبوش
الموصل

مجتمعنا ما الذي تغير؟

يحكي لنا والدي ان الامس يختلف في الكثير مما نحن عليه الان فيقول ان المجتمع كان فيه الطالب يحترم استاذه معلماً ان كان او مدرساً حد التقديس وكان يهابه اما اليوم فنرى الطالب عكس ذلك تماماً حتى وصل الامر الى ان يدخن سكارته امام استاذه وكانت الطالبة في جو الجامعة حصراً ملتزمة وتنقل تربية البيت في الاخلاق والقيم التي تربت عليها ولا تفسح المجال لاي ثغرة تنفذ اليها من المغريات هنا وهناك اما اليوم وبكل اسف ولا اقول الكل وانما البعض منهن ينظرن الى الجامعة كانها مجال للحرية وكان الموظف يحترم وظيفته والمبدأ الذي يفعله اذا وظفت شخصاً وظفت اخلاقه ولا تمتد يده مال الدولة والسحت الحرام لانه يجد في ذلك انتقاصاً من اخلاقه وسمعته الوظيفية وكان انساننا ينظر الى الامور واضعاً امامه ان الله سبحانه وتعالى يراقبه في افعاله وما يلاحظ على انساننا هذا اليوم تغيير اخلاقه الى السوء والله سبحانه وتعالى يقول (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) ومن هذا يمكننا القول ان المجتمع بحاجة الى احداث تغيير فيه نحو سلوكيات مقبولة ومتوازنة من الغير وبذلك يمنح الله سبحانه وتعالى الانسان الطمأنينة وراحة البال والاستقرار النفسي ومن هذا يمكنني القول ان انساننا العراقي مدعوا الى استلهام الماضي المستقيم وترك العادات والتقاليد مايسمونه بمتطلبات العصر الحديث الذي لم يجلب للبشرية الى الهلع والخوف حاضراً ومستقبلاً وحتى قتل الانسان اصبح سهلاً على البعض مع ان وهذا ماقال به السيد المسيح عليه السلام الله الذي خلق الانسان هو من يقبض روحه وقوله تعالى في كتابه الكريم (ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم) وسارت عليه دولاً بعدد الاصابع تنشد كرامة الانسان وحقوقه المصانة والغت حتى عقوبة الاعدام التي يقدم الانسان اليها من باب الثار من غير وعي او ادراك ما قد يسببه هذا الفعل من تبعات سلبية ولدينا الكثير مما يمكن قوله في المساحة المحددة للكتابة ودعوة الى مجتمعنا العراقي الاصيل التي يتحلى بها في الاخلاق ومساعدة الاخ لاخيه وعدم التمايز في المجتمع ومن الله التوفيق.



زينب عبدالرضا محسن
بغداد

الوعي والسلامة الفكرية

يُعدّ الوعي من أهم الركائز التي تقوم عليها المجتمعات المتماسكة، فهو النور الذي ينير طريق الإنسان نحو الفهم الصحيح، ويساعده على التمييز بين الحقيقة والوهم، وبين ما يُبنى على المعرفة وما يُروَّج من أفكار مغلوطة. فالإنسان الواعي لا يكتفي بتلقي المعلومات، بل يُخضعها للتفكير والتحليل، ولا يتسرع في إصدار الأحكام قبل أن تتضح أمامه الحقائق.أما السلامة الفكرية، فهي الحصانة التي تحمي عقل الإنسان من الانجراف وراء الأفكار المتطرفة أو المضللة، وتمنحه القدرة على تقبّل الاختلاف واحترام وجهات النظر، دون أن يتخلى عن مبادئه وقيمه. وهي لا تعني أن يتشابه الجميع في أفكارهم، بل أن يمتلك كل فرد حرية التفكير والتعبير في إطار من المسؤولية والاحترام.
إن العلاقة بين الوعي والسلامة الفكرية علاقة وثيقة: فكلما ارتفع مستوى الوعي، أصبح الإنسان أكثر قدرة على مواجهة الشائعات، والتصدي للأفكار الهدامة، وعدم الانسياق خلف كل ما يُنشر أو يُقال. فليس كل ما نسمعه حقيقة، وليس كل ما ينتشر يستحق التصديق، بل إن العقل الواعي يبحث عن المصدر، ويتحقق من المعلومة، ويمنح التفكير مساحة قبل اتخاذ الموقف.وتبدأ مسؤولية بناء الوعي من الأسرة، التي تُرسّخ في نفوس الأبناء قيم الحوار والتسامح واحترام الآخر، وتمتد إلى المدرسة والمؤسسات التعليمية والإعلامية، التي يقع على عاتقها دور كبير في تنمية التفكير النقدي، وتعزيز ثقافة المعرفة، وتحصين الأجيال من الانغلاق والتعصب.وفي ظل الانفتاح الرقمي والتدفق الهائل للمعلومات، أصبحت الحاجة إلى الوعي أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى؛ لأن التحدي لم يعد في الوصول إلى المعلومة، بل في القدرة على فهمها والتحقق منها واستخدامها بصورة صحيحة.ختاما، إن سلامة الفكر لا تتحقق بمنع الاختلاف، وإنما ببناء عقل قادر على الحوار والتمييز والاختيار. فالوعي ليس مجرد امتلاك المعرفة، بل هو حسن توظيفها، والسلامة الفكرية ليست قيودًا على العقل، بل حماية له من التضليل والانحراف. فالمجتمع الواعي هو المجتمع الذي يحترم العقول، ويقدّر الاختلاف، ويجعل من الفكر السليم أساسًا لبناء مستقبل أكثر أمنًا واستقرارًا.



ساجدة جبار
صلاح الدين

الزمان الرياضي 6

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29.UK Issue 8642 Saturday 14/11/2026

الزمان - السنة التاسعة والعشرون العدد 8642 السبت 3 من جمادى الآخرة 1448 هـ 14 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2026م

شباب العراق يواجه أذربيجان وديّاً مرتين



بغداد - الزمان

يتوجه منتخب شباب العراق لكرة القدم تحت 20 عاماً، إلى العاصمة الأذربيجانية باكو، للدخول في معسكر تدريبي قصير يتخلله خوض مباراتين وديتين أمام نظيره الأذربيجاني، يومي 17 و20 تشرين الثاني الحالي. وتأتي المباراتان ضمن تحضيرات المنتخب العراقي للمشاركة في نهائيات كأس آسيا للشباب، المقررة في الصين عام 2027. وكان مدرب المنتخب، أحمد صلاح، قد أعلن القائمة الرسمية للاعبين المستدعين للمعسكر، وضمت كلاً من خالد عبد الرحمن، وحيدر خلدون، وحسين عدنان، ومحمد علي مهند، وحسين محمد، ويوسف جاسم، ومحمد رحمن، وسجاد حسين جاسم، وسجاد حسين عبد الله، وسجاد محمد، وأوس غازي، ورضا بشار، ومحمد بشير، ومرتضى مخلص، وعباس كاطع، والأمير حيدر محمد، وعلي أكبر أمير، وعبد الرزاق علي، وعلي الرضا حيدر، وعلي إدريس، ومحمد حيدر خيون، وعلي خالد، وكرار كاظم، ومؤمل مالك، ومحمد حيدر علي.

الزوراء في مهب الريح

مؤامرة غرفة الملابس أم خطيئة الإدارة أم مصائب الرابطة؟

حين يرتجف «الملعب» وتحتجب شمس النوارس في عقر دارها، لا تعود الهزيمة مجرد كبوتة عابرة في طريق طويل، بل تتحول إلى فاجعة كروية توقظ أوجاع العشاق، وتفتح باب الأسئلة الحارقة على مصراعيه. أن يسقط نادي الزوراء صاحب التاريخ العريق، والقميص المدجج بالبطولات والألقاب، على ملعبه وأمام جماهيره العريضة قدامى ومحدثين، أمام فريق صاعد حديثاً، وبأبجديات كروية متواضعة مثل «الجولان»، فهذا ليس مجرد تعثر تكتيكي.. إنه إعلان صارخ بأن البيت الأبيض يعاني من تصدعات بنيوية عميقة تكاد تهدم الجدران على من فيها.

وهنا.. يضعنا الشارع الرياضي وجماهير النوارس أمام تساؤلات تكتوي بنيران الغضب والحرقة: هل نحن أمام مؤامرة خفية يحيكها نجوم الفريق للإطاحة برأس الجهاز الفني؟ هل الإدارة التي أغدقت المليارات وعقود الميركاتو هي العلة الأساسية والجرثومة التي تنخر في جسد النادي؟ وما الذي يحتاجه الزوراء حقاً ويعود طائراً أبيض يعانق المجد؟

أزمة الثقة.. هل هي مؤامرة النجوم ضد المدرب؟

في عالم المستديرة، حين يعجز النجم الكبير الذي يتقاضى عقداً باهظاً عن الركض، أو يتعمد إهداء الكرة للمنافس ببرود غريب، او يتحجج بالاصابة! تتوجه أصابع الاتهام فوراً نحو غرفة الملابس.. ان الحديث عن مؤامرة يقودها بعض اللاعبين (النجوم) ضد الطاقم التدريبي ليس وليد اللحظة؛ فالتاريخ القريب والبعيد يخبرنا أن الغرور أحياناً يطغى على الانتماء للقميص.

لكن قراءة المشهد الفني بعين الخبير تكشف لنا معضلة أعمق: الفجوة بين عقلية اللاعب الذي جاء مقابل المال وبين عراقة الشعار. حين يفقد اللاعب شعور المسؤولية التاريخية لنادي الزوراء، وعندها يتحول الملعب إلى مسرح لعب هزلي، وتصبح إقالة المدربين هواية متبعة للتغطية على تواضع الأداء الفردي.

إن لم تكن مؤامرة بالمعنى الجنائي، فهي بلا شك عصيان فني صامت، وتخاذل متعمد، يعكس أزمة أخلاق مهنية داخل المستطيل الأخضر.

خزائن مفتوحة ومليارات مهدرة.. هل الإدارة هي العلة؟

«الزوراء صرف مليارات.. هل الإدارة هي العلة؟».. هذا هو السؤال الذي يحرق ألسنة المجالس البغدادية والمدرجات.

ان الإدارة الحالية لزمت عروة المال السائب، فأنفقت المليارات في سوق الانتقالات لجلب أسماء براقة، لكنها افتقرت تماماً إلى الفكر الإداري الرياضي المؤسساتي. فان التعاقد مع لاعبين بلا هوية فنية حقيقية، وجلب محترفين من درجات دنيا لا يفرقون بين الكرة العادية وقنبلة موقوتة، وتحويل النادي إلى شركة استثمارية عشوائية تخلو من الرقابة والمحاسبة.. كلها أدلة تثبت أن الإدارة هي رأس الرمح في هذه المأساة.

المال وحده لا يصنع الألقاب إن لم يُدار بحكمة تخطيطية وعين فاحصة تدرك قيمة الشعار الذي تحمله الصدور. حين تتحول الإدارة إلى مجرد ممول يبحث عن (البروباجندا الإعلامية) دون بناء استراتيجي، تكون النتيجة الطبيعية هي السقوط المدوي أمام أندية تبني نفسها بالصبر والعرق مثل الجولان.

ما الذي يحتاجه الزوراء حقاً؟

لكي لا تتحول الفاجعة إلى قاعدة، ولكي يبقى الزوراء ذلك السور العالي في كرة القدم العراقية، فإن النوارس بحاجة إلى عملية جراحية عاجلة لا تحتمل التسويف أو المجاملات:

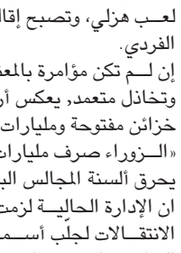
اولا: تطهير غرفة الملابس: وغربلة شاملة للتشكيلة وإبعاد كل من تسول له نفسه التلاعب بمشاعر الجماهير أو التخاذل تحت غطاء النجومية المزعومة، والاعتماد على دماء شبابية طموحة تقدس اسم الزوراء.

ثانيا: غربلة إدارية ومحاسبة مالية: إعادة هيكلة الإدارة ووضع أهل الاختصاص في لجان كرة القدم، وإخضاع العقود والتعاقدات المالية لرقابة صارمة تضمن عدم إهدار المال العام للنادي.

ثالثا: إعادة الاعتبار للهوية الكروية: والتعاقد مع مدرب ذو شخصية فولاذية، وفكر تكتيكي حديث، يعيد الانضباط التكتيكي والقتالية في الملعب، ويغرس في نفوس اللاعبين قيمة ارتداء القميص الأبيض التاريخي.

رابعا: استعادة دور المدرج: وكسر حاجز الجفاء بين الإدارة والجماهير الواعية (أصحاب الفضل الأول)، وجعل صوت الشارع الزوراني رقيبا حقيقياً على مسار النادي.

خامسا: حل رابطة الجماهير ومنع قياداتها من دخول الملاعب لا تقل عن عشر سنوات، لانها احد علل الفساد والهزائم.



ختاما

إن الزوراء ليس مجرد ناد لكرة القدم.. إنه جزء من الذاكرة البغدادية الجماعية، وحين يسقط هكذا، تشعر المدينة بأن أحد أعمدتها قد مالت. لكن التاريخ علّمنا أن النوارس لا تموت، بل تنهض دائماً من تحت ركام الرماد أشد قوة وأكثر بياضاً.

اسعد عبد الله عبد علي

ساحة بمواصفات عالية في نادي الأمانة لتطوير مهارات الفئات العمرية



تحضير: امين سر نادي امانة بغداد اثناء اشرافه على تحضير الملعب

بغداد- محسن التميمي

قامت ادارة نادي امانة بغداد الرياضي بتطوير ملعب كرة قدم المخصص للوحدات التدريبية ولعب المباريات الرسمية لفرق الفئات العمرية في النادي حتى اصبح بمواصفات عالية من حيث المساحات النظامية لطول وعرض الملعب الامر الذي يسهم بصناعة مواهب وهي تستطيع التدريب واللعب بشكل سهل جدا خاصة ان اللاعبين بتلك الفئات بأمس الحاجة إلى ساحات تدريب مستوية وبعشب طبيعي تبعد عنهم الاصابات المحتملة وقال مزهر عبد الحسن قاسم امين السر النادي في حديثه ل (الزمان) تسعى الهيئة الادارية لنادي امانة بغداد ومن خلال عملها الجاد لتطوير ملعب كرة القدم في مقر النادي الواقع بشارع فلسطين وقد اكتملت ساحات التدريب وساحة اللعب وهي الآن بمواصفات عالية من حيث الأبعاد النظامية في الطول والعرض والابعاد ما بين المرمى ومنتصف الساحة فضلا عن وجود العشب الطبيعي .

واشار عبد الحسن الى ان عملية تطوير الساحة وجعلها صالحة للعب امر في غاية الضرورة للاعبي كرة القدم في كل بلدان العالم فضلا عن ذلك فأن لاعب كرة القدم خاصة في المراحل السنية الصغيرة يكون بأمس الحاجة إلى ساحة مستوية من اجل ان يتصرف بالكرة بالشكل الصحيح والطبيعي وينشأ على الأسس السليمة تدريبيا .

تهيئة الملاعب

واضاف عبد الحسن ان ادارة نادي امانة بغداد تهتم بشكل كبير بفرق الفئات العمرية لأنها ركيزة اللاعب وتدرجه من مرحلة إلى أخرى وهو يحصل على الوحدات التدريبية بشكل علمي ومخطط له بشكل مسبق .

واختتم عبد الحسن قاسم حديثه ان أدارة النادي حريصة على تهيأت ملاعب بأرضيات ذات عشب طبيعي والابتعاد عن الثيل الصناعي لما له من تأثير سلبية كثيرة على اللاعبين وحفاظاً على سلامة اللاعبين معا وأن لا يكونوا عرضة للإصابات ، علماً ان أعمال التطوير قد جرت بإمكانيات النادي المادية والبشرية دون اللجوء الى الشركات والمكاتب المتخصصة بهذا المجال كون ذلك يحتاج الى أموال وتخصيصات مالية غير متاحة في الوقت الحال .

مفتن يكرّم منتخب قدامى اللاعبين لمناسبة تتوّيجه بكأس الخليج

بغداد -الزمان

احتفى رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية عقيل مفتن بمنتخب العراق لقدامى اللاعبين، تثميناً لإنجازهم المميز بإحراز لقب بطولة كأس الخليج للمرة الثانية توالياً، في تأكيد جديد على حضور الرياضة العراقية وقدرة لاعبيها على مواصلة تحقيق الإنجازات في المحافل الرياضية الخليجية.

وأشاد مفتن بما قدمه لاعبو المنتخب من مستويات فنية متميزة وروح تنافسية عالية خلال منافسات البطولة، مؤكداً أن الاحتفاظ باللقب للمرة الثانية توالياً يمثل إنجازاً يستحق الإشادة والتقدير، ويعكس ما يمتلكه اللاعب العراقي من خبرة وإمكانات وروح إصرار قادرة على صناعة النجاحات.

سعادة واعتزاز

من جانبهم، أعرب لاعبو المنتخب لقدامى اللاعبين عن سعادتهم واعتزازهم بهذا الاحتفاء، مقدمين شكرهم وتقديرهم لرئيس اللجنة الأولمبية على اهتمامه ودعمه للرياضيين، ومؤكدين أن هذه المبادرة تمثل حافزاً لمواصلة العطاء وتحقيق المزيد من الإنجازات التي تليق باسم العراق ورياضته. وحضر الحفل أيضاً نائبي رئيس اللجنة الأولمبية عبد السلام خلف، و بيداء كيلان، وعضو المكتب التنفيذي خليل ياسين، ومستشارا رئيس اللجنة الأولمبية جعفر العلوجي، والكابتن ليث حسين، ومدير المكتب الخاص لرئيس اللجنة أحمد العلوجي.



تكريم: رئيس اللجنة الأولمبية يحتفي بمنتخب قدامى اللاعبين بعد فوزهم ببطولة الخليج عدسة: **قحطان سليم**

العراق يختتم المشاركة في أولمبياد الشباب



بغداد-الزمان

يختتم اللاعب حيدر لحمد الأسدي، المشاركة العراقية في دورة الألعاب الأولمبية للشباب المقامة حالياً في العاصمة السنغالية داكار، وذلك من خلال خوض منافسات المبارزة سلاح السيف العربي لفئة الفردي رجال.وأوقعته قرعة دور المجموعات في المجموعة الأولى، إلى جانب 6 لاعبين يمثلون منتخبات كازاخستان وسنغافورة وتركيا والسنغال وأذربيجان وأيسلندا، على أن تنطلق المنافسات عند الساعة 12:00 ظهراً بتوقيت بغداد، على المسار الأحمر في مركز داكار للمعارض.

وبحسب نظام البطولة، التي تشهد مشاركة 13 لاعباً موزعين على مجموعتين، يتأهل جميع المتنافسين إلى جدول دور الـ16 من دون خروج أي لاعب من مرحلة المجموعات. وتسهم نتائج المواجهات وفارق اللمسات في تحديد التصنيف العام ومنح الأفضلية في مسار المنافسات، بما يتيح للمصنفين المتقدمين تجنب مواجهة بعضهم مبكراً، فضلاً عن المنافسة على إحدى البطاقات الثلاث المؤهلة مباشرة إلى الدور ربع النهائي.

نقل مباراة الأردن وإستراليا إلى الدوحة بسبب مخاوف أمنية

□ سيدني، (أ ف ب) – اتفق الاتحادان الأسترالي والأردني لكرة القدم على نقل المباراة الدولية الودية بين منتخبي بلديهما من عمّان إلى الدوحة، استجابة لمخاوف اللاعبين الأستراليين بشأن الأوضاع الأمنية في المنطقة.

وكان من المقرر أن يواجه المنتخب الأسترالي نظيره القطري في الدوحة امس الجمعة، قبل أن يلتقي الأردن بعد أربعة أيام في العاصمة عمّان، لكن مخاوف اللاعبين من السفر إلى الأردن في ظل التوترات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط دفعت إلى نقل المباراة الثانية إلى قطر.

نقل المباراة

وقال الرئيس التنفيذي للاتحاد الأسترالي للعبة مارتن كوغولر: «نحن ممتنون جدا للاتحاد الأردني لكرة القدم لموافقته على نقل المباراة».

وأضاف «اتسم الحوار مع الاتحاد الأردني بالانفتاح والاحترام والتعاون في جميع مراحله.

وأود أيضا أن أشكر السفارتين الأستراليتين في الأردن وقطر على دعمهما، والاتحاد القطري لكرة القدم على مساعدته في تسهيل عملية النقل».

وقبيل إعلان تشكيلة المنتخب الأسترالي الأسبوع الماضي، دعت رابطة لاعبي كرة القدم المحترفين في أستراليا إلى عدم إقامة المباراة في عمّان.

وقال رئيس الرابطة بيو بوش: «بالتنسيق الكامل مع الاتحاد، أعرب اللاعبون بأغلبية ساحقة عن رغبتهم في إعادة جدولة المباراة أو نقلها إلى مكان آخر».وتوصي وزارة الخارجية والتجارة الأسترالية مواطنيها بإعادة النظر في السفر إلى الأردن بسبب «الوضع الأمني غير المتوقع» و«التهديد الإرهابي».

وكانت المباراتان مقررتين ضمن تحضيرات المنتخبين لكأس آسيا التي تم تأجيلها من كانون الثاني/يناير إلى كانون الأول/ديسمبر 2027، على خلفية المخاوف الأمنية في السعودية، الدولة المضيفة للبطولة والتي تعرضت لهجمات من الحوثيين المدعومين من إيران في اليمن.

وأعرب مدرب المنتخب الأسترالي توني بوبوفيتش عن ارتياحه لاستمرار برنامج المباراتين الوديتين.وقال: «كان تركيزنا منذ البداية منصبا على خوض مباراتين، واللاعبون مستعدون لمواجهتي قطر والأردن».

وأضاف «تكتسب هاتان المباراتان أهمية كبيرة، في ظل ضيق الوقت المتاح لنا للعمل معا، ولا سيما بعد إعادة جدولة كأس آسيا. وستكون هذه آخر تجمعاتنا للمنتخب قبل أربعة أشهر».



امير قلعة

فلسطين تواجه إيران في رباعية البصرة

المنتخب الأولمبي يلاعب نظيره اللبناني على ملعب الناصرية

الناصرية- باسم الركابي

سيكون ملعب الناصرية مسرحا لاول مواجهة تاريخيه كروية على مستوى المنتخبات حيث اللقاء الودي الدولي الاول بين المنتخبين الوطني الاولمبي ونظيره اللبناني اليوم السبت الرابع عشر من تشرين ثاني عند الساعة السادسة مساءا على ان يقام اللقاء الثاني في السابع عشر منه وجرى استقبال رسمي وشعبي واسع للمنتخب الشقيق اول منتخب خارجي يزور المحافظة ويواجه نظيره الوطني ملعب الناصرية الجميل ويريد جمهور المحافظة الذي اعتاد على متابعة المباريات الرسمية لدوري النجوم و الممتاز والأولى الاستمتاع في اول لقاء على مستوى المنتخبات مثمنا بتقدير عالي قبول المنتخب الشقيق دعوة اللعب هنا على أمل ان يفتح اللقاء الباب لإقامة مباريات على مستوى رسمي وتحمل مباراة اليوم اهمية خاصة في ظل النشاط الكروي المتميز الذي تشهده المحافظة الموسم الحالي من خلال مشاركة الغراف بدوري النجوم والناصرية والشطرة في الدوري الممتاز والفرات واكد في الدرجة الأولى مايجعل من كوادر المحافظة القدرة على تنظيم مباريات على مستوى اعلى ممثلة بالحدث الكروي بلقاء الشقيقين العراق ولبنان اليوم في مواجهة مؤكد ستبقى في ذاكره كرة البلدين و جمهور الناصرية التواق دومت لمتابعة المباريات باهتمام كبير.

لجان منظمة

وشهدت مدينة الناصرية اقامة وطني الاولمبي معسكر تدريبي منذ اسبوع استعدادا للمباراة التي سبقتها استعدادات رسمية لتنظيم وإقامة المباراتين في اجواء ودية و حبية وفرصة لزيادة خبرة اللجان المنظمة ورفع القدرة على تنظيم المباريات الرسمية المقبلة وذلك سيكون غاية في الأهمية وينتظر ان يرتقي الفريقان الى مستوى المواجهة المتوقع ان تحظى بمتابعة جماهيرية وان يشهد الجمهور اداء ومستوى مقنع من الفريقين سيما وان اختيار لاعبيهما تم من خلال مباريات الدوري اي الكل في الجاهزية وهذا امر مهم يساعد اللاعبين على تقديم المستويات المطلوبة واللعب في الخيارات المتاحة وفي طموحات الفوز الدافع الكبير لتقديم اعلى المستويات سيما وان لاعبي الفريقين يمثلان قاعدة مستقبل منتخبي البلدين الرئيسين وأعلن مدرب مدرب المنتخب الاولمبي عماد محمد عن قائمة الفريق. وضمت القائمة اللاعبين ليث ساجد، وسام علي،سجاد نهاد،وسام موسى،عباس عدنان ، محمد نزار،زين العابدين رائد،حيين ضياء،حسن عماد، ادهم قيس، علي مخلد،مسلم عزران،حيدر حمد،ريان أمين، سيف فراس،كرار جعفر،علي حسن،علي محمد علي، امين لؤي.

□ بقية المقال على الموقع الالكترونية لجريدة (الزمان)



زيارة: المنتخب اللبناني يزور الزقورة في مدينة الناصرية

الزمان الرياضي 7

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29. Issue 8642 Saturday 14/11/2026

الزمان - السنة التاسعة والعشرون العدد 8642 السبت 3 من جمادى الآخرة 1448 هـ الموافق 15 من الشهر الثاني (نوفمبر) 2026م

يونايتد يراهن على بوتشيتينو أملاً في طاقة الشباب والشراسة



□ مانشستر –(أ. ف. ب.): يبدو الأرجنتيني ماوريسيو بوتشيتينو، المعروف بتطوير اللاعبين الشباب وإلهام اللاعبين والجماهير لتبني أسلوبه في كرة القدم المبني على الضغط والسرعة، على أعتاب تسلم دفة العملاق الإنكليزي المتعثر مانشستر يونايتد. وتوصل بوتشيتينو، وفق تقارير، في خطوة يتوقع أن تنهي فترة عامين له مدربا لمنتخب الولايات المتحدة، إلى اتفاق شفهي ليحل محل مايكل كاريك بعد أسوأ بداية لموسم في 40 عاما ليونايتد. ويحتاج يونايتد، الذي تعاقب عليه 11 مدربا (بينهم مؤقتون) ولم يفز بأي لقب دوري منذ تقاعد السير أليكس فيرغوسون عام 2013، إلى قائد قادر على منح تشكيلة مكلفة لكنها مفككة، ومشجعين محبطين، هوية واستقرارا وثقة. ولذلك لا يصعب فهم جاذبية مدرب ملهم جعل لاعبي ساوثمبتون يصمدون أمام المحن، وقاد توتنهام هوتسبير إلى نهائي دوري أبطال أوروبا، وألهم أمة لتؤمن بأن الولايات المتحدة قادرة على هزيمة أي فريق في كأس العالم الصيف الماضي على أرضها. وتحدث بوتشيتينو كثيرا قبل كأس العالم عن رغبته في تحويل التوقعات إلى طاقة، وخلق طاقة مذهلة بين الجماهير وبيننا. ورغم أن الخروج من دور الـ16 لم يكن نجاحا كاملا، فقد اكتسحت الولايات المتحدة باراغواي 4 1 في واحدة من أفضل العروض الهجومية في البطولة، وفازت بأول مباراة إقصائية لها منذ 2002.

أخبار النجوم

إصابة العيناوي تبعده عن مباراتي المغرب أمام النيجر

□ الرباط –(أ. ف. ب.): يعاني اللاعب المغربي الدولي نائل العيناوي من إصابة طفيفة في ربلة الساق، ستحرمه من المشاركة مع أسود الأطلس في مباراتيه أمام النيجر ضمن تصفيات كأس أمم إفريقيا 2027 لكرة القدم، وفق ما أكّده فريقه لايبزيغ الألماني. وكان الاتحاد المغربي قد أشار في وقت سابق إلى إصابة لاعب الوسط بانزعاج على مستوى الكاحل. وقال لايبزيغ في بيان إن العيناوي سيعود مبكرا من مشاركته الدولية مع المغرب بسبب إصابة طفيفة في ربلة الساق، في حين أشار الاتحاد المغربي إلى أن اللاعب التحق بالتجمع الإعدادي وهو يعاني من انزعاج وتبيّن أنه لن يكون قادرا على خوض المباراتين المقبلتين في ظروف بدنية مثالية. ولم يشر أي من النادي أو الجامعة إلى مدة غياب اللاعب. واستدعى المدرب محمد وهبي، سمير المرابط لاعب ستراسبورغ الفرنسي لتعويض العيناوي. وعرفت تشكيلة وهبي غيابات مؤثرة أخرى، في مقدمتها جناح بايرن ميونخ الألماني إسماعيل صيباري وعز الدين أوناحي لاعب باناثايكوس اليوناني.

فولكروغ يسترجع مكانه في منتخب ألمانيا

□ برلين –(أ. ف. ب.): توج المهاجم الألماني نيكلاس فولكروغ تألقه منذ عودته إلى فيردر بريمن، بعد تجربتين مخيبتين مع وست هام الإنكليزي وميلان الإيطالي، باستدعائه إلى المنتخب الألماني. ولم يخض فولكروغ أي مباراة دولية منذ خسارة ألمانيا أمام فرنسا في مباراة تحديد المركز الثالث في دوري الأمم في حزيران 2025. ورغم أن كلوب، المرتبط بعقد حتى ما بعد كأس العالم 2030، أكد أن تركيزه على الشباب وبناء المستقبل، فقد وجد صعوبة في تجاهل فولكروغ.

مين يؤكّد تجاوز خلافات المنتخب الكوري الجنوبي

□ سيول –(أ. ف. ب.): قال سون هيونغ مين وأربعة لاعبين كوريين جنوبيين آخرين إنهم تجاوزوا خلافاتهم، بعد تقارير عن انقسامات داخلية حادة في قلب منتخب كرة القدم وتتخبط. وتتخبط كرة القدم الكورية الجنوبية منذ خروجها المخيب جدا من دور المجموعات في مونديال 2026، الذي استقال بعده المدرب غير المحبوب هونغ ميونغ بو. وفي أعقاب ذلك، ظهرت في وسائل إعلام محلية تقارير عن انقسام يشمل القائد سون (34 عاما) وبعض اللاعبين الآخرين، بينهم مدافع بايرن ميونخ كيم مين جاي. وأصدر سون وكيم، إلى جانب لي جاي سونغ وهوانغ إن بوم وهوانغ هي تشان، بيانا مشتركا إلى الجماهير يعتذرون فيه ويقولون إن الوقت حان لطي الصفحة بعد أن أجروا محادثات. وقال البيان أولا وقبل كل شيء، نود أن نعتذر بصدق إلى الجمهور الكوري ومشجعي كرة القدم عن القلق الذي سببته التقارير الأخيرة المتعلقة بالمنتخب الوطني. وأضاف في اجتماعنا الأخير، اجتمعنا لنتبادل أفكارنا عن المنتخب الوطني بصراحة وصدق.



نائل العيناوي

بورزينغيس يبتعد عن كرة السلة لأسباب صحية

ويمبانياما يقود سبيرز إلى فوزه العاشر توالياً



تسديد: الفرنسي فيكتور ويمبانياما لاعب سان أنتونيو سبيرز يسدد فوق جايلن سميث

□ لوس انجلوس –(أ. ف. ب.): قاد الفرنسي فيكتور ويمبانياما سان أنتونيو سبيرز لقلب تأخره بـ22 نقطة ليهزم مضيفه شيكاغو بولز 124 119 الأربعاء، محققا فوزه العاشر توالياً في دوري كرة السلة الأميركي (أن بي أيه)، ومواصلا الضغط على لوس أنجليس ليكرز متصدر الدوري. وحسن ليكرز سجله الأفضل في الدوري إلى 11 2، متقدما على سبيرز (10 2) في صدارة المنطقة الغربية، بفوزه على باكس 123 112 في ميلووكي.

وقت متأخر

وسجل السلوفيني لوكا دونتشيتش 32 نقطة، لكنه غادر وهو يعرج في وقت متأخر من الربع الأخير بعد التواء في كاحله الأيمن. أما في شيكاغو، سجل ويمبانياما 32 نقطة وقاد سبعة لاعبين من سبيرز سجلوا أرقاما مزدوجة. لكن سان أنتونيو اضطر إلى العودة من تأخر بـ22 نقطة في الشوط الأول أمام بولز المتواضع، الذي خسر للمرة الثامنة توالياً. وكانت نقاط شيكاغو الـ41 في الربع الأول الأكثر التي استقبلها سبيرز في فترة افتتاحية هذا الموسم. وحد بولز من تأثير ويمبانياما في البداية، لكنه لم يتمكن من الاستمرار. وأنهى المباراة بدقة تصويب عالية (13 من 18) مع تسع متابعات وسرقتين وخمس تصديات، ومحا سبيرز تأخرا بـ14 نقطة عند الاستراحة في أول أربع دقائق من الربع الثالث. وتقدم ليكرز معظم المباراة في ميلووكي، حيث واجه أيضا فريقا متعثرا. وقال مدرب ليكرز جيه جيه ريديك (كان) يمكن أن تكون بسهولة مباراة فخ بالنسبة إلينا. وأضاف أقدر الطريقة التي تعاملنا بها مع الشوط الأول، ثم بناء ذلك التقدم في الربع الثالث وخلال الجزء المبكر من الربع الأخير كان ممتازا. وقال ريديك إنه يعتقد أن إصابة دونتشيتش مجرد التواء خفيف. وسيحتاج زميله أوستن ريفز إلى فحوص إضافية بسبب إصابة في كعبه الأيسر تعرض لها في الربع الثالث حين هبط بشكل غير سليم.

حامل اللقب

وفاز كليفلاند كافالييرز، بقيادة جيمس هاردن (32 نقطة) ودونوفان ميتشل (23 نقطة)، على نيويورك نيكس حامل اللقب 115 107 في ماديسون سكوير غاردن. وبدأ كافالييرز بقوة وتقدم بـ12 نقطة في الربع الأول قبل أن يحافظ على الفوز. وتمكن نيكس من التعادل أربع مرات في الشوط الثاني، لكنه لم يتقدم أبدا. وأدى التصدي الرابع لبيتون واتسون قبل 33.7 ثانية من النهاية إلى سلة ساحقة من لاعب الارتكاز في كافالييرز جاريت ألين رفعت الفارق إلى سبع نقاط وحسمت الفوز عمليا. وسجل جايسون تايتوم، لاعب بوسطن، رميتين حرتين من أجل التقدم قبل 25.2 ثانية من النهاية، فيما عاد سلتيكس ليهزم رابتورز 98 93 في تورونتو. وتأخر بوسطن بفارق وصل إلى 22 نقطة، لكنه رفع مستواه الدفاعي في الشوط الثاني ليحقق فوزه الخامس توالياً، بعد ليلة واحدة من فوز مفعم بالعواطف على لاعب سلتيكس السابق جايلن براون وسيكسرز في فيلادلفيا. وقال تايتوم رحلة من أربع مباريات خارج الأرض صعبة، خصوصا مباراتين متتاليتين، وتأخرنا في الوصول الليلة الماضية. وأضاف تايتوم، الذي كان أفضل مسجل بـ24 نقطة سبع متابعات وثماني تمريرات حاسمة: كانت قبيحة، لكنني سأقبلها.

مشكلات صحية

كما أعلن لاعب الارتكاز اللاتفي كريستابس بورزينغيس، لاعب غولدن ستايت ووريرز، ابتعاده عن كرة السلة بسبب مشكلات صحية. ولم يشارك اللاعب البالغ طوله 2.18 متر، والذي بدأ مسيرته في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين (أن بي أيه) مع نيويورك نيكس عام 2015، في أي مباراة هذا الموسم مع ووريرز، بعدما أبلغ الفريق قبل انطلاق التمارين التحضيرية للموسم بأنه لن يلتحق به. وقال بورزينغيس في بيان نشره عبر وسائل التواصل الاجتماعي: «كنت أتطلع بشدة هذا الموسم إلى اللعب مع هذه المجموعة، لكن مع زيادة وتيرة التحضيرات، لم يستجب جسدي بالطريقة التي كنت أتوقعها». وأضاف: «أنا بخير، لكنني أعرف تماما ما يتطلبه الأمر، ولست في المكان الذي أريده لكي أقدم المستوى الذي أنتظره من نفسي. في هذه المرحلة، اتخذت قرار إعطاء الأولوية لصحتي والابتعاد عن اللعبة التي أحبها».

نوسكوفا أولى المتأهّلات إلى نصف نهائي دبليو تي ايه

أندرييفا تسحق ساباليتكا وتعبر لنصف النهائي



□ لوس انجلوس –(أ. ف. ب.): اكتسحت الروسية ميرا أندرييفا، المصنفة ثالثة عالمياً، البيلاروسية أرينا ساباليتكا (2) الأربعاء 6 4 و6 0، لتتأهل إلى نصف نهائي البطولة الختامية لرابطة اللاعبات المحترفات (دبليو تي إيه) في إنديان ويلز الأميركية، فيما استعادت الأوكرانية إيلينا سفيتولينا (6) توازنها بفوز أول على التشيكية كارولينا موخوفا. وكانت أندرييفا (19 عاماً) مبهرة في هزيمة المتوجة بأربعة ألقاب كبرى. وتأخرت الروسية 1 4 في المجموعة الأولى، لكنها حافظت على هدوئها لتفوز بـ11 شوطاً متتالياً وتحسم فوزها الثاني في مباراتين في ساعة ودقيقتين. وقالت الفائزة ببطولة فرنسا المفتوحة بعد تأهلها أشعر أنني قادرة على خوض مباراتين أخريين، أفيض بالطاقة!. وحسمت أندرييفا المجموعة الأولى بإرسال ساحق قاطع على تي لاين (خط مربع الإرسال)، ثم واصلت ضغطها، فكانت هجومية في صد الكرات وثابتة في أشواط إرسالها. وحاولت ساباليتكا الصمود بشق الأنفس في المجموعة الثانية، فأنقذت ثلاث كرات كسر عند 0 2، من بينها كرة بضربة خلفية (باكهاند) صاروخية على الخط، لكن أندرييفا انتزعت الكسر المزدوج إثر خطأ من البيلاروسية، قبل أن توسع الفارق. وقالت أندرييفا مبتسمة عانيت لأتأقلم مع أسلوبها ومع إرسالها في البداية (...). ثم حاولت اللعب بعدوانية أكبر وأن أكون أكثر قوّة بساقيّ، وأثمر ذلك. وتتصدر الروسية بذلك المجموعة، فيما سيتعين على ساباليتكا، التي أخفقت مرتين في نهائي بطولة كبرى هذا العام، أن تلعب من أجل تأهلها أمام سفيتولينا. وفي وقت سابق الأربعاء، تداركت سفيتولينا لتقصي التشيكية موخوفا (7) 3 6 و6 2 و6 2، وتحقق أول فوز ثمين لها في إنديان ويلز. وبدأت المباراة بتركيز مشتت في لقاء حاسم للاعبتين، اللتين استهلتا البطولة بخسارة. وكسرت الأوكرانية إرسال التشيكية في المجموعة الأولى لتعود إلى 5 3 بعد خطأين فادحين من موخوفا، لكن سفيتولينا رضخت بخطأ مزدوج. وقلبت اللاعبة البالغة 32 عاما المباراة رأسا على عقب بعد ذلك، وترجمت 5 كرات كسر من أصل 10. وقالت سفيتولينا، الفائزة بنسخة 2018، كنت أرتكب أخطاء كثيرة جدا في المجموعة الأولى. لذلك في بضعة أشواط اكتفيت بضرب الكرة جيدا في المنتصف، ثم استعدت ثقتي وتمكنت من التنويع أكثر. وستحاول في مواجهة ساباليتكا التأهل إلى نصف نهائي البطولة المرموقة التي تجمع في نهاية كل عام أفضل ثماني لاعبات في الموسم.

بطولة ختامية

كما فجّرت التشيكية ليندا نوسكوفا، بطلة ويمبلدون هذا العام، مفاجأة من العيار الثقيل بفوزها على الأميركية كوكو غوف 6 3 و6 3 وحجزت أولى بطاقات نصف نهائي البطولة الختامية لموسم رابطة اللاعبات المحترفات (دبليو تي إيه) في إنديان ويلز، فيما أنعشت الأميركية الأخرى جيسيكا بيغولا آمالها بتغلبها على الأوكرانية مارتا كوستيوك 6 2 و7 5 في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى. واستفادت نوسكوفا، المصنفة ثامنة، من الأداء المتذبذب لغوف الرابعة على إرسالها وحققت فوزها الثاني في البطولة التي تجمع أفضل ثماني لاعبات خلال الموسم، بعد الأول على كوستيوك 6 2 و6 4 الأحد في الجولة الأولى. وكسرت نوسكوفا إرسال غوف أربع مرات في طريقها للفوز بالمجموعة الأولى، ثم انتزعت الكسر الحاسم مبكرا في المجموعة الثانية قبل أن تحسم المباراة بإرسالها الساحق التاسع. وقالت نوسكوفا بعد اللقاء: أنا سعيدة جدا، ومن الواضح أن كل فوز له قيمته في هذه البطولة. كوكو منافسة كبيرة، لذلك كان عليّ أن أكون مستعدة لكل ما قد تواجهني به اليوم. وأضافت يجب أن تلعبي حتى النقطة الأخيرة أمام كوكو لأنها قادرة دائما على إنقاذ نفسها بفضل إرسالها وروحها القتالية. أشعر أنني قدمت مباراة رائعة ونجحت في فرض بعض الضغط عليها. وأبقت الهزيمة على الصراع بين غوف، المتوجة بلقب بطولة الولايات المتحدة عام 2023 ورولان غاروس عام 2025، وبيغولا على البطاقة الأخيرة المؤهلة إلى نصف النهائي عن المجموعة الأولى. واستعادت بيغولا الخامسة والتي خسرت أمام غوف 4 6 و7 6 (7 5) و2 6 في مباراتها الافتتاحية الأحد، توازنها والحقت الخسارة الثانية بكوستيوك العاشرة والتي حلت مكان الكازاخستانية إيلينا ريباكينا الأولى وحاملة اللقب المنسحبة عشية انطلاق البطولة، عندما تغلبت عليها 6 2 و7 5 وأخرجتها من المنافسة. وقالت بيغولا: أشعر أنني ألعب بشكل جيد. أعتقد أن مباراتي ضد كوكو كانت على مستوى عال جدا، وكانت مباراة رائعة، وكذلك مباراة اليوم. وأضافت وصيفة البطولة الختامية عام 2023: اللعب ضدها صعب للغاية لأنك لا تعرفين أبدا ما الذي ستقوم به.



إرسال: التشيكية ليندا نوسكوفا ترسل الكرة إلى الأمريكية كوكو غوف

رونالدو يدخل عالم الفن عبر بوابة الإنتاج السينمائي

الرباط- حسن الخباز

بعدما أنهى رونالدو مشواره مع منتخب بلاده برصيد 234 مباراة دولية و146 هدفا، ليحتفظ بالرقمين القياسيين لأكثر اللاعبين مشاركة وتسجيلا للأهداف على مستوى المنتخبات الوطنية للرجال . دخل رونالدو عالم الفن ، حيث انطلق مؤخرا تصوير مسلسل يرصد عالم وكلاء اللاعبين ، والذي يكشف اسرار بيع و انتقال كبار لاعبي العالم و تنقلهم بين الفرق الشهيرة، وكم يكلف ذلك . وتدور أحداث «1s Day» حول قصة خيالية لوكيل أعمال كرة قدم بريطاني يُدعى ستانلي دالتون، يؤدي دوره الممثل داميان لويس، المعروف بمشاركته في مسلسلي «Homeland» و«Billions»، ويتناول العمل كواليس عالم وكلاء اللاعبين وسوق الانتقالات والعلاقات التي تدور داخل صناعة كرة القدم.

المسلسل ينتجه اللاعب الدولي المعروف كريستيانو رونالدو ، و يعد أول مسلسل تلفزيوني في مسيرته ، ويحمل عنوان "اليوم الأول.

ومن المعلوم ان مهمة الإخراج اسندها رونالدو للمخرج البريطاني ماثيو فون، كما يمثل المسلسل أول تجربة تلفزيونية له في مجال التمثيل . المسلسل الجديد يعد خطوة إن دلت على شيء فإنما تدل على توجه النجم البرتغالي نحو توسيع نشاطاته خارج ملاعب كرة القدم، وكذا انخراطه بصورة أكبر في صناعة الترفيه والإنتاج الفني.

أخبار مثيرة

و أعلن عن بدء إنتاج العمل، من خلال منشور أرفقه بعدد من الصور عبر حسابه على منصة احدى مواقع التواصل الاجتماعي حيث كتب بالحرف أخبارا مثيرة! بدأ للتو إنتاج مسلسلي التلفزيوني الأول، اليوم الأول. والمزيد قادم.

ويتناول المسلسل كواليس عالم وكلاء كرة القدم، والصراعات المرتبطة بإبرام الصفقات الكبرى وانتقالات اللاعبين، مسلطا الضوء على الجوانب الخفية لهذا العالم وما يشهده من منافسات ومفاوضات .

وقد اوردت صحيفة أبولا البرتغالية أشارت إلى أن أحداث المشروع تدور حول عالم وكلاء اللاعبين، وتتمحور حول شخصية وكيل كرة قدم بريطاني خيالي يدعى ستانلي دالتون، يجسدها الممثل البريطاني داميان لويس.

ومن المحتمل ظهور قائد فريق النصر السعودي أمام الكاميرا أيضا، إلى جانب مشاركة أسماء رياضية وفنية، من بينها النجم الفرنسي السابق تييري هنري والمغني البريطاني ديف.



انتاج: تصوير مسلسل يرصد عالم وكلاء اللاعبين من انتاج رونالدو

ميرا أندرييفا

قراءة أوّلية لنتائج الإنتخابات الإسرائيليّة



عبد الحسين شعبان
بيروت

سألني الصديق الكاتب والصحافي عمر حلمي الغول مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال لقائنا لحضور مؤتمر جمعية الشعوب العالمية بالتعاون مع مجموعة السلام العربي في عمّان، عن قراءتي لنتائج الانتخابات الإسرائيلية، وحين أجبته أنني لم أكوّن رؤية كاملة بعد وأسعى لقراءة النتائج مجددًا، انفتح بالحديث عن المجتمع العربي الفلسطيني في مناطق الاحتلال الإسرائيلي الأولى منذ العام 1948 ، وهو ما نحتاج إلى دراسته ومعرفته والتعمّق فيه، خصوصًا وأن الكثير من الحركات والتيارات السياسية أهملت هذا الجانب، ناهيك عن تقصيراتها في بلورة رؤية قانونية ودبلوماسية بخصوص القضية الفلسطينية وبشكل خاص بشأن القدس ومستقبلها، وهو ما تبادلنا الرأي بشأنه مع الصديق الباحث د. وليد سالم رئيس تحرير مجلة المقدسية التي أتشرف بعضويتي في مجلسها الاستشاري، فضلًا عن كونه أستاذًا في جامعة القدس.

وقد سبق لي في العام 1996 أن نظمّت مؤتمرًا تحت عنوان «القدس وحقوق الإنسان» طرحت فيه رأيًا بإمكانية الحصول على فتوى استشارية من محكمة العدل الدولية بشأن القدس ومستقبلها، وهو ما لفت انتباه جامعة الدول العربية، التي عقدت لقاءً تشاوريًا بخصوص المقترح الذي قدمته، بالتعاون مع اتحاد المحامين العرب وبعض أساتذة الجامعات في مصر، وبدعوة من سعيد كمال الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية في حينها.

كتلة ثلاثية

القراءة الأولية لانتخابات الكنيست (26-27 تشرين الأول/ أكتوبر 2026) تعطي انطباعًا مبدئيًا أن العرب لبّوا نداء الاستجابة بالتوجّه إلى صناديق الاقتراع والتصويت لصالح الكتلة الثلاثية المشتركة الموحدة، أما النتائج فكانت حصول الفلسطينيين العرب لأول مرّة على 19 مقعدًا من أصل 120 نائبًا وسيكون لهؤلاء دور مهم في من يتولى رئاسة الوزارة.

وبقدر ما كانت النتيجة مهمة، فإن ثمة جوانب لا تقل أهمية منها العوامل التي دفعت الفلسطينيين التوجه إلى صناديق الاقتراع كرد على القوانين والقرارات والإجراءات العنصرية التعسفية التي حاول الثلاثي بنيامين نتنياهو (رئيس الوزراء) وإيتمار بن غفير (وزير الأمن القومي) وبتسلئيل سموتريتش (وزير المالية) تمريرها والسير بها إلى النهاية لتأكيد الطابع العنصري التمييزي. ففي العام 2018 أقرّ الكنيست قانون «يهودية الدولة» وبناءً عليه اتسعت عملية الاستيطان الاستعمارية، والأمر لم يتوقف عند حدود الضفة الغربية فحسب، بل امتدّ إلى مناطق العام 1948 الفلسطينية.

لقد كانت الانتخابات فرصة جديدة للرد على هذه القوانين والإجراءات والممارسات العنصرية، تمّ التعبير عنها من خلال تمسك الفلسطينيين بأرضهم وحقوقهم العادلة والمشروعة وغير القابلة للتصرف واتفاقهم على توجهات مشتركة. ولعلها مناسبة أيضًا لإيقاظ الوعي الوطني الفلسطيني بالأهداف الشريرة والأساليب الخبيثة التي استخدمتها سلطات الاحتلال، وهو ما يعني في ظل توازن القوى الحالي تعزيز صمودهم لقطع الطريق أمام التغوّل الصهيوني، وخصوصًا مواجهة أغلبية عنصرية شرسة، وازدادت توحشًا بعد عملية طوفان الأقصى (7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023).

ومن المفيد الإشارة إلى أن القائمة الفلسطينية العربية المشتركة والموحدة ضمّت نوابًا يهودًا اسرائيليين مثل عوفر كسيف (من الحزب الشيوعي الإسرائيلي، ويمثل الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة «حداش» في الكنيست) ويوآف سيغالوفيتش (أحد ضابط الشرطة السابقين) وأعلنت كلا الكتلتين دعم ترشيح غادي أيزنكوت (رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بين عامي 2015 و2019) لرئاسة الحكومة.

ومع اتفاق الكتلتين الموحدة والمشتركة، لكن ثمة تكتيكات مختلفة بينهما، الأولى أعلنت أنها ستنضم إلى الحكومة على الرغم من الشروط الأربعة المجحفة التي أعلنها أيزنكوت، أما الثانية فقررت أن تكون جدار صدّ لحماية أيزنكوت دون المشاركة في عضوية الحكومة، فقد كانت إحدى أهداف القائمة الموحدة والمشتركة هي الإطاحة بحكومة نتنياهو.

نتيجة إيجابية

الجدير بالذكر أن مشاركة واسعة من أبناء الكرمل والجليل والمثلث والنقب ومدن الساحل المختلفة ، ولهذا كانت النتيجة إيجابية، وسيكون تأثيرها على جانبَي الصراع الصهيوني بين مجموعة نتنياهو (54 نائبًا) والتي تحتاج إلى (61 نائبًا) لتشكيل الحكومة (نصف+واحد) ومجموعة أيزنكوت(48 نائبًا) وهي نسبة غير كافية لتشكيل الحكومة أيضًا، ومثل هذا الأمر يفترض التعاون مع الكتلة العربية الفلسطينية، حتى تتمكن إحدى المجموعتين من الحصول على نصف +1 لتشكيل الحكومة؛ ولكن نتنياهو هو من اقترح على خصمه أيزنكوت مناورة لقطع الطريق على الكتلة العربية كي لا تتحكم بقرار تشكيل الحكومة بانحيازها إلى إحدى المجموعتين، وذلك بتعاونهما وتشكيل حكومة تناوب بينه وبين خصمه أيزنكوت.

إن نجاح الفلسطينيين العرب على احراز هذا العدد غير المسبوق من المقاعد النيابية يعتبر ردًا حاسمًا على قرار عمليات الإبادة والاستيطان والإجلاء، خصوصًا وأن نحو سدس سكان اسرائيل صوتوا لصالح أهل البلاد الأصليين وأصحاب الحق التاريخي، الأمر يؤكّد أن القضية الفلسطينية، حتى في الداخل الفلسطيني المحتل كانت وماتزال تشكّل محورًا استقطابيًا مستمرًا، فهناك ما يزيد عن مليوني فلسطيني في مناطق الاحتلال الأولى (1948) ونحو 5 مليون فلسطيني يعيشون في مناطق الاحتلال الثانية (1967). وهؤلاء لا سيّما من فلسطيني الداخل يؤكدون أنهم وعبر نضال قانوني وسلمي مدني يمكنهم الوقوف بوجه القوانين والقرارات العنصرية التي تسعى لتأكيد أحادية الدولة ويهوديتها، وهذا بحدّ ذاته عمل كبير ومهم دون أدنى شكّ على طريق استعادة الحقوق.

تطبيقات الذكاء الإصطناعي

التطور العلمي والعلاقة بالإقتصاد والمجتمع



زهير اسماعيل شهد
بغداد

في ندوة قد ركز الحضور على موضوع الذكاء الاصطناعي (النشأة والواقع وافاق المستقبل) فوجدت من المناسب ان ننظر للموضوع من زاوية علاقته بالاقتصاد والمجتمع وعلى شكل فقرات فلقد أصبح الذكاء الاصطناعي واحداً من أهم التحولات العلمية والتقنية في العصر الحديث، لما يتيحه من قدرات على تحليل المعلومات، والتعلّم من البيانات، وإنتاج النصوص ، والمساعدة في البحث واتخاذ القرار. وقد امتد حضوره من المختبرات والجامعات إلى المصارف والمصانع والمستشفيات والمدارس والإدارة العامة. ولهذا ساتطرق للموضوع على شكل فقرات وعلى النحو ادناه :

أولا: الذكاء الاصطناعي وبداياته

الذكاء الاصطناعي مجال علمي وتقني يهتم ببناء أنظمة تستطيع أداء مهام تتطلب عادةً قدرات بشرية، مثل التعرّف على الكلام والصور، وفهم اللغة، والتعلّم، والتخطيط، وحل المشكلات. تتداخل فيه علوم الحاسوب والرياضيات والإحصاء والمنطق، مع الاستفادة من علوم الأعصاب واللغة والمعرفة. وكلمة «الذكاء» هنا تصف قدرات قابلة للملاحظة والاختبار؛ ولا تعني، بمجرد استخدامها أن الآلة تمتلك وعياً أو مشاعر أو إدراكاً إنسانياً.

سبقت ظهور هذا المجال تساؤلات فلسفية وعلمية عن التفكير وإمكان محاكاته. ومع تطور الحواسيب الإلكترونية في القرن العشرين، بدأت هذه التساؤلات تتحول إلى برامج وتجارب وقد نجح هذا الاتجاه في مسائل محدودة، لكنه واجه صعوبة عندما انتقل إلى واقع تتعدد فيه الاحتمالات والاستثناءات. ولهذا لم يكن تاريخ الذكاء الاصطناعي صعوداً متواصلاً؛ فقد تعاقبت عليه مراحل من التفاؤل، ثم فترات من تراجع الاهتمام والتمويل عندما تجاوزت الوعود قدرة التقنيات المتاحة.

ثانيا: من القواعد المبرمجة إلى انتاج محتوى جديد

أن الذكاء الاصطناعي ينتج محتوى جديداً، مثل النصوص والصور والصوت والبرامج الحاسوبية، استناداً إلى الأنماط التي تعلمها.

ومن هنا انتقل المعنيون من التعامل مع الذكاء الاصطناعي بصورة غير مباشرة، كما في أنظمة التوصية، إلى محاورته وإعطائه تعليمات باللغة العادية.

ذكاء اصطناعي

وهنا يجب التمييز بين ثلاثة أمور: وجود البيانات، والقدرة على استخراج علاقات منها، وصحة الاستنتاج في الواقع. فقد تكشف البيانات ارتباطاً بين ظاهرتين، دون أن تثبت أن إحداهما سبب للأخرى.

وهذه مسألة أساسية عند استخدام الذكاء الاصطناعي في الاقتصاد والسياسة والبحث العلمي.

ثالثاً: الذكاء الاصطناعي حتى عام 2026

حتى عام 2026، أصبح الذكاء الاصطناعي قادراً على أداء طيف واسع من المهام، يشمل الترجمة، والتلخيص، والبرمجة، وتحليل الوثائق، ومعالجة الصور، والمساعدة في إعداد الدراسات و إلى استمرار تقدم القدرات واتساع الاستخدام، مع بقاء تفاوت واضح بين النجاح في الاختبارات والموثوقية في ظروف العمل الفعلية .

ومن أبرز ملامح المرحلة الراهنة الجمع بين النص والصوت والصورة، وربط الأنظمة بأدوات البحث والبرامج وقواعد البيانات. كما تتطور أنظمة تستطيع تنفيذ سلسلة من الخطوات، مثل جمع معلومات، ومقارنتها، ثم إعداد تقرير أو إنجاز مهمة رقمية.

رابعا: آفاق المستقبل :

يمكن فهم المستقبل العلمي للذكاء الاصطناعي من خلال اتجاهات بحثية، مع تجنب تحويل الاحتمالات إلى مواعيد مؤكدة.

الاتجاه الأول: تطوير قدرة الذكاء الاصطناعية في حل المعضلات :

تتجه الأبحاث إلى تطوير قدرة الأنظمة على حل المسائل عبر خطوات مترابطة، والتحقق من الإجابات، والاستعانة بأدوات خارجية.

ويظل التحدي هو جعل الأداء ثابتاً وقابلاً للاعتماد عليه، مع القدرة على إظهار الشك عندما تكون المعلومات غير كافية.

الاتجاه الثاني: .الرؤية في دعم الروبوتات والتطبيقات الصناعية : يتوسع البحث في ربط اللغة بالرؤية والحركة، بما يدعم الروبوتات والتطبيقات الصناعية. لكن العالم المادي مليء بالمفاجآت، ولذلك تبقى سلامة الحركة والتصرف في البيئة المتغيرة تحدياً أكبر من إنتاج نص على شاشة.

الاتجاه الثالث:استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير البحث العلمي نفسه :

يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل نتائج التجارب، واقتراح فرضيات، والبحث عن مواد أو مركبات ذات خصائص مطلوبة. ومع ذلك، تبقى الفرضية المقترحة بحاجة إلى البرهان أو التجربة؛ فالتنبؤ الحاسوبي لا يغني عن التحقق العلمي.

الاتجاه الرابع: القدرة على تقليد الانسان وحتى تجاوزه :

أما «الذكاء الاصطناعي العام»، ويقصد به عادةً قدرة واسعة ومرنة على أداء مهام متنوعة بمستوى (يقارب الإنسان أو يتجاوزه)، فلا يزال موضوعاً للخلاف في التعريف والقياس ومسار التحقق. ولا يوجد أساس يسمح بالجزم بتاريخ محدد لظهوره، كما أن بلوغ قدرات واسعة لا يحسم مسألة الوعي.

خامساً: علاقة الذكاء الاصطناعي بالاقتصاد والإنتاج

تأتي الأهمية الاقتصادية للذكاء الاصطناعي من قدرته على تقليل الزمن والتكلفة اللازمين لبعض الأعمال، وتحسين استخدام الموارد، والمساعدة على الابتكار.

في الصناعة يمكن توظيفه لاكتشاف عيوب المنتجات والتنبؤ بأعطال المعدات. وفي الزراعة يمكن أن يساعد في مراقبة المحاصيل وتقدير احتياجات الري. وفي النقل والتجارة يمكن استخدامه لتحسين توزيع البضائع وإدارة المخزون. وهذه أمثلة على مجالات تطبيق محتملة، تتوقف جدواها على توافر البيانات والبنية الأساسية وحسن التنفيذ.

اختناقات ادارية

وفي المصارف يستطيع دعم تحليل المعاملات واكتشاف الأنماط غير المعتادة وخدمة الزبائن. ولا تتحول القدرة التقنية تلقائياً إلى نمو اقتصادي. فشراء نظام متقدم دون إصلاح الإجراءات وتدريب العاملين قد يضيف نفقة جديدة، بينما تبقى الاختناقات الإدارية قائمة. وتتحقق الفائدة عندما يُربط التطبيق بمشكلة واضحة، كخفض نسبة الأخطاء أو تقليل مدة إنجاز المعاملة وغير ذلك الكثير .ولكن لا يصح تعميم نجاح تجربة جزئية على الاقتصاد بأكمله

وتنشأ هنا قضية توزيع العائد: فقد تستفيد المؤسسات الكبرى بصورة أكبر لامتلاكها البيانات والتمويل والخبرات. ومن ثم تحتاج السياسة الاقتصادية إلى تشجيع المنافسة، وتمكين المشروعات الصغيرة، وتوسيع التدريب، حتى لا يتركز التقدم في نطاق ضيق.

سادساً: العمل والوظائف وتوزيع الدخل وهل سيؤدي الذكاء الاصطناعي إلى البطالة؟

الأدق أن تأثيره يبدأ غالباً من مهام الوظيفة. فالوظيفة الواحدة تضم أعمالاً يمكن أتمتتها، وأخرى تحتاج إلى التقدير والتواصل والمسؤولية. وقد يتولى النظام إعداد مسودة تقرير، بينما يراجع الموظف الوقائع ويختار التوصية ويتحمل مسؤوليتها.

وتشير مراجعة منظمة العمل الدولية المنشورة في حزيران 2026 إلى أن آثار الإنتاجية متفاوتة، وأن الإزاحة الواسعة للوظائف ما تزال محدودة في الأدلة المتاحة، مع مخاطر تتعلق بعدم المساواة وفرص الشباب وجودة العمل. وهذه نتيجة تصف الأدلة الراهنة، ولا تضمن بقاء الوضع على حاله مستقبلاً .

مما يستدعي ذلك تدريب العاملين أثناء الخدمة، ومراجعة التعليم المهني والجامعي، وربط التدريب بمهام فعلية.

□ بقية المقال على الموقع الالكتروني لجريدة (الزمان)

احمد العلواني في بيروت

من زنزانة الإقصاء إلى جريمة التصفية



احسان الباشي
بغداد

ليس من السهل ان يمر خبر مقتل النائب العراقي السابق أحمد العلواني في العاصمة اللبنانية بيروت مرورا عابرا كما لا يصح التعامل معه باعتباره مجرد حادث جنائي عادي قبل الكشف عن ملابساته ودوافعه والجهات التي تقف وراءه إن وجدت فالرجل لم يكن شخصية عابرة في المشهد السياسي العراقي بل كان أحد الوجوه التي ارتبط اسمها بمواقف سياسية حادة وبمرحلة بالغة الاضطراب من تاريخ العراق الحديث.

ولعل ما يمنح هذه الحادثة ابعادا تستحق التوقف عندها هو استحضار بعض المحطات المفصلية من حياة الرجل وتحديدا ما جرى خلال حكومة نوري المالكي عندما توجهت قوة امنية الى منزله في مدينة الرمادي في عملية انتهت بمواجهة مسلحة دامية سقط خلالها عدد من الضحايا كان من بينهم شقيقه علي العلواني فضلا عن قتلى وجرحى في صفوف القوة الامنية.

وبعيدا عن الروايات المتباينة التي احاطت بتلك المواجهة وما اثير انذاك بشان طبيعة الاوامر القضائية والاجراءات الامنية التي سبقتها فان ما لا خلاف عليه ان احمد العلواني انتهى به المطاف خلف القضبان وقضى سنوات من حياته في السجن في قضية ظلت محاطة بالجدل والتساولات وهكذا وجد نائب منتخب نفسه خارج المشهد السياسي بعد مسار امني وقضائي ترك اثارا عميقة في حياته وفي ذاكرة المرحلة التي شهدتها البلاد.

مؤسسة امنية

وهنا وقبل المضي في الحديث اجد من الضروري طرح تساول لا اراه خارجا عن سياق الموضوع هل كانت المؤسسة الامنية ستتعامل بالطريقة ذاتها وبالمستوى نفسه من الحزم والقوة لو كان الشخص المستهدف ينتمي الى جهة سياسية اخرى او يحظى بغطاء سياسي مختلف وهل كانت معايير تطبيق القانون والاجراءات الامنية واحدة ازاء جميع القوى والشخصيات ام ان الانتماء السياسي فضلا عن العقدي كان له دور في تحديد طبيعة التعامل؟

ان طرح هذا التساول لا يعني اصدار حكم مسبق بقدر ما يعكس الحاجة الى مراجعة موضوعية لمرحلة اختلطت فيها الاعتبارات الامنية بالحسابات السياسية واصبح فيها المواطن العراقي يتساءل عن مدى استقلال الموسسات عن تاثيرات النفوذ والاصطفاف.

وبعد الافراج عنه وما تردد بشان تسوية عشائرية مع ذوي احد ضحايا المواجهة كان من المفترض ان تكون تلك الصفحة قد طويت وان تتاح للرجل فرصة استعادة حياته بعيدا عن اجواءالخصومة السياسية والملاحقة والتجاذبات التي طبعت تلك المرحلة.

لكن رحلته انتهت بصورة ماساوية اخرى بعدما اعلن عن العثور عليه مقتولا في شقة بالعاصمة اللبنانية بيروت.

وبوصفي صاحب قلم حر اكتب بما يمليه علي ضميري الانساني قبل المهني لا استطيع ان افصل بين هذه النهاية الماساوية وبين مجمل المحطات السياسية التي مر بها الرجل دون ان اطرح تساولات مشروعة بشان طبيعة الجهات التي قد تكون لها مصلحة في تغييب شخصية امتلكت مواقف سياسية معلنة ولم تكن تخفي اعتراضها على التدخل الايراني في الشان العراقي؟

واوكد هنا انني لا اوجه اتهاما جزافيا الى جهة بعينها ولا امتلك دليلا قضائيا يتيح لي الجزم بان ما حدث كان اغتيالا سياسيا لكنني ارى ان من حق الراي العام ان يتساءل ومن واجب الجهات المختصة ان تضع جميع الاحتمالات على طاولة التحقيق والا تستبعد الدافع السياسي لمجرد ان الجريمة وقعت خارج الحدود العراقية.

وثمة جانب اخر ارى انه يستحق الاشارة وهو ان الصورة العامة المتاحة عن مسيرة العلواني السياسية لا تتضمن بحسب ما وقفت عليه ملفات فساد مالي او اداري موثقة بالقدر الذي يتيح اطلاق احكام قطعية بشانها ولا يعني ذلك منحه صك نزاهة مطلقا فالنزاهة لا تثبتها الانطباعات ولا المواقف السياسية وانما الوثائق والادلة والاحكام القضائية غير ان المقارنة تظل مشروعة عندما نتامل واقعا عراقيا ما زالت فيه شخصيات تحيط بها اتهامات وملفات فساد واخفاقات ادارية ومع ذلك لا تزال تتنقل بين مواقع السلطة والنفوذ دون مساءلة حقيقية.

وهنا تكمن احدى مفارقات المشهد العراقي شخصيات تقصى وتلاحق وتسجن وسط صراعات سياسية وامنية في حين تستمر شخصيات اخرى في ممارسة نفوذها رغم ما يحيط بها من اتهامات وتساولات تتعلق بادارة المال العام والمسوولية العامة وكان المساءلة في هذا البلد لم تعد معيارا واحدا يطبق على الجميع بل اصبحت في كثير من الاحيان رهينة لموازين القوة والتحالفات السياسية.

ان ماساة احمد العلواني لا ينبغي ان تختزل في شخصه وحده بل يمكن ان تكون مناسبة لاعادة قراءة مرحلة كاملة ومراجعة الطريقة التي اديرت بها الخصومات السياسية في العراق وكيف انتقلت الخلافات في احيان كثيرة من ساحات الحوار والتنافس الديمقراطي الى مسارات الاعتقال والاقصاء والعنف.

تحقيق مهني

اما مقتله في بيروت فينبغي الا ينتهي عند بيانات الاستنكار والتعازي والا يتحول الى مادة للاستهلاك الاعلامي لبضعة ايام ثم يطوى كما طويت ملفات كثيرة قبله المطلوب تحقيق مهني وشفاف يكشف هوية الجناة ويحدد دوافع الجريمة ويفحص احتمال وجود جهات تقف وراء تنفيذها او التخطيط لها ان ثبت ذلك بعيدا عن الضغوط السياسية والتاويلات المسبقة.

انني لا اكتب دفاعا عن تجربة سياسية بعينها ولا ازعم ان احمد العلواني كان فوق النقد او المساءلة فكل من تولى مسوولية عامة ينبغي ان يكون خاضعا للمحاسبة مهما كان موقعه او انتماوه لكنني ارفض ان يصبح الاختلاف السياسي مبررا للاقصاء وان تتحول الخصومة الى وسيلة لتصفية الحسابات وان يصبح القتل بديلا عن الاحتكام الى القانون.

رحل احمد العلواني وبقيت اسئلة معلقة هل كانت نهايته جريمة جنائية ام ان وراءها دوافع سياسية لم تكشف بعد ومن يقف وراء هذه الجريمة وهل ستصل التحقيقات الى الحقيقة كاملة ان ستضاف هذه الحادثة الى سجل الملفات التي تبدا بالاهتمام الاعلامي وتنتهي بالنسيان؟

ان الاجابة عن هذه الاسئلة ليست منة من احد بل حق للراي العام وواجب على السلطات المعنية.

فالعدالة لا تتحقق بالصمت والحقيقة لا ينبغي ان تدفن مع اصحابها والبلدان التي تعجز عن كشف الجرائم التي تستهدف شخصياتها العامة ومحاسبة المسوولين عنها تترك الباب مفتوحا امام مزيد من الخوف والفوضى والافلات من العقاب.

لكن ولكي اكون صريحا مع القارئ فان ما اثار استيائي ربما لم يكن جريمة القتل وحدها على فداحتها بل ايضا الكثير من ردود الافعال التي اعقبتها والتي كشفت عن مستوى موسف من التشفي والشماتة والانحدار في الخطاب الانساني.

لقد راينا كلمات نابية وتعليقات لا تعبر عن اختلاف سياسي او موقف فكري بقدر ما تكشف عن رغبة في الانتقام المعنوي من انسان لم يعد قادرا حتى على الدفاع عن نفسه وهنا يصبح السوال اكثر ايلاما من مجرد السوال عن دوافع الجريمة الى اي مستوى وصل بنا الانقسام حتى اصبح موت المختلف معنا سياسيا او لاي سبب اخر مناسبة للابتهاج بدلا من ان يكون مناسبة للتذكير بحرمة الدم الانساني وحق الانسان في الحياة؟ ان الاختلاف مع احمد العلواني او مع اي شخصية سياسية اخرى حق مشروع لا ينازع فيه احد وانتقاد مواقفه وتجربته السياسية.

□ بقية المقال على الموقع الالكتروني لجريدة (الزمان)

وقْت رحْب للتفكير والتكفير



فؤاد مطر
بيروت

أمام الرئيس دونالد ترمب الوقت الرحب للتفكير والتكفير إلى حين بقائه في الترؤس. بداية أمامه فرصة التكفير عن إجتياحات صاروخية تدميرية كان سنده فيها بنيامين نتنياهو.. بل يجوز القول إن الرئيس ترمب كان هو السند لعدوان على دولة إسلامية أسفر بالإضافة إلى أبشع أنواع التدمير والتهجير وقصْف مصانع ومراكز طبية ومدارس للطلبة وكذلك للأطفال في العاصمة طهران وفي مدن وبلدات إيرانية كثيرة. وما هو أكثر إستهجاناً حيث أن الحليفيْن ترمب ونتنياهو رفعا منسوب العدوان بإستهداف الرجل الأول في النظام الإيراني المرشد علي خامنئي ومعه عدد من المسؤولين السياسيين والعسكريين والحرسيين. وتم ذلك بالكثير من التباهي مع أن الذي فعلاه كان شراً مستطيراً من جانب الدولة العظمى الولايات المتحدة ومعها إسرائيل نتنياهو الملتحفة بها.

هذه الجولات من العدوان على إيران أحدثت شرخاً في المجتمع السياسي العربي – الإسلامي بعدما وجدت إيران نفْسها ترسل المسيِّرات والصواريخ إلى دول الجيران وبالذات قطر والبحرين والإمارات والأردن بذريعة أن على أرض هذه الدول قواعد أميركية. وفي إعتداءاتها هذه أحدثت خصومة في العلاقة الإيرانية – الخليجية أمكن تطويق بعض مفاعيلها من خلال الحكمة السعودية في التعامل مع الفعل الثأري الإيراني ومن خلال المساعي الحميدة التي بذلتْها كل من دولة قطر وسلطنة عُمان، وإستمرت هذه المساعي على الوتيرة نفْسها فيما الرئيس ترمب يواصل التشامخ والتعبير عنه بالكلام الذي لا يحقق تهدئة، وفيما الموقف الإيراني بات مزيجاً من الدبلوماسية والحنكة والتلويحات الثورية بالرد على أي إعتداء بمثْله.

صوت هادىء

ما هو حاصل في الولايات المتحدة وإسرائيل يؤكد أن ما إقترفتْه إدارة الرئيس ترمب وحكومة نتنياهو كان بمثابة بداية إنزال بالتدرج لدور كل من الدولتين بمن في ذلك الرئيس ترمب ونتنياهو من الشجرة، يقطفان بكثير من التباهي ثمارها العدوانية، إلى الأرض حيث أوضحت الإنتخابات في كلا الدولتين أن الرأي العام قال بالصوت الهادىء والإقتراع الديمقراطي والضميري ما يؤكد أن هذا الحلف بين ترمب ونتنياهو كان حلف الشر وضد الإنسانية وضد الأصول، وأن وقفات وعبارات التشاوف وتعظيم الذات وإهانة الآخرين والرقص على المنصات ورشوة المواطنين بخمسة آلاف دولار من جانب ترمب لا تثمر نجاحاً في الإنتخابات وذلك لأن الرأي العام وفي الدولتين (الولايات المتحدة وإسرائيل) إقتنع مؤخراً بأنه أمام متلاعبيْن وضعا الشعبين بنسبة كبيرة على ضفة القول ما معناه أمام صناديق الإقتراع لكل منهما: كفى هذا التهريج العدواني على آخرين وكفى خطْف رئيس وزوجته من منزلهما ووضْعه في السجن وكفى لهذا التهديد أحياناً للنظام الكوبي وبين الحين والآخر للنظام البرازيلي ودائماً للنظام الإيراني، والمباشرة بلغة تخاطب جديدة ونيات على درجة من الطيبة وتعاوُن على البر والتقوى اللذيْن إفتقدهما الثنائي ترمب – نتنياهو على مدى سنين ودفع العالم أثماناً باهظة لهذا السلوك.

بعد المشهد الإنتخابي الباعث على إحترام قطاعات من الرأي العام في كل من الولايات المتحدة وإسرائيل ثمة أمام الرئيس ترمب في حال يريد ترميم ضميره فرصة للتكفير عما إتسمت به إدارته، وذلك من خلال المباشرة بالتفكير الهادىء بتعويض العرب والمسلمين الأكثر إيذاءً لهم وذلك من خلال مبادرة لا تحتمل الكثير من التأجيل وتتمثل في أن يكون المتبقي من ولايته الرئاسية الإقرار بعد تنفيذ «مبادرة السلام» في موضوع نكبة غزة، قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، وليست عاصمة إسرائيل ومقر السفارة الأميركية فيها. كما أن هذه المبادرة هي بمثابة تسديد ديون للعالم العربي –الإسلامي في ذمة العم سام متمثلاً بالرئيس ترمب الذي أهان الكبرياء العربي – الإسلامي وأضفى الكثير من التعظيم للبنيامينية التي لم تُلحق الأذى بأشد إنتقام بالعرب والمسلمين فقط، وإنما بمكانة الغرب عموماً وبالذات الولايات المتحدة.

هل سيخلد الرئيس ترمب بالذات وبنيامين الذي أطاح الرأي العام الإسرائيلي به كما إطاحة الرأي العام الأميركي برهان وطموح ولي أمره، إلى بعض التفكير في ما فعل من أجْل التكفير؟ إن عالم المعتدى عليهم في إنتظار الخيار الأصوب.

والله السميع والبصير.

مركب MAGA المتصدّع

كيف يمهّد صراع ڤانس وروبيو لخلافة ترامب في 2028؟



ثائر العجيلي
لندن

المقدمة: العاصفة التي ضربت واشنطن

لم تكن خسارة الحزب الجمهوري لانتخابات التجديد النصفي لعام 2026 مجرد انتكاسة برلمانية عابرة، بل كانت الزلزال الذي فجر جدار الطاعة داخل إدارة الرئيس دونالد ترامب. فبينما كانت واشنطن تستعد للتعامل مع واقع الكونغرس الجديد، خرج نائب الرئيس جي دي ڤانس بمنشور مطول ومفاجئ عبر منصة X، ليعلن دون مواربة بدء معركة الخلافة المبكرة لعام 2028. منشور ڤانس، الذي عُد بمثابة «قفزة استباقية من المركب»، لم يكن تبريراً للهزيمة بقدر ما كان طعنة سياسية موجهة إلى الجناح التقليدي في الإدارة، وافتتاحاً لحرب باردة شرسة مع وزير الخارجية ماركو روبيو حول هوية حركة «أمريكا أولاً» لمرحلة ما بعد ترامب.

المحور الأول: جي دي ڤانس والقفز الاستراتيجي من المركب

في خطوة وُصفت بالانقلاب الأبيض من داخل البيت الأبيض، تعمد جي دي ڤانس صياغة رسالته بناءً على بيانات استطلاعات الرأي للناخبين الذين صوتوا لترامب في 2024 وتحولوا للديمقراطيين في 2026. ومن خلال هذا التحليل، شخّص ڤانس أربعة أسباب جوهرية اعتبرها المسؤولة المباشرة عن إغراق مركب الحزب الجمهوري سياسياً:

أولاً: الحرب ضد إيران: في تنصل كامل من دعمه السابق، ألقى ڤانس باللوم كلياً على التصعيد العسكري، كاتباً صراحة: «السبب في خسارتنا هو الحرب». واعتبر أن الانجرار وراء صقور الإدارة أطاح بالوعود الانتخابية الأساسية.

ثانياً: ارتفاع تكاليف المعيشة والتضخم: ربط ڤانس بشكل ذكي بين المغامرات العسكرية الخارجية وبين تفاقم الأزمة الاقتصادية الداخلية، مشيراً إلى أن الحرب رفعت أسعار الوقود واستنزفت جيب المواطن الأمريكي.

ثالثاً: الانحراف عن مبدأ «أمريكا أولاً» «MAGA» :وجّه انتقاداً ضمنياً لاذعاً لسياسات الإدارة، مؤكداً أن القواعد الشعبية شعرت بأن البيت الأبيض بات يمنح الأولوية للملفات الدولية على حساب الأزمات المعيشية في الداخل.

رابعاً: طبيعة العلاقات مع إسرائيل:شخّص ڤانس تنامي الاستياء الشعبي من حجم الانخراط المالي والعسكري اللامحدود لدعم تل أبيب وسط ظروف اقتصادية أمريكية خانقة، معتبراً أن هذا الدعم بات عبئاً انتخابياً دفع الحزب ثمنه باهظاً في الصناديق.

بهذه الأسباب الأربعة، نجح ڤانس في فصل مستقبله السياسي عن إدارة ترامب التي باتت في مرحلة «البطة العرجاء»، معيداً تقديم نفسه كقائد عازل للتيار الشعبوي الجديد.

المحور الثاني: ماركو روبيو.. صقر المحافظين في «ترقب الاستقالة»

على النقيض تماماً من اندفاع جي دي ڤانس العلني، يجد وزير الخارجية ماركو روبيو نفسه في الموقف السياسي الأكثر حرجاً وخطورة في مسيرته السياسية. بصفته أحد أبرز «الصقور» والمهندس الدبلوماسي لسياسات الإدارة الخارجية، وضعت نتائج صناديق الاقتراع إرثه السياسي في مواجهة مباشرة مع غضب الناخبين، مما جعله يتصدر قائمة «ترقب الاستقالة» (Resignation Watch) داخل كابينة ترامب. ورغم الضغوط، يدير روبيو الأزمة عبر استراتيجية «التبريد الحذر» (Low Profile) خلف الكواليس:

التنصل الذكي وإلقاء المسؤولية: على عكس ڤانس، لم يهاجم روبيو الإدارة علناً، بل تعمد في تصريحاته إلقاء عبء القرارات كلياً على عاتق الرئيس، مكرراً أن «الشخص الوحيد المسؤول عن اتخاذ القرارات النهائية هنا هو رئيس الولايات المتحدة». الهروب الدبلوماسي نحو الجبهات البديلة: طوال فترة التصعيد العسكري، تعمد روبيو توجيه ثقله الإعلامي والدبلوماسي نحو ملفات أمريكا اللاتينية ونصف الكرة الغربي، محاولاً بذكاء إبعاد اسمه عن حصر الأزمة في ملف الحرب مع إيران لسهولة التنصل منها لاحقاً. تحالفات الكواليس مع «الدولة العميقة»: كشفت مصادر مطلعة أن روبيو بدأ بالفعل في عقد لقاءات سرية غير معلنة مع قادة تيار المحافظين الجدد (Neocons) والجنرالات المتقاعدين في البنتاغون. يهدف روبيو من هذه التحركات إلى تأمين غطاء سياسي ومؤسساتي قوي.

□ بقية المقال على الموقع الالكتروني لجريدة (الزمان)

الزمان ـ السنة التاسعة والعشرون العدد 8642 السبت 3 من جمادى الآخرة 1448 هـ 14 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2026م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29.UKIssue 8642 Saturday 14/11/2026

رسالة الديوانية :

المثقفون يحتفون بعبد الحسين شعبان

14 تشرين الثاني (نوفمبر)

احتفى مثقّفو الدّيوانيّة ونخبها الفكرية والاجتماعية والدينية بالمفكّروالباحث د. عبد الحسين شعبان، الذي ألقى محاضرة في مجلس جواد عبد العباس الحسيني وأعقبها نقاش مفتوح حول الهويّة والوطن والوطنية والجنسية والحقوق الإنسانية؛ في أجواء مفعمة بالأمل والثقة بالمستقبل. وأشار المحاضر إلى دور الدّين في التنشئة القيمية مفرّقاً بينه وبين التديّن، مذكّرًا أنّ الدّين ليس سوى الحب والتعامل الإنساني، وإنّ على مجتمعاتنا لكي تتقدّم أن تواكب روح العصر، خصوصًا أن العالم يدخل اليوم مرحلة الذكاء الاصطناعي. وقال شعبان إن الكثير وهو ما يجمعنا وعلينا تعظيم الجوامع وتقليص الفوارق، ولعل هذا من أهم ما ينبغي أن يعمل عليه المثقّف الذي يمتلك سلطة المعرفة؛ وكانت الباحثة الاجتماعية المعروفة الدكتورة لاهاي عبد الحسين قد قدّمتِ المفكر شعبان وأشادت بمناقبه العلمية وسجاياه الشخصية وإنسانيته وقد تربّت أجيالًا على أفكاره وآرائه.وبعد إنتهاء المحاضرة والحوار الغني والمفتوح الذي أعقبها، قدّم الحسيني هديّة إلى المحاضر وهي عبارة عن لوحة عن العراق ووسام باسمه وصورة عن الدّيوانيّة القديمة .



7 of 11

قراءة في رواية صوفيا لنور ليث النعيمي

مروة جعفر
النجف

ملخص الرواية وقراءتها النقدية من الجوانب النفسية والفلسفية والأدبية
تتناول رواية «صوفيا» قصة إنسانية عاطفية تتمحور حول أربع شخصيات رئيسية، هي صوفيا وهنري ولوفيا وسيلين، وتعرض من خلالها مجموعة من القضايا النفسية والاجتماعية، مثل الحب والخيانة والغيرة والتردد والسيطرة والنضج النفسي، فضلاً عن أثر التجارب العاطفية في بناء شخصية الإنسان وتغيير نظرته إلى الحياة.
تبدأ أحداث الرواية بصوفيا، وهي طالبة في كلية الصيدلة، ترتبط عاطفياً بهنري، طالب كلية العمارة والتصميم، منذ سنتين ونصف. تبدو علاقتهما في البداية علاقة حب مستقرة، إلا أن الأحداث تكشف تدريجيا عن وجود فتاة أخرى في حياة هنري تُدعى سيلين. ففي أثناء تناولهما وجبة الغداء، يتلقى هنري اتصالاً هاتفياً من فتاة، وعندما تسأله صوفيا يخبرها بأنها صديقة موجودة في المستشفى، لكنه يغادر مسرعاً، الأمر الذي يثير شكوكها، خصوصاً عندما يتأخر في الرد على اتصالاتها.
وفي المقابل، تظهر شخصية لوفيا، صديق صوفيا منذ المرحلة الثانوية، الذي يحمل لها مشاعر الحب منذ سنوات، لكنه لم يستطع الاعتراف بها بسبب خوفه من الرفض وظروفه الأسرية والنفسية. وقد اختار تخصصه الجامعي ليبقى قريباً منها، إلا أنه ظل يخفي مشاعره.
تتطور الأحداث عندما تتواصل سيلين مع صوفيا وتطلب لقاءها في الحديقة، ثم تكشف لها حقيقة علاقتها بهنري من خلال محادثات واتساب مطبوعة بينهما. تصاب صوفيا بصدمة عاطفية شديدة، وتغادر المكان باكية، لتواجه هنري عند عودتها إلى شقتها، حيث تكتشف أنه كان يخونها طوال فترة علاقتهما. تحاول إنهاء العلاقة ورفض تبريراته، لتبدأ مرحلة جديدة من حياتها.
وفي الجامعة، يلاحظ لوفيا آثار الحزن على صوفيا، لكنه يتردد في الاقتراب منها أو احتضانها، لأنه لا يريد استغلال ضعفها النفسي. كما تتكشف لاحقاً مشكلة الشجار الذي وقع بينه وبين هنري في النادي، بعد أن لاحظ هنري اهتمامه بصوفيا وغيرته منها، وانتهى الأمر بدخولهما مركز الشرطة. ويكشف هذا الموقف جانباً آخر من شخصية لوفيا، فهو مستعد لتحمل المشكلات من أجل صوفيا، لكنه لا يريد أن تعرف الحقيقة حتى لا تتغير صورته في نظرها.
وتستمر الأحداث خلال المباريات الجامعية والامتحانات، حيث تذهب صوفيا برفقة صديقتها داليا لتشجيع لوفيا في مباراة كرة السلة، وبعد فوزه يحدث موقف مع هنري الذي يحاول سحب صوفيا بعيداً، فتتدخل داليا دفاعاً عنها.
وتبدأ صوفيا تدريجياً بملاحظة اهتمام لوفيا بها، كما تظهر مشاعر الغيرة لديها عندما تراه يمزح مع فتاة ذات شعر أسود، لتكتشف لاحقاً أنها أخته.



ومن المواقف المؤثرة أيضاً مرض والدة صوفيا ودخولها المستشفى، الأمر الذي يؤثر في استعداد صوفيا للامتحانات ويجعلها تشعر بالخوف من عدم النجاح. يلاحظ لوفيا حزنها ويحاول التخفيف عنها، وفي تلك اللحظة يطلب منها أن يعانقها، فتوافق، ويصبح ذلك العناق بمثابة لحظة وداع مؤثرة، خصوصاً أنه كان يعتقد أنهما قد لا يلتقيان مرة أخرى.
ومن التفاصيل المهمة في الرواية أن لوفيا اعتاد تقديم هدايا لصوفيا في كل رأس سنة دون الكشف عن هويته، وكانت آخر هدية قد اختارها لها عطراً من الماركة التي تحبها، يحمل رسماً لحصانين. وكانت صوفيا تحب تلك الهدايا وذوق الشخص الذي يختارها، دون أن تعرف أن صاحبها هو لوفيا نفسه.
تمر خمس سنوات، ينتقل خلالها لوفيا إلى محافظة أخرى ويعمل في شركة للأدوية، بينما تعمل صوفيا في صيدلية داخل مستشفى قريب من جامعتها. وبعد مرور هذه السنوات يقرر لوفيا العودة إلى المحافظة التي تعيش فيها صوفيا، ويبدأ العمل في المكان نفسه الذي تعمل فيه.
وفي أحد الأيام، تذهب صوفيا إلى مكتبتها المفضلة، التي تحب أجواءها ورائحة الكتب والأوراق القديمة والضوء الخافت. يدخل لوفيا المكتبة ويشاهدها، فيلاحظ صاحب المكتبة نظراته ويدعوه إلى اللحاق بها عندما تغادر. يخرج لوفيا مسرعاً خلفها وسط المطر الغزير، ويناديها بصوته الذي ظلت تتذكره طوال السنوات الماضية. تلتفت إليه، فيسألها إن كانت تسمح له بالبقاء معها، ثم يحتضنها ويدور بها تحت المطر معبراً عن حبه، فتبادله صوفيا الاعتراف بمشاعرها. وفي النهاية يعودان إلى المنزل، ويطلب منها أن تصبح ملكته في مملكته، فتوافق، وتنتهي الرواية باجتماعهما بعد سنوات من الغياب والانتظار.
القراءة النقدية للرواية
أولا: الجوانب الإيجابية

☐ تتمة الموضوع على موقع (الزمان) الالكتروني

قراءة في ديوان سراب التباريح

كيف يبتكر الشعر معناه وسط الخراب

نهى الخطيب
المغرب

أولا: المدخل إلى عالم الديوان:
نمر سعدي – قصائد مكتوبة في 2025 و2026
هو ديوان تتحرك قصائده بين الحب والحنين والقلق الوجودي، وتختبر قدرة اللغة على إنقاذ الإنسان من الفقد، ومن خراب العالم، ومن شعوره الدائم بأن مايطلبه يظل أبعد من أن يُنال.
منذ العنوان، يضعنا الشاعر أمام مفارقة شعرية كثيفة: «السراب» يوحي بما يُرى ولا يُنال، و«التباريح» توحي بما يعانيه الجسد والروح من شدة الوجد والعشق واللوعة، وعندما يجمع الشاعر الكلمتين، يصبح السراب نفسه تجربة من تجارب الألم، ويغدو بدوره شيئا مضيئا، يكاد يمنح صاحبه معنى لحياته.
حالة كينونة
ليس السراب في هذا الديوان مجرد فقد بل هو حالة كينونة للغياب، والشاعر لا يتعامل معهما بوصفهما حادثة ماضية، بل يجعلهما حالة وجودية مستمرة؛ السراب هنا هو ذلك الحضور المتواري للأنثى أو الحبيبة الغائبة؛ فهي غير ماثلة بشكل مادي مباشر، لكنها الروح الكامنة وراء كل مفردة، والوقود الذي يغذي جمرة الشعر. في العادة يرتبط السراب بالخداع البصري وضياع الحقيقة، لكنه عند نمر سعدي يرتفع ليكون «مجازا خالقا»، فالشاعر لايهرب من الواقع إلى الوهم، بل يتخذ من السراب أداة لكسر رتابة الواقع وقسوته، وخلق عالم بديل من الجمال والأمل والشغف، ولهذا تتكرّر في الديوان مفردات المشي والبحث والاحتراق والغياب والانتظار، كما تتكرّر صور الماء والريح والنار والرماد والورد والطيور، إنها ليست مفردات للزينة، بل عناصر في معجم نفسي وفكري يعود إليه الشاعر كي يصوغ تجربته.
انطلاقا من هذه المقومات يمكن صياغة سؤال مركزي
للديوان على النحو التالي:
ـــكيف يستطيع الإنسان أن يواصل الحب والكتابة
والحلم؟ وهو يعرف أن الأشياء التي تمنح حياته معناها معرضة للزوال؟ وأن اكتمالها قد يظل مستحيلا؟
هذا السؤال إذن هو الذي سيساعدنا على قراءة القصائد المتنوعة بوصفها أجزاء من تجربة واحدة.
ثانيا: البناء العام للديوان وحركة التجربة:
يفتتح الشاعر ديوانه باقتباس من أبي الطيب المتنبي:
على قلق كأن الريح تحتي أوجِّهها جنوبا أو شمالا
اختيار هذا البيت ليس تفصيلا عابرا، فالقلق هنا ليس حالة نفسية طارئة، وإنما قوة تدفع بالذات إلى الحركة، وتمنعها من الاستقرار؛ والريح التي تبدو تحت الشاعر توحي بأن القلق أصبح وسيلة انتقاله في العالم، مثلما تصبح القصيدة وسيلة انتقال الذات من تجربة إلى أخرى.
يتوزّع الديوان على مقاطع تحمل عناوين مرقمة من الأول إلى الثامن، وتظهر فيها عناوين مثل «سيرة الضليل» و«كأن قصائدي ريح» و «أجمل الناجيات من الحب» و«سراب التباريح» و «القصيدة تأخذني من يدي» و«مترع كأسي بعيني من أحب» و «أغالب مجرى حنيني» و «النوافذ آهلة بالطيور»، هذه العناوين ليست مجرد تقسيم طباعي، فهي ترسم مسارا داخليا تتغير خلاله علاقة الشاعر بنفسه وبالمرأة وبالعالم.
1. القلق والتيه:
في «سيرة الضليل» و «كأن قصائدي ريح» تظهر الذات قلقة، مجروحة، محاصرة بالذكريات وبغياب
الأصدقاء لكنها تستمد من القصيدة سببا للاستمرار.
2. الحب والأنوثة:
في «أجمل الناجيات من الحب» و«سراب التباريح»، يتخذ الشوق هيئة بحث عن امرأة وذاكرة وجمال لايمكن القبض عليها نهائيا.
3. القصيدة بوصفها ملاذا:
تصبح الكتابة رفيقة للذات ومكانا لإعادة تشكيل التجربة، كما في القصيدة «تأخذني من يدي» و «مترع كأسي بعيني من أحب».
4. الحنين والحرب والذاكرة:
في «أغالب مجرى حنيني» و «النوافذ آهلة بالطيور» تتسع التجربة من الذات العاشقة إلى أسئلة الحرب والفقد والحرية والذاكرة الجماعية.
ثالثا: الحب والمرأة ـــبين الرغبة والذاكرة والرمز ـــ
الحب من أكثر المحاور حضورا في الديوان، لكنه ليس حبا مستقرا يفضي إلى الطمأنينة؛ إنه حب ملتبس، شديد الحضور في الخيال، متعثر في الواقع، وممتد في الذاكرة بعد الغياب.



نمر سعدي

في قصيدة «نسوة السراب» يقول الشاعر:
«أشربُ الصدى وأرفعُ الكؤوسَ نخبَ الظلِّ والسراب
بالحرائقِ اكتملتُ أو بلسعةِ الحنينِ والبعد»
تتجاورَ هنا أفعال الشرب والإحتفال مع الصدى والظل والسراب، فكأن الذات تحتفل بما لاتستطيع امتلاكه، وتجد في الحرائق نفسها شكلا من أشكال اكتمالها.
وهذه مفارقة أساسية: الألم لا يلغى، بل يتحول إلى مادة لتكوين الهوية الشعرية.
أما المرأة في هذا العالم، فلا تُختزل في صورة الحبيبة التي تشبع رغبة المتكلم، بل إنها تظهر بأشكال متعددة:
ـــامرأة تستعاد من الذاكرة وتقاوم النسيان.
ـــامرأة تتحول إلى مصدر للإلهام وللغة جديدة.
ـــامرأة تتماهى مع الطبيعة، فتغدو زيتونا وماء ووردا وحقلا.
ـــ امرأة تحمل في حضورها قوة الحياة، وفي غيابها يتكشف نقص العالم.
أما في قصيدة «بنفسجات الملح» فتتخذ الصورة الأنثوية طابعا طبيعيا ووطنيا في

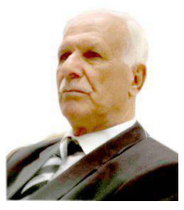


غلاف المجموعة الشعرية

آن واحد:
«أنت يا امرأة أصابعها من الزيتون تشعل خضرة الأنهار في يدها ضباب الصبح».
الزيتون هنا يحمل إيحاءات الجذور والأرض والاستمرار، بينما تمنح الأنهار والصبح الصورة حركة وتجدُّدا، وتصبح المرأة صلة بين الحميمي والطبيعي؛ فهي ليست جسدا معزولا، بل حضور يوقظ العالم من حوله.
لكن هذا الإحتفاء لا يخلو من التوتر، فالشاعر يرفع المرأة إلى مستوى الرمز الأسطوري، ويجعلها أحيانا عنقاء أو كوكبا أو نافذة إلى المطلق، وهذه الرفعة تمنح الصورة قوة تخييلية، لكنها قد تجعل المرأة في بعض المواضيع أقرب إلى مرآة لحاجات الذات الشاعرة منها إلى شخصية مستقلة ذات صوت خاص، وتبرز هذه المسألة بوضوح في قصيدة «ضفيرة» التي تتحول فيها الضفيرة من تفصيل جسدي إلى سؤال عن الحرية والقوة والهوية، وعن علاقة المرأة بالقوانين والحرب والمنفى والجمال.
مساءلة المعنى
يقول الشاعر في سياق أسئلته:
«هل معنى الضفيرة قوة امرأة مكابرة السنابل والضلوع؟ وشموخ عينيها أمام الشمس؟».هنا يتجاوز النص الوصف الحسي إلى مساءلة المعنى الإجتماعي والإنساني للأنوثة، فالضفيرة لا تعود زينة، بل علامة يمكن أن تحمل الصمود والذاكرة والإرادة. خلاصة القول في محور الحب: المرأة عند الشاعر نمر سعدي ليست موضوعا عاطفيا فحسب، إنها مركز تتقاطع عنده الرغبة والكتابة والذاكرة والجمال والحرية، غير أن قوة الرمز الأنثوي تأتي أحيانا على حساب التفاصيل الواقعية للشخصية، وهو توتر يستحق الإنتباه إليه في القراءة النقدية.
رابعا: السراب والنقص ـــلماذا لاتصل الذات إلى ما تريد؟ـــ
تتجلى فلسفة الديوان بأوضح صورها في القصيدة التي تحمل عنوانه، يقول الشاعر: «أمشي إلى آخر المعنى ولا أصل لما أريد... كأنّ لاشيءَ يكتمل».
هذا المقطع يصلح مفتاحا لقراءة كثير من قصائد المجموعة، فالمشكلة ليست في غياب الطريق، بل في أن السير نفسه لايضمن الوصول، حتى «آخر المعنى» لايمنح المتكلم خاتمة نهائية، والمعنى هنا متعدد الطبقات:
ـــنقص عاطفي: الحب لايتحقق كاملا، أو يتحقق ثم يصبح مهددا بالفقد.
ـــنقص وجودي: الذات لاتستطيع أن تبلغ تعريفا نهائيا لنفسها أو للعالم.
ـــنقص فني: القصيدة لاتستنفد التجربة التي تحاول التعبير عنها.
ـــنقص زمني: الذاكرة تستعيد الماضي، لكنها لا تستطيع إعادته كما كان، ويؤكد الشاعر هذا المعنى حين يقول: كل القصائد والأشياء ناقصة ملحا يضيء وشيئا ليس يحتمل، فهو لايكتفي بالقول إن الأشياء ناقصة، بل يربط النقص بالملح والضوء، وهنا تتعقد الدلالة، النقص مؤلم لكنه ليس خاليا من الجمال، إذ قد يكون مايضيء في التجربة هو نفسه ما يلسعها.كذلك تتكرر صورة المشي في الصحراء والبحث عن الظباء أو الماء أو الوردة ، وهي صور توحي بأن الذات تتحرك باستمرار نحو موضوع مرغوب ، لكن هذ الموضوع يظل متواريا ، وفي بعض المواضع تصبح القصيدة نفسها سرابا، تعد بالإكتمال ثم تكشف أن اللغة عاجزة عن امتلاك التجربة نهائيا ؛ ومن هنا يمكن فهم التباريح بوصفها نتيجة لهذا التناقض: الشاعر يتألم لأنه يرغب في الإكتمال ، لكنه لايتوقف عن الرغبة رغم معرفته باستحالته ، وهذه ليست فلسفة يأس مطلق ، فالذات لاتنسحب من العالم ، بل تواصل الكتابة والحب والبحث ، لأن استمرار السعي هو مايمنح النقص طاقة شعرية .

☐ تتمة الموضوع على موقع (الزمان) الالكتروني

كتب تدفن مع مؤلفيها



خضير العقيدي
بغداد

مؤلف يعيش يومه مع الناس وعندما يعود الى صومعته يلبس ملابس ثرية فيكتب لمن يلبس ملابسهم ولا يكتب لمن عاش معهم بلغة التعالي ويبرر ما يفعلونه بالفقراء فتحرق كتبه من الاثرياء والفقراء ،،،انه ميكافيلي وكتابه الامير،،،ولكن بعد عصور وقرون وبعد ان دفنت معه كتبه تعود للواجهة ويعمل بها واخطر ما قرأت عنه انه يسأله الحاكم اذا كان احد التجار يوزع الطحين مجانا ماذا نعمل فيه قال عاقبه ويسأله ايضا ماذا نعمل برموز الحاكم السابق يقول اجعلهم مستشاريك لانهم يعلمون اين الذهب الذي يملكه الحاكم وعن العلماء فيقول له لا تسمع لهم واسمع ما يقوله زبانيتك ،،،كل هذه افكار للحكم الذي جمع اصحابه وغدر بهم لكي يكون هو الحاكم بدون منافس فاقول،،،اذا كانت هذه الافكار قد دفنت مع قائلها ومن طبقها فلماذا تعود في الغرب ولماذا يأتي صداها في الشرق عند ابن خلدون ولكن بشكل منمق فينجح ثعلب السياسة الباشا نوري السعيد ولا ينجح عمر بن عبد العزيز الذي نشر الحبوب على رؤس الجبال لكي تأكل منه الطيور بعد ان فاض بيت المال ولم يبقى فقير في زمنه فمات مسموما من اهله وخاصته ولماذا بعد قرون يستذكر مفتي مصر العز بن عبد السلام الذ ي باع المماليك واشتراهم الخليفة لانه لا يجوز ان يحكمهم من لايملك نفسه فلا يطبع مؤلفه الوحيد في اساليب الحكم العادل الا بعد قرون فنقول ثانية مثلما قيل لشعب عربي مجاور لنا لماذا انتخبت الفاسد فقال لان الدولة لا تتعامل الا مع الفاسدين وسألت مؤلف كتب قرابة اهل البيت من الصحابة وفيه كتب٥٠ كتابا عرضهن في المتنبي ولم يباع منهن ولا كتاب لمدة عام ونفذت كتب تدعو الى نبذ الاخر اذا العلة في المحكوم وليس بالحاكم ننبش كتب ما يفرقنا ونعيد افكارها وتروج في الفيس ولا تروج لكتب مؤتمر النجف الذى عقد في الاربعينات وفيه اتفق المسلمون على اذان واحد وموعد عيد واحد وعدم سب الصحابة وأل البيت ولكنه احرق ونبش مرة أخرى وألف كتاب عن فرقة البلاد والعباد كما يريده اعدائنا فهل تعلم ان احد بنود اتفاقية كامب ديفد ان لا يدرس تاريخ مصر للطلاب ويدرس تاريخ كل محافظة فنشأ جيل يعتز بمحافظته ولا يعتز ببلده وعندنا بعد ٢٠٠٣ تم فتح قناة فضائية لكل محافظة تروج لها ولا تروج لغيرها بينما قرأت عن استطلاع عن فتيات كرديات كيف تعلمن العربية هل في المدارس قلن لا بل من افلام كارتون فتعلمن من افتح ياسمسم الفصحى وكان من انتاج مؤسسة البرامج المشتركة لدول الخليج العربي فيا مثقفين ويا مؤلفين اكتبوا ما يوحد البلاد والعباد ولا تؤلفوا ما يفرق الرجل عن زوجته فهل تعلم انه في البيت الواحد غرف لايدخلها الاخ لانه مدريدي وهذا برشلولوني وهذا الاخ يحب اغاني عبد الحليم والاخر يحب اغاني فريد الاطرش .
مقهى واحد
واذكر في الخمسينات كانت هناك مقهى واحدة يجلس فيها الجميع وبعدها وبفعل المثقفين المؤدلجين تفرقوا فقد اقيمت مقهى للماركسيين وتسمع من الراديو ،،هنا موسكو،،والمقهى الثانية تسمع،،صوت العرب من القاهرة،،ولا يوجد صوت لبغداد الا بعد ان اجتمع مجلس الوزراء حينها وطرح وزير ان يصرف ١٢ الف دينار لتقوية بث اذاعة بغداد فلم يوافق الباشا نوري سعيد الذي ردعليه بدلا من اسماعنا لصوتنا في الخارج وندعوا للفرقة دعنا نسمع لكلام ومعاناة عمالنا فنبني لهم مجمع سكني في بغداد الجديدة فأقيمت مدينة للعمال ولم تصرف بما يفرق البلاد والعباد،

أعمال أدبية تتجاوز حدود الجريمة بالإنتقال إلى قضايا كبرى

هانم داود لـ (الزمان) : أتنقّل بين الرواية البوليسية والرعب



بغداد - الزمان
تمتد التجربة الأدبية للكاتبة المصرية هانم داود عبر مسارات إبداعية متعددة، لم تقتصر على لون أدبي واحد، بل تنقلت بين الرواية الاجتماعية والنفسية والبوليسية وأدب الرعب والإثارة، فضلًا عن تجربتها الشعرية التي شكلت جانباً من تكوينها الأدبي والوجداني. وقدمت خلال مسيرتها عدداً من الأعمال التي تناولت قضايا إنسانية واجتماعية متشابكة، واستلهمت في بعضها التحولات المجتمعية والصراعات النفسية والعاطفية التي يعيشها الإنسان. ومن "نهاية أسطورة، وخنت قلبي، إلى صوت العصيان، وظهور الجن والشياطين"، وصولاً إلى روايتها الأحدث "في مهب الريح" الصادرة العام الجاري، تواصل الكاتبة البحث عن مساحات جديدة للتعبير عن الإنسان ومشكلاته. وفي هذا الحوار، نتوقف معها عند محطات تجربتها الأدبية، ومصادر إلهامها، ورؤيتها لمستقبل الكتابة ومشروعاتها المقبلة.
– تنوعت تجربتك الروائية بين الاجتماعي والنفسي والبوليسي والرعب، وهو تنوع لافت في مسيرة كاتبة واحدة. ماذا يمثل لك هذا التنقل بين الأجناس الأدبية؟ ولماذا اخترت الأدب البوليسي في روايتك "نهاية أسطورة" الصادرة عام 2018؟
هانم داود: يمثل الأدب البوليسي بالنسبة لي مساحة رحبة لإعمال العقل والتفكير المنطقي، إلى جانب ما يوفره من تشويق وإثارة. وقد اخترت هذا اللون في رواية "نهاية أسطورة" لأنني أردت تقديم دراما ملحمية تجمع بين الخيال والواقع، لكشف زيف السطو على حقوق الآخرين. لم تكن الرواية مجرد جريمة نبحث عن مرتكبها، بل صراعاً فكرياً ونفسياً يجسد وقفة المظلومين في مواجهة الاستبداد. وهذا ما أراه جميلاً في الأدب البوليسي عندما يتجاوز حدود الجريمة والغموض ليلتحم بالقضايا الإنسانية الكبرى.
مائة عشيقة
– في أعمالك الاجتماعية والإنسانية، تبرز رواية "وخنت قلبي" بوصفها تجربة تتناول تعقيدات النفس البشرية والعلاقات العاطفية، فيما ذهبت رواية "مائة عشيقة" إلى مساحة أكثر تشابكا في العلاقات الإنسانية. كيف تقيمين هاتين التجربتين؟ وما الذي دفعك إلى تناول هذه الموضوعات؟
هانم داود: رواية "وخنت قلبي" لامست وعي القارئ لأنها غاصت في أعماق النفس البشرية، فهي عمل إنساني واجتماعي يناقش صراعات العاطفة ومرارة الخذلان والتخبط الصعب بين ضمير الإنسان ونزواته.أما رواية "مائة عشيقة"، فقد مثلت محطة أعمق للغوص في العلاقات الإنسانية المعقدة، والغرور الذاتي، وسعي الإنسان الحثيث وراء الدفء والشغف، رغم ما يعتريه من مخاوف القلق والضياع. وأعتقد أن القارئ ينجذب دائما إلى العمل الذي يعكس صراعاته الداخلية بصدق، ويضع أمامه صورا من حياته ومشاعره التي قد لا يستطيع التعبير عنها.
– انتقلت في رواية "ظهور الجن والشياطين" الصادرة عام 2020 إلى أجواء الرعب والإثارة، عبر أحداث غامضة داخل قصر مهجور. ما الذي جذبك إلى هذا العالم؟ وكيف توظفين الخوف في البناء الروائي؟
هانم داود: أدب الرعب والإثارة في كتاباتي وسيلة لاستكشاف مخاوف الإنسان الدفينة. وفي رواية "ظهور الجن والشياطين" وضعت بطلتي في مواجهة ظواهر غامضة وصراع محتدم بين الواقع ومخلوقات غير مرئية داخل قصر مهجور. هذا النوع الأدبي يمنح الكاتب فرصة لاستنطاق مشاعر الخوف والشجاعة والقدرة على المواجهة في آن واحد، كما يتيح له بناء عوالم تتداخل فيها الحقيقة بالخيال، وتتكشف من خلالها جوانب خفية من النفس البشرية.
– حملت روايتك "صوت العصيان" أبعاداً اجتماعية ونسوية، واستحضرت تفاصيل من أحداث ثورة 25 يناير عام 2011. ما الذي أردتِ إيصاله من خلال هذا العمل؟ وهل تفكرين في تقديم تجربة جديدة تتضمن تحولات المجتمع وقضاياه الراهنة؟
هانم داود: رواية "صوت العصيان" عزيزة جداً على قلبي، فقد سلطت الضوء على الصراعات النفسية والاجتماعية التي يواجهها الرجل أمام القضايا النسوية، في قالب روائي مشوق تزامن مع أحداث ثورة 25 يناير.أما عن الأعمال الجديدة، فأنا دائما في حالة مخاض إبداعي مستمر، وأحدث أعمالي رواية "في مهب الريح" الصادرة 2026، التي شاركت بها في معرض القاهرة الدولي للكتاب. وتتناول الرواية قضية إنسانية شائكة تتعلق بمشكلات الطلاق وتشرد الأطفال، وما يواجهونه من تقلبات وعواصف الحياة الصعبة. وأحرص في كتاباتي على الاقتراب من القضايا التي تمس الإنسان والأسرة والمجتمع، لأن الأدب لا ينفصل عن الواقع الذي نعيشه.
– إلى جانب الرواية، لديك تجربة شعرية تمثلت في ديوان "أمل وعتاب" الصادر عام 2017. هل ما زال الشعر حاضرا في وجدانك الإبداعي؟ وما الذي يضيفه إلى تجربتك الروائية؟هانم داود: الشعر هو النبض الصادق للوجدان، وديوان "أمل وعتاب" ينبض بالوجد والرومانسية. وأراه البئر الذي أستقي منه أحيانا موسيقى اللغة ومشاعري الدفينة قبل أن أصوغها في القوالب الروائية الطويلة. فالشعر يمنح الكاتب حساسية خاصة تجاه الكلمة والصورة والإيقاع، وهذه العناصر تنعكس بصورة أو بأخرى على الكتابة الروائية.
– لكل كاتب مرجعيات أدبية وفكرية تسهم في تشكيل وعيه وأسلوبه. من هم الروائيون المصريون والعرب والعالميون الذين تركوا أثراً في تجربتك؟ ومن يمثل النموذج الإبداعي الذي تستلهمين منه؟
هانم داود: تأثرت كثيراً بالكتاب الكلاسيكيين والمعاصرين الذين يغوصون في أعماق النفس البشرية ولا يكتفون بالحديث عن القضايا من سطحها. وأعد كبار الأدباء المصريين والعرب الذين خلدوا الهوية الإنسانية والاجتماعية نماذج ألهمت طريقي الأدبي. ومع ذلك، أرى أن الصدق الفني والالتزام بقضايا المجتمع هما النموذج الذي أطمح إلى بلوغه في الكتابة، فالأهم بالنسبة لي أن يمتلك العمل خصوصيته وأن يترك أثراً حقيقيا في وجدان القارئ.
تزايد الاهتمام
– مع انتشار المنصات الرقمية وتزايد الاهتمام بالكتب الصوتية، يتساءل قراؤك عن إمكانية تحويل رواياتك إلى أعمال مسموعة. هل هناك خطوات فعلية بهذا الاتجاه؟
هانم داود: هناك مطالبات وأحاديث مستمرة من القراء والمحبين بشأن تحويل أعمالي إلى قوالب مسموعة، وأتمنى أن ترى هذه الأعمال النور قريبا بأصوات إبداعية تصل إلى عشاق القراءة بطرق جديدة ومبتكرة. فالكتاب المسموع يفتح نافذة إضافية أمام النص الأدبي، ويمنحه فرصة للوصول إلى شرائح جديدة من الجمهور.
– في ختام هذا الحوار، ما الرسالة التي تودين توجيهها إلى قرائك؟ وما المشروع الإبداعي الذي تعملين عليه للمرحلة المقبلة؟
هانم داود: أشكركم على هذا الحوار الراقي، وأؤكد أن مشروعي المقبل يقوم على مواصلة التنقيب في أوجاع المجتمع وقضاياه النفسية والإنسانية، وتقديم أدب يحترم عقل القارئ ويلامس وجدانه. أما رسالتي الدائمة لكل قارئ فهي: "ظلوا تقرأون، فالكتابة وطن نلجأ إليه كلما ضاقت بنا سعة الأرض».

الأعياد الوطنية في حياة الشعوب .. المعاني والدلالات

8 تشرين الثاني وإنتصار أذربيجان بحرب الـ 44 يوماً



معتز محي عبد الحميد
بغداد

الاعياد الوطنية لها مكانة خاصة في حياة الشعوب، فهي ليست مجرد أيام احتفالية أو إجازات رسمية، بل هي مناسبات تكتسب أهمية تاريخية وثقافية تعزز الهوية الوطنية وتربط بين الماضي والحاضر. وتحمل هذه الأعياد ايضا رمزية قوية تعكس وحدة الشعب، وتقوي من روح الولاء والانتماء للوطن، وتبرز القيم والمبادئ التي تتبناها الأمم.

محطات مفصلية

وتحمل بعض التواريخ في ذاكرة الشعوب دلالات تتجاوز حدود الزمن، إذ تختزل محطات مفصلية من تاريخها، وتبقى شاهدة على ما قدّمته من تضحيات في سبيل وطنها ومستقبل أجيالها. وفي جمهورية أذربيجان، يمثّل الثامن من نوفمبر واحداً من هذه التواريخ المهمة ، حيث يستذكر الشعب الأذربيجاني في هذا اليوم أبناءه الذين فقدوا حياتهم دفاعاً عن استقلال البلاد وسيادتها ووحدة أراضيها.

ويكتسب هذا اليوم مكانة خاصة في الذاكرة الوطنية الأذربيجانية، ليس فقط لما يحمله من معاني الوفاء والتقدير للتضحيات، بل لما يجسّده أيضاً من قيم الوحدة الوطنية والمسؤولية تجاه المستقبل، والتطلع إلى ترسيخ السلام والأمن والاستقرار في المنطقة.

ففي 27 سبتمبر 2020، بدأت حرب الوطن التي استمرت 44 يوماً، وشكّلت محطة مفصلية في التاريخ الحديث لأذربيجان، وانتهت باستعادة وحدة أراضي البلاد وسيادتها.

وكانت للقيادة السياسية دورا مهما في ، تلاحم الشعب الأذربيجاني ووحدته، إلى جانب ما أظهره الجيش الأذربيجاني من شجاعة واحترافية عالية في أداء واجبه الوطني، وفي تحرير الأرض المغتصبة وفي تحقيق هذه النتيجة التاريخية.

وتقديراً لذكرى الذين فقدوا حياتهم في سبيل الوطن، تم اعتماد الثامن من نوفمبر عيدا للنصر وعيدا رسمياً في أذربيجان ويوماً خالدا للإحياء هذه الذكرى. وفي هذا اليوم، تستذكر البلاد تضحيات أبنائها، كما تحيي بتقدير ما أبداه المشاركون في الحرب وجرحاها من شجاعة وتفانٍ.

ومع انتهاء الحرب، دخلت أذربيجان مرحلة جديدة ركّزت فيها جهودها على إعادة إعمار وتأهيل الأراضي المحررة من الاحتلال، ومعالجة التداعيات الإنسانية للنزاع، وفي مقدمتها خطر الألغام، فضلاً عن تهيئة الظروف اللازمة لعودة النازحين السابقين إلى ديارهم بصورة آمنة وكريمة.

وتشمل هذه الجهود أيضاً مواصلة العمل من أجل تحديد مصير الأشخاص الذين فقدوا خلال سنوات النزاع، باعتبار هذا الملف أحد أبرز الجوانب الإنسانية التي لا تزال بحاجة إلى معالجة.وفي الوقت نفسه، تنظر أذربيجان إلى مرحلة ما بعد الحرب باعتبارها فرصة لبناء مستقبل يقوم على السلام والاستقرار والتنمية.

ومن هذا المنطلق، فإن الحفاظ على الاستقلال والسيادة ووحدة الأراضي والتلاحم الوطني، إلى جانب ترسيخ السلام والأمن المستدامين في المنطقة، يمثل امتداداً للقيم التي قدّم أبناء أذربيجان تضحياتهم من أجلها.

وهكذا، لا يمثّل الثامن من نوفمبر في حياة الشعب الأذربيجاني مجرد ذكرى لحدث تاريخي، بل مناسبة وطنية تجمع بين الوفاء للماضي والمسؤولية تجاه المستقبل، وتذكّر بالأثمان التي دُفعت من أجل الوطن، وبأهمية توجيه إرث تلك المرحلة نحو بناء مستقبل أكثر أمناً واستقراراً للأجيال القادمة.

مشكلة الحدود والممرات

ومن خلال رؤية واقعية للاحداث والتطورات اللاحقة ، يبدو أن كلا الجانبين يدركان أن عدداً من القضايا المتبقية يمكن حلها بعد التوقيع على معاهدة السلام. وتتعلق هذه القضايا بممرات النقل والجيوب، وخاصةً ترسيم الحدود بين أرمينيا وأذربيجان، وهو ما لم يحدث من قبل.

وفي هذا الصدد اكد الرئيس الأذربيجاني الهام علييف في حديث بث مؤخرا على «أن اعتراف أرمينيا بسلامة أراضي أذربيجان جاء نتيجة للواقع الجديد الذي فرضته أذربيجان، مشدداً على ضرورة عدم نسيان التصريحات العدائية والانتهاكات التي ارتكبتها القيادات الأرمينية.

وأكد أن محاولات بعض الدوائر الخارجية إظهار الإدارة الأرمينية الحالية كحمامة سلام ستواجه دائماً بالتذكير بالحقائق التاريخية الثابتة.»

وأوضح ايضا الرئيس علييف انة ”عقب حرب قراباغ الثانية، واصلت أذربيجان تحركاتها المكثفة على الساحتين السياسية والميدانية، مما أثمر عن إرغام أرمينيا في أكتوبر 2022 على الاعتراف الرسمي بسلامة الأراضي الأذربيجانية. وأن هذا الاعتراف وفر الأساس القانوني لتأكيد الصفة الاحتلالية للقوات المسلحة غير الشرعية في قراباغ ومهد الطريق لعملية 20 سبتمبر 2023 التي أنهت الانفصال وحققت النصر الكامل.

إعادة الإعمار والبناء

ان جهود أذربيجان لإعادة بناء قره باغ والمناطق المحررة لم تتوقف ، حيث أطلقت الحكومة مشاريع لإعادة توطين نحو مليون مواطن نازح، وإنشاء طرق وجسور ومطارات دولية، بالإضافة إلى مشاريع المدن الذكية والحفاظ على الهوية التاريخية والثقافية للإقليم. كما تم ترميم المعالم الدينية والثقافية بفضل مبادرات السيدة مهريبان علييفا، النائب الأول للرئيس ورئيسة مؤسسة حيدر علييف.

ولا تزال قضية الألغام الأرضية تمثل تحدياً كبيراً، حيث أن حوالي 55% من الحوادث وقعت خارج الخرائط التي سلمتها أرمينيا.

وتسعى أذربيجان، بالتعاون مع المجتمع الدولي، لتوسيع جهود إزالة الألغام وضمان السلامة المدنية وحماية التراث الثقافي، من خلال مؤتمرات ومبادرات دولية تحت رعاية اليونسكو ومنظمات أممية.

واخيرا ..ان تمسك أذربيجان بخيار السلام والتعاون الدولي، مع استعدادها لفتح صفحة جديدة مع أرمينيا على أساس الاعتراف المتبادل بالسيادة ووحدة الأراضي، بعد توقيع بيان مشترك في البيت الأبيض في أغسطس 2025 برعاية الولايات المتحدة. يمثل عاملا مهما لتعزيز الأمن والاستقرار في منطقة القوقاز والعالم .



علم: جنود يحملون العلم الاذري

التحف الفنية تتحوّل إلى غنائم للجريمة

سرقة المتاحف وشبكات الاتجار بالأعمال الفنية



ثاريان كركوكي
بغداد

الفن الذي لا تحميه جدران المتاحف تبدو المتاحف، في الوعي العام، أماكن محصّنة تحفظ ذاكرة الحضارات وإبداعات الإنسان، لكنها تحولت عبر التاريخ إلى أهداف لعمليات سرقة تستهدف أعمالاً فنية لا يمكن قياس قيمتها بالمال وحده. فخلف اللوحات المعلّقة على الجدران حكايات من الطمع والمغامرة والقرصنة، وأحياناً من الجرأة التي تجعل اللصوص يتعاملون مع أشهر الأعمال الفنية كما لو كانت غنائم قابلة للاستحواذ.

والمفارقة أن سرقة لوحة فنية لا تشبه سرقة سلعة عادية؛ فاللوحة المشهورة تحمل هوية تاريخية وثقافية تجعل تداولها في الأسواق أمراً بالغ الصعوبة. ومع ذلك، تستمر عمليات سرقة الأعمال الفنية، مدفوعة بطموحات مالية وشخصية، وبشبكات خفية تعرف كيف تستثمر قيمة الفن خارج القنوات القانونية.

البدايات التاريخية: حين أصبحت اللوحة غنيمة

من أبرز الحوادث المبكرة الموثقة للاستيلاء على عمل فني حادثة لوحة «الدينونة الأخيرة» للفنان الفلمنكي هانس مملين، عام 1473. كانت اللوحة الثلاثية تُنقل بحراً من مدينة بروج إلى إيطاليا، بناءً على طلب المصرفي الفلورنسي أنجلو تاني، عندما اعترض قراصنة بحريون من غدانسك السفينة بقيادة بول بينيكي واستولوا على حمولتها. ولم تصل اللوحة إلى وجهتها الأصلية، بل انتهت إلى مدينة غدانسك، حيث استقرت في كنيسة القديسة مريم، قبل أن تصبح من مقتنيات المتحف الوطني في المدينة.

تكشف هذه الحادثة أن الاستيلاء على الأعمال الفنية لم يكن دائماً جريمة فردية بدافع الربح المباشر، بل ارتبط أحياناً بالحروب والنزاعات التجارية والسياسية، وبالنظر إلى الأعمال الفنية باعتبارها غنائم تحمل قيمة مادية ورمزية في آن واحد. ومن هنا يمكن تتبع تحول الفن من موضوع للإعجاب والاقتناء المشروع إلى هدف للقرصنة والسطو والاستحواذ غير القانوني.

المال والهوس والرغبة

شكّلت سرقة لوحة الموناليزا من متحف اللوفر في باريس، في 21 أغسطس 1911، منعطفاً بارزاً في تاريخ سرقة الأعمال الفنية. فقد اختفت اللوحة في يوم إغلاق المتحف أمام الجمهور، ولم يُكتشف غيابها إلا في اليوم التالي. وكان السارق الإيطالي فينتشنزو بيروجيا قد عمل سابقاً في اللوفر ضمن شركة متخصصة في أعمال الزجاج والحماية، الأمر الذي أتاح له معرفة جيدة بقاعات المتحف ومداخله وإجراءاته. استغل بيروجيا خبرته السابقة، ودخل المتحف مرتدياً ملابس العمل، ثم نزع اللوحة من مكانها وأزال إطارها في إحدى المناطق الخدمية، ولفّها بملابس العمل قبل أن يخرج بها. ولم تكن المفارقة في نجاح عملية السرقة فحسب، بل في أن اللوحة بقيت مفقودة لأكثر من عامين، رغم التحقيقات الواسعة والضجة الإعلامية التي أثارها اختفاؤها.

احتفظ بيروجيا باللوحة في غرفته بباريس طوال تلك المدة، قبل أن يتوجه إلى فلورنسا في إيطاليا، ويحاول التواصل مع تاجر التحف ألفريدو جيري، عارضاً عليه إعادة اللوحة إلى وطنها مقابل مكافأة. لكن التاجر أبلغ السلطات، فاستُعيدت الموناليزا في ديسمبر 1913، وأُلقي القبض على السارق.

وقد برر بيروجيا فعلته بدافع وطني، مدعياً أن اللوحة ينبغي أن تعود إلى إيطاليا، لأنها، وفق اعتقاده، كانت من الأعمال التي استولى عليها نابليون. غير أن هذا التبرير لم يكن صحيحاً تاريخياً؛ فاللوحة وصلت إلى فرنسا في عهد الملك فرانسوا الأول، بعد أن اشتراها من ليوناردو دافنشي. وهكذا اختلطت في هذه الحادثة الجريمة بادعاء الوطنية والرغبة في الاستحواذ. لكن المفارقة الأكبر أن سرقة الموناليزا ساهمت في صناعة شهرتها العالمية؛ فقبل اختفائها كانت عملاً معروفاً لدى المهتمين بالفن، أما بعد السرقة فقد تحولت إلى قضية دولية تصدرت الصحف وأثارت اهتمام الجمهور. وبذلك أصبحت عملية السطو نفسها جزءاً من تاريخ اللوحة وشهرتها.

لكن السؤال الأهم ليس كيف يسرق اللص لوحة، بل لماذا يسرقها؟ فالدافع المالي يبدو واضحاً في بعض الحالات، غير أن بيع لوحة مشهورة يجعل السارق أمام مشكلة كبيرة؛ إذ يصعب عرضها في السوق العلنية دون إثارة الشبهات. وفي حالات أخرى، قد يتجاوز الدافع المال إلى الرغبة في امتلاك عمل نادر، أو الشعور بالقوة الناتج عن الاستحواذ على شيء لا يستطيع الآخرون امتلاكه.

ولا يمكن وضع جميع سارقي اللوحات في فئة واحدة؛ فبين السارق الانتهازي، والقرصان، والوسيط المرتبط بتجارة الفن غير المشروعة، والشخص المهووس بامتلاك الأعمال النادرة، تتعدد الدوافع والأساليب.

وقد تتخذ السرقة أيضاً غطاءً قومياً أو أيديولوجياً، كما ادعى بيروجيا حين برر استيلاءه على الموناليزا برغبته في إعادتها إلى إيطاليا.

ليست كل لوحة مسروقة هدفاً للبيع؛ فبعض الأعمال تُسرق من أجل المال، وبعضها الآخر يُستولى عليه بدافع الهوية أو الهوس أو الرغبة في امتلاك ما لا يستطيع الآخرون امتلاكه.

الاقتصاد الخفي

تبدأ المشكلة الحقيقية أحياناً بعد السرقة، لا عند وقوعها. فاللوحة المشهورة التي تُسرق من متحف لا يمكن عرضها بسهولة في مزاد علني أو سوق فنية معروفة، لأن شهرتها تجعل التعرف إليها أمراً سهلاً. وهنا تنشأ مفارقة اقتصادية: كلما ازدادت قيمة العمل الفني وشهرته، ازدادت صعوبة تحويله إلى مال بصورة قانونية.

لكن هذه الصعوبة لا تنهي قيمته في عالم الجريمة؛ فقد تدخل الأعمال المسروقة في شبكات وساطة واتجار غير مشروع، أو تُستخدم في عمليات ابتزاز ومساومة، وقد تتحول إلى وسيلة ضغط بين أطراف إجرامية. وهكذا لا تعود اللوحة مجرد قطعة فنية، بل تصبح أصلاً خفياً في اقتصاد موازٍ، تتداخل فيه المصالح المالية مع الجريمة المنظمة.على الرغم من تطور أنظمة الحماية والمراقبة، لا تزال المتاحف تواجه مخاطر السرقة.

فالأمن لا يعتمد على الكاميرات والأجهزة وحدها، بل يتطلب إدارة دقيقة للمداخل والمخارج، ومراقبة العاملين والزوار، وحماية المعلومات المتعلقة بمواقع الأعمال الفنية وطرق نقلها.وتكشف بعض السرقات أن الثغرات البشرية والتنظيمية قد تكون أخطر من غياب التكنولوجيا؛ فقد يستغل اللص معرفة سابقة بالمكان، أو ضعف التنسيق بين العاملين، أو لحظة ارتباك أمني. كما أن بعض العمليات تُنفذ بسرعة وجرأة تجعل الاستجابة لها صعبة، حتى في المؤسسات التي تمتلك أنظمة حماية متقدمة.أما استعادة اللوحات، فهي قضية أخرى أكثر تعقيداً؛ إذ قد تنتقل الأعمال المسروقة بين دول مختلفة، أو تختفي لسنوات طويلة.

وتصبح استعادتها مرتبطة بالتعاون الدولي والتحقيقات القانونية وتتبع شبكات الاتجار.

وبذلك لا تنتهي الجريمة بمجرد خروج اللوحة من المتحف، بل تبدأ رحلة أخرى من الملاحقة والبحث والاسترداد.

إن سرقة اللوحات الفنية ليست مجرد اعتداء على ملكية متحف أو جامع مقتنيات، بل هي اعتداء على جزء من الذاكرة الثقافية المشتركة للبشرية. فاللوحة لا تحمل توقيع الفنان وألوانه فحسب، وإنما تحمل زمناً تاريخياً وتجربة إنسانية لا يمكن استعادتهما بمجرد العثور على قطعة بديلة.

وقد يستطيع اللص أن ينتزع اللوحة من جدار المتحف، لكنه لا يستطيع أن ينتزع منها تاريخها أو يمحو علاقتها بالحضارة التي أنتجتها. ومع ذلك، فإن غيابها عن مكانها الأصلي يحرم الجمهور من حقه في مشاهدة عمل ينتمي إلى التراث الإنساني المشترك.

وهنا تكمن المفارقة الكبرى: الإنسان الذي أبدع الفن ليخلّد الجمال والمعرفة، قد يجد إبداعه نفسه أسيراً للطمع والهوس والجريمة.

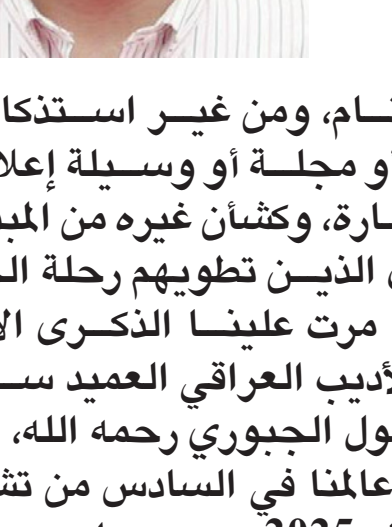
فهل يمكن أن نحمي ذاكرة الإنسانية بمجرد تشديد الحراسة على المتاحف، أم أن حماية الفن تبدأ أيضاً من ترسيخ الاعتراف بأنه ليس ملكاً لمن يستطيع الاستحواذ عليه، بل إرث يتجاوز الأفراد والدول؟



سرقة : لوحة فنية مسروقة

في الذكرى الأولى لرحيل مبدع

كتب بطعم الأوجاع العراقية تختصر سيرة سعدي الجبوري



عمر علي حيدر
الامارات

بهدوء تام، ومن غير استذكار في جريدة أو مجلة أو وسيلة إعلامية، ولو بإشارة، وكشأن غيره من المبدعين العراقيين الذين تطويهم رحلة الحياة بصمت، مرت علينا الذكرى الأولى لوفاة الأديب العراقي العميد سعدي عبد الرسول الجبوري رحمه الله، الذي رحل عن عالمنا في السادس من تشرين الثاني عام 2025، بعد صراع مرير مع المرض، وهموم الواقع، وقلق المستقبل.

شاعر وقاص وأديب

نشط الجبوري في الوسط الأدبي والإعلامي، وحصل على عضوية اتحاد الأدباء العرب عام 1994، وعضوية اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين عام 1999 بصفة شاعر وقاص، وأسهم بنشر دراسات منوعة ومقالات في صحف ومجلات عراقية عدة، إضافة إلى عمله في قسم البرامج بقناة المسار الفضائية.

تضمن نتاجه الأدبي والتوثيقي إصدار ديوان شعري بعنوان (إمرأة في المزاد 1987)، ورواية اجتماعية بعنوان (المبضع القاتل 1988)، وسلسلة كتب منوعة تضمنت: (الأمثال البغدادية تنهض من جديد 2019) ودراسة في الإنساب بعنوان (قبيلة الجبور درة تاج الزبيد 2022)، و(الصمود في الموضع الدفاعي 2022) أيضاً، ثم كتابه الأخير (الأمثال البغدادية في عصر الأفندية) الذي طبع المرة الأولى عام (2022) والثانية بعد وفاته في العام (2026).

الأمثال البغدادية

للجبوري مع الأمثال البغدادية علاقة وطيدة، بدأت منذ العام 1970 قراءة وبحثاً واهتماماً ودراسة، وانطلقت أولى الخطوات الجادة في التأليف في العام 2015، أي بمقدار زمني يمتد إلى 45 عاماً، وأسفرت عن تأليف كتابين مهمين، الأول (الأمثال البغدادية تنهض من جديد)، والثاني (الأمثال البغدادية في عصر الأفندية).

في كتابه (الأمثال البغدادية تنهض من جديد) اعتمد الجبوري منهجية قائمة على تمحيص الأمثال واستبعاد ما ينافي الذوق العام أو لا يتناسب مع الواقع المعاصر، وسلط الضوء على المفردات الأجنبية المتداخلة وتأثير الهجرات السكانية من جنوب العراق بعد ثورة 1958 على اللهجة البغدادية، واستعرض الأمثال من خلال محاور متنوعة تشمل أمثال السجع، والشعر الشعبي، والأمثال العفوية، وصولاً إلى تلك التي وثقت الفوضى السياسية والاجتماعية التي رافقت احتلال العراق عام 2003، مستنداً في كل ذلك إلى جهود من سبقوه من رواد الثقافة الشعبية السابقين كالملا عبود الكرخي، والشيخ جلال الحنفي، والأب أنستاس ماري الكرملي، وغيرهم.

الأمثال والأفندية

وفي كتابه (الأمثال البغدادية في عصر الأفندية) أكد الجبوري أن منهجه في الكتاب يقوم على إحياء المثل البغدادي بمنحه صوراً جديدة تناسب روح العصر، وعبارة (عصر الأفندية) هي إعادة إلى الأصالة بإبعاد صفحة التغريب عن الأمثال البغدادية، وقد عزز الأمثال الواردة بآيات من القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة، والحكم المأثورة للعلماء والحكماء، كما أشار الجبوري إلى أن عمله متجه لتسليط سياط المثل البغدادي على من تنعموا بالوجاهة بغير استحقاق ليعودوا إلى الصواب.

دراسات وروايات

وفي كتابه (الصمود في الموضع الدفاعي)، يستعرض الجبوري مصطلح (الدفاع) عبر العصور، وكيف تطور من مجرد صراع بدائي على الموارد البسيطة إلى تطوير وسائل دفاعية كبيرة مثل الحصون والقلاع وصولاً إلى الإجراءات الحديثة التي تتجدد بحسب الظروف وطبيعة الصراع، مستشهداً بخبرات الجيش العراقي في مواجهة عصابات داعش الإرهابية داخل حدود الوطن ، ومؤكداً أن التوصل إلى الأسلوب الأمثل لضمان دفاع متماسك يتطلب امتلاك القدرات اللازمة التي تنسجم مع مواجهة عدو يحظى بالمبادرة أو التفوق العددي والتسليحي .

وفي كتابه (قبيلة الجبور درة تاج الزبيد)، طرق الجبوري باب علم الإنساب، وتوغل فيه نحو جذور القيم القبليّة العربية وأصالتها التي اقترنت منذ الأزل بخصال الكرم، والبطولة، والنخوة، والشرف ، ودور الإسلام في تهذيب العادات الموروثة وإقرار المآثر الحميدة، واستعرض مسيرة القبائل العربية وما تعرضت له من انحسار في النفوذ بعد سقوط بغداد عام 656 هـ وما أعقبها من فترات مظلمة وحكم غير عربي تخللته ملاحقات وتخريب للقرى والمزارع، قبل أن تستعيد القبائل عافيتها تدريجياً وتعود لترتيب صفوفها وعشائرها في العصر الحديث، وبين الجبوري أن العشيرة تظل الملاذ الآمن لكل فرد يرجع إليها عند الشدائد، والدافع الأساسي لتعزيز الروابط ومعرفة الجذور والأصول.

واستدعى الجبوري في رواية (المبضع القاتل) ذكريات الماضي وتراكماته عبر حقبة زمنية امتدت من الطفولة إلى الثلاثين عاماً، وسلط فيها الضوء على عمق الصداقة الحقيقية المجردة من الحسابات المادية في خطوة تمثل دعوة للعودة إلى الأخلاق والمبادئ التي تربى عليها الجيل في أزقة المناطق القديمة في ذلك الزمن، كما تعكس الرواية تصويراً صادقاً لحياة الطفولة والدراسة، وتجسيداً لعشق الحياة القرية والمدينة، وصدق المشاعر لتكون الرواية بمجموعها مرآة صادقة لحياة الإنسان.

السنوات الأخيرة

بعد معاركه في صفحات الحياة والعسكرية، شهدت سنوات العميد الجبوري الأخيرة معارك أخرى، لكنها هذه المرة مع المرض، انطلقت من إصابته بضغط الدم عام 2008، ثم صراعه مع الفشل الكلوي منذ عام 2011، وصولاً إلى تعرضه لجلطتين إختارت كل واحدة منهما عيناً من عينيه، وأدت الثانية لتضرر العصب البصري، وهو ما أبعده عن الكتابة، وعجلت من رحيله، وقد كان يردد بعدها: ”أنا مت منذ انقطاعي عن الكتابة“.

رحل العميد الجبوري في السادس من تشرين الثاني 2025 بصمت، أسوة بغيره من المبدعين العراقيين، تاركاً إرثاً أدبياً عراقياً خالصاً، توزع بين الأدب والشعر والتراث الشعبي والأنساب والرواية، وذكريات أخرى عذبة تعيش اليوم بين من رافقوه خلال مسيرته المهنية التي امتدت ثلاثة عقود، ومسيرته الحياتية في وجدان المقربين من أهله وأرحامه وأبنائه الأربعة.





سعدي الجبوري

في يوم بغداد

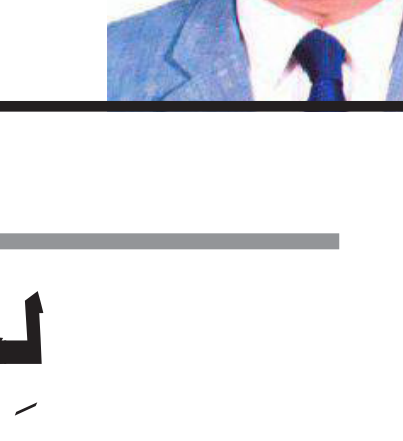
بَغدادُ يا عُرسَ دَمي، أَرجوكِ لا تَتَأَلَّمي
وَتَصَبَّري بالكِبرياءِ، وَبالإِباءِ الأَكرَمِ
ما زالَ فيكِ مِنَ السَّنا، فَجرٌ بِأُفقِكِ فاحلُمي
وَعَلى ضِفافِكِ نَخلَةٌ، تَسمو بِرَغمِ المَأتَمِ
سَتَعودُ أَعيادُ الهَوى، وَيَطيبُ اسمُكِ في فَمي
أَنا إِن بَكَيتُكِ مَرَّةً، فَلأَنَّني نَهرٌ ظَمي
كُلُّ القَصائدِ حَسْرَتي، تَشدو بِحُبِّكِ فابْسِمي
يا قِبلَةَ العُشّاقِ في لَيلٍ طَويلٍ مُعْتِمِ
مَهما ادْلَهَمَّ اللَّيلُ فيكِ، فَأَنْتِ ضَوءُ الأَنجُمِ
تَبقَينَ في الكَونِ الرُّؤى، وَرَفيفُ حُلمِكِ مُلهِمي
أَنا في هَواكِ مُتَيَّمٌ، أُخفي وَلَمْ أَتَكَلَّمِ
أعلنتُ حبّكِ صادقاً بسريرتي وتوهُّمِ
وَبِكُلِّ وُدٍّ مُوثَقٍ، إِذ إِنَّ شَمسَكِ في دَمي
وَلَقَد أَتَيتُكِ واثِقاً، رَغمَ البِعادِ بِمَقدَمي
كَيفَ الضِّياءُ يَذودُ عَن، أَحزانِهِ بِتَوَسُّمِ؟
الحُبُّ فيكِ سَجِيَّةٌ، وَالوَجدُ في الطِّيبِ طَمي
يا دُرَّةَ الدُّنيا وَيا نَبضاً يَرِفُّ بِمِعصَمي
سَأَظَلُّ أَحفَظُ عَهْدَكِ، في كُلِّ عَقدٍ مُبْرَمِ
أَفديكِ بِالرّوحِ وبالـ قَلبِ العَليلِ المُغرَمِ
أَنتِ الأَميرَةُ وَالمُنى، وَحَبيبَتي في الأُمَمِ



عبد المنعم حمندي
بغداد

قبر إستثماري للبيع

الدفان هوآخرمن يسمع حكايات الموتى وأول من يعرف أن الأحياء نسوا موتاهم،الدفان هو من يحفر للأموات قبورهم والأحياء يحفرون قبوربعضهم بعضا،الدفان في الغرب على طراز آخر وكذا الجنازة والمقبرة وحتى المشيعين ومع ذلك فمنهم من يهتم ويناقش مايسمى(نظرية الندرة) وفي مقدمتها أن أعداداً كبيرة من البشر حمولة زائدة ينبغي التخلص منها لغاية أن تكون معيشة الباقين في رفاهية مطلقة ،ومع تفاهة هذا التفكير فقد أعطى للبعض آمالاً وأماني متناسين أن لكل أجل كتاب وأن الله يمحومايشاء ويثبت وعنده أم الكتاب،في الزمان والمكان الخطأ أصبحت كثيراً من الأشياء مباحة ومستباحة منها أن يصير للكفن والقبرسوقاً وعرضاً ومزاداً، أوليس هذا من قلة الحياء وأن يكون الموت هو التجارة الأخيرة بعد تجارات محرمة كثيرة ،أوليس مستنكراًعلى الإنسان من حيث يشحُّ على أخيه حقه في الحياة وأن تتحول رحلة الآخرة الى مقاصة للبيع والشراء؟هل يجوز مساومة الإنسان على دفن أمه وأبيه ؟إذا كان الجواب كلا: فلماذا نتشدق أن الموت هو المساواة الأخيرة بين البشر؟ بل ولماذا أزدهرت أصلاً تجارة القبور؟ في أحسن الظن أن الأمر باق على ماهو عليه وحينذاك فلابد من وسيلة للتنافس على الرحيل لعلنا نظفربحفرة بخيسة رخيصة، لولم نكن في قاع الجحيم لما سأل الله عبداً فقير أن يجد قبراً في أرضه الواسعة وقد أكتظت بكل عتل زنيم وأفاك أثيم .



ياسر الوزني
بغداد

لِجام...

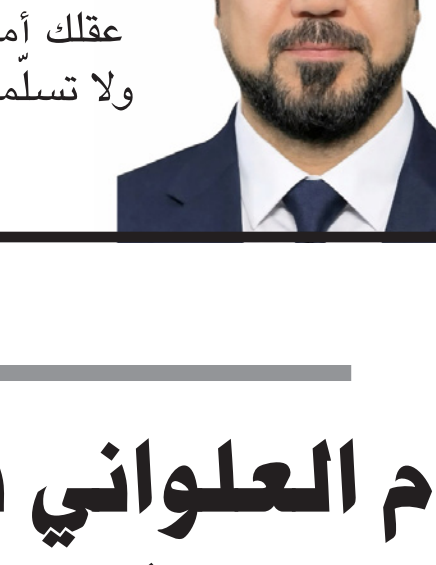
ونحن نعيش الأحداث التي تعصف بالمنطقة والعالم، ونرى تخبّط الناس والآراء، واختلاط الأوراق، وضياع البوصلة بين الاتجاهات المتضاربة، فإن هذا الأمر يدعو إلى الحيرة والقلق، مع الأسف الشديد، إزاء هذه الحالة المزرية التي وصلت إليها الإنسانية. هنا، لا بد من مراجعة الذات، والعودة إلى الفطرة السليمة، والإصغاء إلى صوتنا الداخلي الذي غاب وسط جعجعة الأصوات النشاز، التي تعلو وتصدح استجابةً لكل دعوة إلى السوء والشر.علينا أن ندرك أن الحروب قد تُشعل بين أطراف يجلسون معاً، وربما يتبادلون الضحكات، وما نحن إلا رقعة شطرنج يتلاعب بها أولئك الأطراف أنفسهم! ومن الخطورة بمكان أن تكون مجرد بيدق في هذه اللعبة العبثية. وهنا لا يمكن إلقاء اللوم على طرف بعينه، فالقضية أكبر مما نتصور!إذ توجد مؤسسات تُنفق مليارات الأموال على برمجة عقول الناس، وتغييبهم عن الحقيقة، وتوجيههم نحو ما يُراد لهم أن يفعلوه أو يعتقدوه. ومهمة هؤلاء أشبه باللجام الذي يوضع على أفواه الدواب، فلا ترى الطريق كاملاً، وإنما لا ترى إلا المساحة المحدودة أمامها، ليسهل ترويضها والتحكم في حركتها. وعندما تغيب عنك الحقيقة، تصبح بالتأكيد ضحية، وتعتقد أنك على صواب، بينما أنت في الحقيقة لست سوى رقم من أرقام واضعي اللجام، تخدم مصالحهم من دون وعي، وقد تصل إلى حد المشاركة في تخريب الأوطان وزعزعة أمن البلدان، وأنت تظن أنك تحسن صنعاً! هذه صرخة، وقد تكون الأخيرة؛ لأن الطوفان عاتٍ، ونجاة الغرقى تكاد تغيب عن الأنظار. أرجو أن نعي جميعاً خطورة ما يحدث، وألا نسلّم عقولنا لأشخاص يضعون اللجام عليها ويحجبون عنها رؤية الحق. فالعقل أمانة، وفلسفة الكون قائمة على إعماله، وأنت وأنا مسؤولان عن هذا العقل الذي وهبنا الله إياه لنستخدمه بالشكل الصحيح والأمثل، لا لنغيّبه أو نسلّمه بكل بساطة إلى أناس تخجل من أفعالهم ضمائر البشر، ويستعيذ من شرورهم من في الأرض والسماوات.أنت كائن فريد، وخلق عجيب؛ فأنت مكوّن من نحو أربعين تريليون خلية، كلها نابضة بالحياة، وفيها سرّ من أسرار الوجود. فكيف تسمح لأي مخلوق أن يتحكم بك أو يقرر مصيرك؟!

فكّ لجامك، وقُد نفسك نحو النور قبل أن تُقاد إلى الهلاك.

لا تكن رقماً أو بيدقاً في معركة ليست معركتك.

كن سيد نفسك، وقُدها إلى ما يرضي خالقها.

عقلك أمانة؛ استخدمه لصالحك وصالح الإنسانية، ولا تسلّمه إلى أحد.



عمر ربيع
اربيل

دم العلواني بين أدلة التحقيق وضجيج الشاشات

أعاد مقتل النائب السابق أحمد العلواني في بيروت طرح مسؤولية الفضائيات ومنصات التواصل الاجتماعي في تناول الحوادث الجنائية ، ففي وقت تواصل فيه السلطات اللبنانية التحقيق لكشف ملابسات الجريمة ، تتعدد الروايات والتفسيرات بشأن دوافعها والجهات التي تقف وراءها دون إعلان نتائج تحقيق نهائية تحسم ذلك. (aa.com.tr)المشكلة ليست في طرح الأسئلة ، بل في تحويل التصورات إلى حقائق والاحتمالات إلى اتهامات ، فبعض المتحدثين ينطلق من موقف سياسي أو انطباع شخصي ثم يرسم سيناريو متكاملا للحادث ويقدمه بثقة وكأنه اطلع على ملف التحقيق بينما لا يعرض دليلا يثبت استنتاجه .وعندما تتبنى شاشة أو منصة رواية بعينها وتكررها فإنها تصنع لدى المشاهد حكما مسبقا ، قد يختلف عما تثبته الأدلة لاحقا وهنا تصبح الحقيقة أسيرة للصورة التي صنعتها التغطية الإعلامية، وقد يشكك الجمهور بنتائج التحقيق لمجرد أنها لا توافق ما جرى تسويقه له.إن الصفة السياسية للمغدور لا تكفي وحدها لإثبات دافع الجريمة ، كما لا يجوز نفي أي دافع محتمل قبل فحص الأدلة فكل فرضية تبقى قابلة للاختبار ولا تتحول إلى نتيجة بمجرد تكرارها أو انسجامها مع قناعات أصحابها .واحترام المغدور وإنصاف أسرته يقتضيان المطالبة بتحقيق جاد وشفاف يكشف الحقيقة ويحدد المسؤوليات بعيدا عن استثمار الجريمة في الخصومات أو التنافس على الظهور ، فمن يملك معلومة فليقدمها للجهات التحقيقية ومن يطرح احتمالا فليوضح أنه احتمال ومن يوجه اتهاما فعليه أن يسنده بدليل . دور الإعلام أن يساعد في البحث عن الحقيقة عبر التحقق من المعلومات ومتابعة الإجراءات ومطالبة الجهات المختصة بتوضيح ما يمكن إعلانه ، مع احترام متطلبات التحقيق وحقوق الأشخاص ، أما ملء الفراغ المعلوماتي بالتخمين فلا يقدم عونا للعدالة بل يضيف روايات تحتاج هي الأخرى إلى تدقيق . قضية أحمد العلواني تستحق الحقيقة كاملة ومصائر الناس لا تحتمل أحكاما تصنعها الإثارة .فالتريث مسؤولية والدليل هو أساس الاتهام والتحقيق الجنائي لا تحسمه براعة التحليل السياسي.



رياض هاني بهار
بغداد

فلان الفلاني

عامر عبد الرزاق عطية
خبير الآثار العراقي تضيفه دار الأنبار للثقافة في الساعة 11 من صباح اليوم بندوة ثقافية عنوانها (السياحة الأثرية في الأنبار: من الإرث الحضاري إلى الاستثمار السياحي).



مروان ياسين
الشاعر العراقي تلقى تهاني الاوساط الثقافية لفوزه بالمركز الثالث في مسابقة ندوة الثقافة والعلوم بدبي، الخاصة بقصيدة النثر. وشهدت هذه المسابقة، التي احتفت بالشاعر الإماراتي أحمد بن سلطان بن سليم، منافسة محتدمة بين أكثر من 1500مشارك من 44 دولة.

فارس الجواري
استشاري الطيران العراقي يشارك في معرض الشارقة الدولي للكتاب بكتابيه (رحلة في سماء العراق)وهو كتاب توثيقي للخطوط الجوية العراقية (1946–2026)، وكتاب (حلم الطيران) في جناح مكتبة دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

سجى حنون
الطبيبة العراقية المغتربة نالت شارة جناح طب الطيران في الولايات المتحدة لتصبح أول امرأة تحصل عليها في تاريخ القوة الجوية.

محمد المغربي
المهندس السوري القى الاربعاء الماضي محاضرة بعنوان (من الفردية إلى المؤسسية: كيف تعمل الشركات الاحترافية وكيف تبنى فرق العمل؟)، في المركز الثقافي العربي ببرزة، في دمشق.

صفاء حسين الجنابي
الاكاديمي العراقي يشارك في الملتقى العلمي الدولي التاسع الذي يقام يومي 26 و 27 تشرين الثاني الجاري تحت عنوان (التعليم المسند الى الدماغ).

محمد إبراهيم
الرسام السوري شارك الاربعاء الماضي مع متدربات الرسم والفن في مركز أعزاز الثقافي في المعرض المعنون (تفاصيل)، والذي اقيم في صالة مديرية الثقافة بحي السبيل، بحلب.

ناصر الرحامنة
الكاتب الاردني ضيفته اللجنة التحضيرية لإدارة رابطة الكتاب الأردنيين- فرع البلقاء، مع الروائية تبارك الياسين، بأمسية ثقافية حوارية بعنوان (محاكمة الكاتب.. حين تصبح الكتابة اعترافًا والخيال تهمة) في مقهى سرايا السلط.







جلسة : جانب من جلسة الملتقى الاذاعي والتلفزيوني عن أهمية الصورة الفوتوغرافية

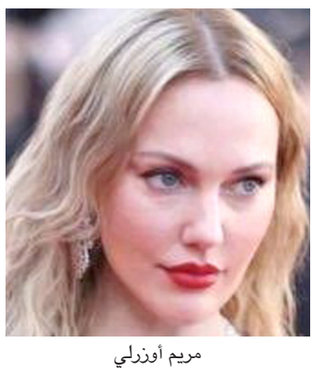
لغة عالمية تؤثّر في صناعة الوعي والرأي العام

جلسة تناقش أهمية الصورة الفوتوغرافية ومهارات صناعتها

بغداد - ياسين ياس
أقام الملتقى الإذاعي والتلفزيوني في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، الثلاثاء الماضي جلسة حوارية تخصصية بعنوان (أهمية الصورة الفوتوغرافية ومهارات صناعتها) بمشاركة رئيس وأعضاء الجمعية العراقية للتصوير، وحضور جمع من الأدباء والمهتمين بالشأن البصريّ. وادار الجلسة المخرج صباح رحيمة، الذي قال أن (الصورة تُعدّ النواة الأساسية للسينما)مستعرضاً أبرز أشكال الصورة الفوتوغرافية وتفرعاتها الفنية، بدأ من التوثيق الصحفي والتاريخي،وصولا إلى تصوير الاماكن والبيئات المختلفة وماتحمله من دلالات ثقافية. من جانبه، بيّن رئيس الجمعية العراقية للتصوير زهير السوداني، أن (الجمعية تواصل عملها ومسيرتها المعطاء بجهود تطوعية منذ 54 عاماً، وهو نموذج فريد عطائي غير موجود في أغلب دول العالم) مبيناً(أن الجمعية العراقية للتصوير تضم 23 الف مصور وتعمل مجانا رغم الظروف الصعبة،لكن لماذا الإهمال من الجهات المعنية،لدينا معرض سنوي،وكوادر فنية وابداعية لكن لايوجد دعم مادي).
مشدداً على أن المصور العراقي يمثل حارس الذاكرة الوطنية، والشاهد المباشر على عصره، والموثق الدقيق لليوميات المتسارعة والأحداث المتعاقبة.مضيفا (إن الصورة والأدب والإعلام ليست مجالات منفصلة،وإنما هي وسائل وتعبيرات متعددة تتكامل لنقل نبض الإنسان والحياة؛ فبينما يكتب الأديب نصاً يصف فيه المشهد، وينقل الإعلامي خبراً عن الحدث، تكتمل الرسالة الإنسانية التي تستهدف بناء المجتمع بالصورة).وبيّن أن (الصورة تحولت اليوم إلى لغة عالمية تؤثر في صناعة الوعي والرأي العام، وتشكل وثيقة تاريخية راسخة لا يمكن طمسها أو التغاضي عنها).

اعمال فائزة
وتخللت الجلسة مداخلات ساهم فيها عدد من المصورين الذين حضروا الجلسة، وقدموا نماذج من أعمالهم الفوتوغرافية الفائزة بجوائز محلية وعربية وعالمية،مع تقديم شرح فني لظروف التقاطها ومهارات صناعتها. وكان الحوار والنقاش جميلاً ومثمراً، مما أدام زخم المناقشة في الشأن الفوتوغرافي والتلفزيوني، حيث تم التطرق إلى أهمية الصورة الفوتوغرافية ودورها في توثيق الأحداث، ومهارات صناعتها، وأساليب تطويرها بما يواكب التطورات الحديثة في عالم التصوير.
وتم التطرق الى اهم محاور التصوير واستذكار المصورين القدماء من الرعيل الأول حازم باك وطالب جخيور ومراد الداغستاني وفؤاد شاكر وناظم سهيم وفالح خيبر واخرين.
وبين الناقد علي حسن الفواز نائب الأمين العام للاتحاد في مداخلة له ان (هذا الفضاء الثقافي مهم جدا، لأن المصور شاهد وصانع وثيقة والعالم بحاجة إلى الوثائق تعبر عن الحقيقة، رغم الحروب هناك حروب صورية لصناعة راي عام،والصورة تعادل الف كلمة) واضاف (هناك صورة خارجية وداخلية سردية والمهم تكرار مثل هكذا جلسات لكي نخلق مشهد متكامل على مستوى الأحداث).
واختتمت الجلسة بتقديم شهادات تقديرية لرئيس الجمعية زهير السوداني أمين سر الجمعية سلمان هاشم الشرع ومسؤول الثقافة والإعلام سلام الوسي قدمها نائب الأمين العام للاتحاد علي لفواز.

أوزلي تستعد لفيلم جديد



مريم أوزرلي

□ اسطنبول – وكالات – تستعدّ النجمة التركية مريم أوزرلي لبطولة الفيلم السينمائي التركي الجديد «مادونا بمعطف الفرو» والمقتبس عن الراية الشهيرة للكاتب صباح الدين علي، وتجسّد شخصية «ماريا بودر» لتنهي التساؤلات حول النجمة التي ستسند اليها الشخصية. وستؤدي أوزرلي دور الفنانة التشكيلية الالمانية والتي تتميّز بشخصية مستقلة ونظرتها الخاصة للعلاقات العاطفية. وتعيش شخصية مريم صراع بين رغبتها في الحفاظ على حريتها وبين شعورها بالوحدة والحاجة للتواصل الانساني مما يضعها امام تجربة حب قد تغيّر مجرى حياتها. ويتولى اخراج الفيلم سدات إنجي، اما السيناريو فهو من كتابة ميرت ديكمن ولا تزال المفاوضات جارية لاختيار النجم الذي سيجسد دور شخصية رائف أفندي وسيتم التصوير بين تركيا وألمانيا. وتدور قصة الفيلم الى عام 1943 حول شاب تركي يسافر الى برلين في عشرينيات القرن الماضي وهناك يلتقي بماريا بودر والتي ينجذب للوحاتها في أحد المعارض لتنشأ بينهما علاقة عاطفية تكشف عن اختلاف نظرتهما للحياة والعلاقات.

المطرب ستار جبار ونيسه

صوت ريفي يحمل أوجاع الناصرية ويرحل بصمت



ستار جبار ونيسه

بغداد - جواد الرميثي
ولد المطرب الراحل ستار جبار في مدينة الناصرية عام 1946م من أب مسلم وأم مندائية. منذ طفولته تتلمذ على صوت واغنيات والده جبار ونيسة وهو يتغنى بطور المعروفة في الأفراح والاحزان، حمل الراحل ستار لقب أبيه (ستار ونيسه) لفترة طويلة. منذ طفولته كان يستمع الى صوت والده جبار ونيسة وهو يتغنى بطور (الصُبي) الذي ابتدعه واصبح طوره الخاص.
عاش ونيسة في صباه بظروف قاسية، من تشرد وضياع، وفي مجتمع قاس لم يحترم الغناء بسبب النظرة الاجتماعية المتخلفة، برغم حب الناس للغناء، الذي كان يخفف عنهم احزانهم ويفرغ شحنات الإلم من قلوبهم، كان ستار بلبلاً مغرداً، لكن ليس في بستان يزهو باشجاره المثمرة، بل في حارة فقيرة بائسة بين فقراء محرومين يعانون شظف العيش، في ظروف الفقر يصبح الغناء تفريغاً للحزن، لكن الفقراء وهم يتعرضون للحرمان والظلم غير قادرين على حماية بلابلهم من الاحتراق بنيران العوز والاهمال.
عند التحاقه بالجيش لاداء الخدمة العسكريةلم يزر مدينته الناصرية الا قليلاً في بعض الاجازات، و بعد إكمال خدمته العسكرية، توجه ونيسة الى بغداد العاصمة التي يتمركز فيها الملحنون والشعراء ووسائل الاعلام من اذاعة وتلفزيون ومراكز الانتاج الفني وصالات الغناء، تقدم الى لجنة إختبار المطربين في الاذاعة والتلفزيون والتي تظم الفنانين روحي الخماش، وسمير بغدادي ومنير بشير، رفضت اللجنة تصنيفه كمطرب، ولكن اعتبرت صوته وأداءه مميزاً ونصحته بالانضمام الى فرقة الإنشاد في الإذاعة لتطوير قدراته الموسيقية ودراسة علم الموسيقى والغناء وفن الأداء. بعد ان انضم الى فرقة الإنشاد، تطورت قدراته الموسيقية وصُقلت موهبته الغنائية وإكتسب خبرة جيدة من زملائه المنشدين والموسيقيين والملحنين والمطربين الذين عمل معهم.

□ بقية الموضوع في موقع (الزمان) الالكتروني

رمضان يستذكّر والده

القاهرة - الزمان
استعاد الفنان المصري محمد رمضان الذكرى السنوية الأولى لوفاة والده، بمنشور نشره عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي عبر فيه عن اشتياقه له.و أكد فيها مكانة والده التي لا يمكن لأي شخص تعويضها، إذ كتب:». مكانك في قلبي يا أبويا عمره ما هيتعوض، ربنا يرحمك ويجعل الجنة دارك يا أغلى الناس.. أسئلكم الفاتحة والدعاء».
وسط تفاعل من جماهير الفنان اللذين حرصوا على الدعاء للراحل بالرحمة والمغفرة. ويلتقي رمضان جمهوره في رمضان 2027 بمسلسل «عشماوي»، ويتكون العمل من 30 حلقة درامية، ويحمل المسلسل تأليف محمد إسماعيل أمين وإخراج بيتر ميمي وإنتاج صادق الصباح، ويشارك محمد رمضان بطولة العمل كل من سيرين عبدالنور محمد عبد الحافظ، باسم سمرة وجيسيكا حسام الدين، ويسرا اللوزي، وميمي جمال، وسط ترقب كبير من الجمهور للشخصيات التي سيجسدها النجوم.

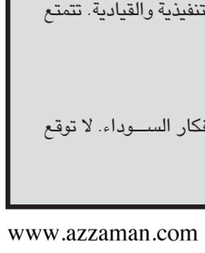
الألوان تتعانق مع الأنغام في معرض



بغداد - الزمان
ضيف معهد الدراسات الموسيقية معرض تشكيلي بعنوان (حين يتكلم اللون) برعاية دائرة الفنون الموسيقية ، وبالتعاون مع مؤسسة الشهيد سلام الثقافية في خانقين ومؤسسة فادية للفنون، في احتفالية فنية جسّدت روح الإبداع والتلاقي بين مختلف أشكال الفنون.وافتتح المعرض رئيس المجمع العلمي العراقي محمد حسين آل ياسين، وسط أجواء فنية وثقافية عكست أهمية الفنون التشكيلية ودورها في إبراز الهوية الثقافية والجمالية للمجتمع.وشهدت فعاليات المعرض مشاركة متميزة لفرقة معهد الدراسات الموسيقية، التي قدّمت باقة من الأغاني والمعزوفات المستلهمة من أصالة التراث الموسيقي العراقي، والتقت فيه ريشة الفنان بأنامل العازف، لتروي الفنون حكاية وطن غني بالإبداع والأصالة.

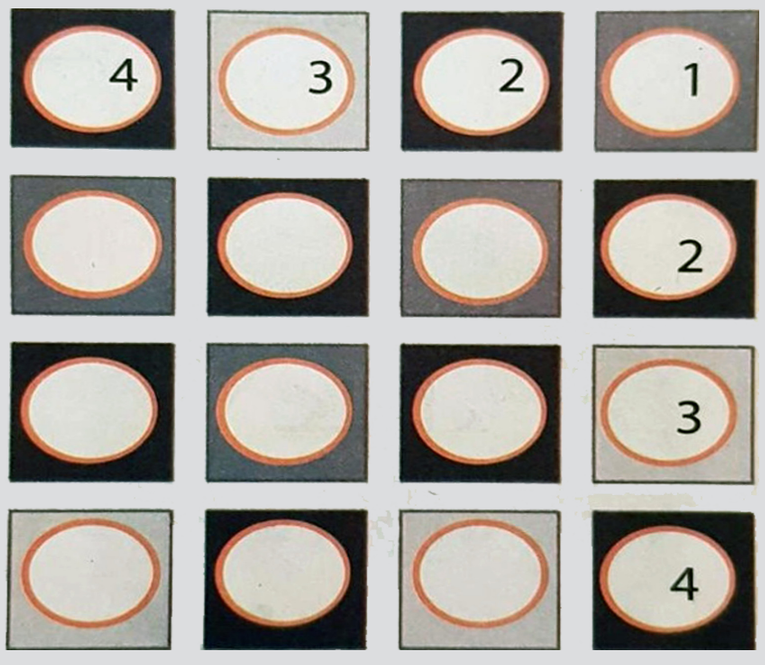
دجلة يريك العراقي في الحالتين

لم يخن الجواهري دجلة الخير فهو المكنى بابي فرات حين قال يوما :»يا فراتي وهل يحاكيك نهر في جمال الضحى وبرد العشي»
هل نحب النهر العظيم كما يجب ؟ في استطلاع اسرع من دفقاته ايام زهو فيضانه اجاب المستطلعة اراؤهم :
دجله نهر اسطوري جبار ...اغرقوه حبرا وخرج حكيما عظيما...اغرقوه دما وخرج نقيا طاهراً....قطعوا روافده وأقاموا عليه السدود أتاه المدد من السماء. ماء دجلة جعل كل شيئ حي... لايستهويني شيء تعلقت به في العراق سوى النظر الى دجلة الخير والتجوال في شوارع الكرخ والرصافة القديمة والصلاة في جوامعها العتيقة والانصات الى اللهجة البغدادية القديمة . إنه ليس مجرد نهر ؛ بل ذاكرة تجري وحكاية وطن مهما تغيرت الفصول ....لو فتشت الأرض جبالاً وسهولاً وبحاراً.. لن ألقى مثلك يا بلدي».
لكن تعليقا غير متفائل يرجوني صاحبه نشره : زهرة النيل تهدد دجلة : بسبب جلبها في البداية لأغراض الزينة، ثم تكاثرت بشكل جنوني بسبب التلوث العضوي ووجود المغذيات، بطء جريان المياه، وقدرة النبتة الفائقة على الانقسام والانتشار السريع في بيئة ملائمة.
تساءلت فيما نسبته الى قريحتي شعرا: هل مازال دجلة مائسا في حوضه ؟! شنو مائسا؟!• المائس ومنها ماس يميس ميسا وميسانا
كلمة مائس في اللغة العربية اسم فاعل من الفعل (ماسَ يميس)، وتعني المتبختر والمتمايل في مشيته إعجاباً بنفسه.
من اعاليه قبل(غرقَ العبارة في الموصل يوم الخميس 21 مارس/آذار 2019 في نهر دجلة، حيث أسفر الحادث عن مقتل أكثر من 100 شخص من العائلات التي كانت تحتفل بعيد نوروز) يرد الكبير صديقي وليد الصراف : مابالك سار كالاعمى تؤنبه غرفاه يذهل عن عشب وريح صبا.
خريره كركرات الطفل كيف غدا سعال شيخ مسن يكتم الوصبا.
دع عنك كل شيء واركن الى مصطلح اراحني: الحضارة المائية – الهيدروليكية : هي نتاج مجتمع بشري يعتمد في بقائه ونظامه السياسي والاقتصادي على السيطرة المركزية وإدارة شبكات المياه الضخمة للري ودرء الفيضانات. صاغ هذا المفهُوم المؤرخ [كارل ويتفوغل] في منتصف القرن العشرين لوصف دول نشأت حول الأنهار الكبرى واعتمدت على البيروقراطية القوية لتنظيم العمل الجماعي
في حالة تأخر ردود المختصين بعلم النفسي على سؤالي : هل يرى العراقيون دجلة أبا وعذرا – ياعمنا الفرات ؟
كان علي ان اتبنى التالي: ربما أجمل قراءة نفسية هي أن العراقي يرى شيئاً من نفسه في دجلة:هادئاً في الظاهر، عميقاً في الداخل، حاملاً رواسب كثيرة، ومستمراً رغم كل ما مرّ به.ولهذا يصعب أن يكون دجلة بالنسبة للعراقي مجرد منظر طبيعي. إنه أقرب إلى شخصية في السيرة العراقية؛ له صوت وذاكرة ومزاج، ويمكن أن يكون موضوعاً للحب والشكوى والحنين.
الحل هنا .. في هذا البيت المأثور هو للشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري من قصيدته الشهيرة «دجلة الخير» (التي نظمها عام 1947)، ويقول في خاتمتها: «ودجلة زهو الصبايا الملاح / تخوض منها بماء صرى / تريك العراقي في الحالتين / يُسرف في شحّه والندى!



مجيد السامرائي
عمان

تطابق الكلمات



اكتب مرادفات ومعاني الكلمات التي تقرأ وتكتب افقا وعنوديا في الوقت ذاته:
1–مذنب مرئي من الارض
2–مدينة ينية
3–عاصمة البيرو
4–يحصل على المراد

أنت والنجوم

الحمل
إذا كنت تبحث عن علاقة فقد تتوافر لك فرص جيدة.

الثور
يشتد الغضب وتشعر بعدم الأمان او تطالب بحقّ وتُقابل برفض فتنهار.

الجوزاء
حان الوقت لتقبل موضوعات جديدة واعتماد أسلوب مَرِن وإيجابي .

السرطان
الطرف الثاني يتعاطف معك بشكل كبير ولن يخذل أمالك.

الاسد
التحرّر من الخضوع يلزمك تقديم تنازلات للشريك.يوم السعد الاربعاء.

العذراء
الوضع المتأزم مع الشريك قد تكون له تبعات سلبية عليكما.رقم الحظ 2.

الميزان
تمهل في الحكم على الآخرين بانفعال وعصبية، بل هدّئ أعصابك واضبطها.

العقرب
اسع لتحسين ميزانيتك. تحصد ربحاً أو جائزة. ترغب بالتجديد.رقم الحظ 3.

القوس
حاذر الفشل في الصفقات التجارية وتجنب المخادعين والكلام المعسول.

الجدي
تتلقى جواباً وتتحمس لتطبيق نظرية أو فكرة جديدة.يوم السعد الاربعاء.

الدلو
تثبت قدراتك الإدارية والتنفيذية والقيادية. تتمتع بحضور ذهني ملفت.

الحوت
تجنب الوقوع ضحية الأفكار السوداء. لا توقع على عقد أو تباشر عملاً.

Printed in UK
www.azzaman.com
www.azzaman.net
www.azzamanaljadeed.com
www.azzamansport.com

AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation.
Email:postmaster@azzaman.com (or) baghdad@azzaman.com
Editor@azzamansport.com (for azzaman Sport)

الزمان
يومية عربية دولية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29. UK Issue 8642 Saturday 14/11/2026

الزمان - السنة التاسعة والعشرون العدد 8642 السبت 3 من جمادى الآخرة 1448 هـ 14 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2026م

زمان جديد

نحن من نزرع الشوك

قبل أن أبلغ الثامنة عشرة من عمري، كنت أسرق الوقت من نفسي لأجلس وحيداً في ظلام السينما، مبتعداً عن أقراني وولعهم وقتذاك .وفي عروض الظهيرة، كان هذا الظلام ملاذاً للمهمشين والشواذ، ومن هو بحاجة إلى النوم، أو الهاربين لهذا السبب أو ذاك.

كنت أتفاجأ عندما أرى المرحوم عزيز السيد جاسم، وهو يُفلت نفسه من مسؤولياته الوظيفية والحزبية، مرتدياً السفاري البعثي التقليدي، ومسبحته من الكهرب الأصفر بحباتها الثقيلة، يطقطق بها في الظلام وحيداً، ليشاركني ظلام الظهيرة .كان هناك أيضاً الشاذون، وهم لا يجدون مكاناً لتفريغ عاطفتهم المنبوذة، وكذلك آخرون يصطادون مكاناً لممارسة العادة السرية.

كان الفيلم ذلك اليوم هو" نحن لا نزرع الشوك ،"من بطولة شادية ومحمود ياسين وصلاح قابيل وعدلي كاسب، وبأغنية الشارة الخاصة بالفيلم" والله يا زمن ."محمود ياسين، البطل الإيجابي، وصلاح قابيل، الشرير والغاوي، الذي يختفي طويلاً ليظهر من أجل ابتزاز أو طعن" حبيبته."

لكن من شدّني في الفيلم هو عدلي كاسب، وهو يمر كربيع سريع في الحياة المعذبة لشادية .الأب أو السيد المحب للحياة والغناء، يزاول الرياضة عبر كرات الحديد الثقيلة وهو يغني، لكنه، شأن الحياة نفسها ومتعها وأوقاتها الهانئة، يموت سريعاً.

قلت لنفسي في الظلام" :الحياة هي عدلي كاسب ."وإلى اليوم، عندما أمارس بعض الرياضة بين أرجاء البيت، وأرى صورتي في مرآته، أجد عدلي كاسب يغادر عالماً هشاً لم يستطع الإمساك به بعضلاته القوية.

ماذا ستفعل بحياتك؟ كيف تتعامل مع جسدك؟ هذا هو السؤال.

نحن أكياس تحمل أكياساً؛ أكياس فارغة تحمل أخرى ثقيلة، فلا بد أن تنفجر تلك الفارغة من ثقل الثانية .الفارغة هي أرواحنا، الهائمة والضائعة والقلقة والأمّارة بالسوء، والأخرى هي أجسادنا، بانطفائها السريع، برغباتها ونرجسيتها أو كراهيتها لزوائدها، التي تئن من حمل فراغ أرواحنا.

أجسادنا تحمل موتنا مثل نقش عميق، كما هو" شاصي" السيارة، رقماً لا يتكرر .أجسادنا تترك طاقة كامنة، قوة خفية مخبوءة، لتحمل مكائد أرواحنا وجشعنا وشغفنا .تمرض لتذكرنا بالرقم السري لحياتنا، وتقاوم عندما نضعها على الحافات .تقاتل، ليس من أجلنا، ولكن من أجل الرقم المحفور عميقاً على جذعها المتين.

الروح خائنة والجسد أمين، لكنه في النهاية سيخونها، فينهار الكيس الثقيل من فراغ أرواحنا.

الأكثر عذاباً هم الذين يضعون أشياء واهية منارات لحياتهم. كانت أغنية لعباس جميل، ومن ثم لصلاح عبد الغفور، "خسرتك يا حبيبي ،"وكانت نجاة بحبها الشاكي صعب المنال، حتى جاء محمد عبد الوهاب، في ذروة قوة الجسد وتطلباته والوفرة المادية، وغابة الفرص مثل ثمار مبذولة، جاء بأغنيته التلمودية اللوغاريتمية" من غير ليه ،"فخان الجسد رقمه السري، وطارت الروح أو ضاعت.

كان الأب السعيد القوي يغني أغنية صلاح عبد الغفور "خسرتك يا حبيبي ،"فيبكي ابنه الوليد في عامه الأول أو الثاني، ويضحك الأب، ليبكي وحيداً في ليل رغباته، مثل مراهق في ظهيرة سينما، سيتركها روادها...



عذراً يا ولدي ..نحن من نزرع الشوك.

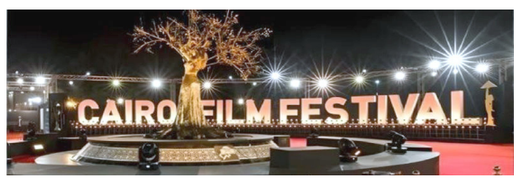
عذراً ...هناك مناسبة أو سبب لنشر هذا المكتوب المكرر .يشهد الله أنني أعيده لنفسي فحسب.

كامل عبدالرحيم

شيء من الخوف بين 32 فيلماً رممها المهرجان

القاهرة السينمائي يروي للأجيال حكاية وطن







القاهرة - سعد المسعودي

خمسون عامًا من الابداع والاحلام واستعادة ذاكرة السينما المصرية لترميم 140 فيلما ، اعلن ذلك مهرجان القاهرة السينمائي الدولي حسين فهمي وسط تصفيق الحضور، وفي ليلة استثنائية امتزجت فيها السينما بالذاكرة والاحتفاء بالاجيال التي صنعت افلاما ستظل شاهدة على انجاز السينما المصرية ، بدأ الحفل بعرض مقطع مرمم من فيلم (شئ من الخوف) للمخرج حسين كمال في استدعاء يتصل بصورة (فؤادة) وهي تزين بوستر الدورة الحالية للمهرجان .

قبل أن يظهر رئيس المهرجان وسط تصفيق الحضور، متوقفا عند دلالة مشهد «الهويس» في الفيلم، حين تقف فؤادة في مواجهة التهديد بقطع المياه عن الأرض العطيشى. وقال فهمي إن الفيلم، الذي مضى على إنتاجه أكثر من نصف قرن،لايزال حيًا وقادرًا على تحدي الزمن، موضحًا أن «الهويس» لم يكن مجرد رمز للمياه التي لايمكن حرمان الناس منها، وإنما تحول الى رمز للفن والفكر والحكايات التي يصنعها المبدعون وتظل حية مهما مرت السنوات.

وأشار الى اهتمام إدارة المهرجان بترميم التراث السينمائي المصري، موضحًا أن عدد الافلام التي جرى ترميمها خلال السنوات الماضية بلغ 32 فيلمًا، فيما شملت عمليات الترميم في الدورة الحالية أفلام «البوسطجي» و«ميرامار» و«الايدي الناعمة» و«معبودة الجماهير»، مؤكدًا استمرار العمل للحفاظ عيل هذا التراث وإتاحته للأجيال الجديدة. وفي لفتة وفاء لرموز الفن الذين رحلوا عن عالمنا، استعاد المهرجان أسماء عدد من الفنانين وصناع السينما، من خلال فيلم تأبيني تضمن مشاهد من أعمالهم ومحطات من مسيرتهم، ومن بينهم عبد العزيز مخيون وعبد الرحمن أبو زهرة وهاني شنودة وهاني شاكر، في تأكيد على أن ذاكرة السينما لاتنفصل عن أصحابها الذين تركوا بصماتهم في وجدان الجمهور.

صناع السينما

وكرم المهرجان عددا من صناع السينما العربية و العالمية منهم المخرج المغربي نبيل عيوش بجائزة الهرم الذهبي لانجاز العمر، تقديرًا لمسيرته السينمائية وإسهاماته الفنية، وأعرب المخرج عيوش عن اعتزازه بالتكريم من مهرجان القاهرة، متمنيًا استمرار النضال من أجل صناعة افلام تطرح الاسئلة وتفتح مساحات للنقاش، ومن أجل قضية فلسطينية عادلة. كما منح المخرج الايطالي ماتيو جارووني جائزة الهرم الذهبي لانجاز العمر، تقديرًا لمسيرته ورؤيته السينمائية، وأعرب المخرج عن سعادته بوجوده في القاهرة للمرة الاولى، مؤكدًا انه يتطلع إلى العودة إليها من أجل التصوير، في إشارة الى رغبته في خوض تجربة سينمائية داخل المدينة.

ومنح المهرجان الفنان آسر ياسين جائزة فاتن حمامة للتميز، تقديرا لموهبته وتنوع اختياراته وقدرته على تجسيد شخصيات مختلفة خلال مشواره الفني . وقال ياسين إنه أعد كلمة للحفل، لكنه نسيها بمجرد صعوده الى المسرح، بعدما استعاد بداياته وأول يوم تصوير وكل شخصية جسدها والتجارب التي خاضها وما تعلمه منها، موجهًا الشكرالى حسين فهمي وزملائه وكل من ساعده في مشواره، قبل أن يختتم كلمته بقوله: «شكرًا يا رب، والحمد لله». وكذلك حصل السيناريست مدحت العدل عيلى جائزة الهرم الذهبي لانجاز العمر، واستعاد في كلمته لحظة ظهور اسمه على الشاشة للمرة الاولى ،قائلا (إنه التفت وقتها الى زوجته وقال لها: «دخلت التاريخ»، وأهدى إليها الجائزة تقديرًا لدعمها وتشجيعها له عيلى مواصلة ما يحب، كما وجه الشكرالى المخرج خيري بشارة وعائلة العدل، التي أسهمت في صناعة السينما على مدار أربعة عقود، وفي مقدمتها الراحل سامي العدل.

واختتمت التكريمات بالفنان فاروق فلوكس، الذي تسلم جائزة الهرم الذهبي لإنجاز العمر، وسط استقبال حافل من الجمهور، تقديرً ا لمسيرته الطويلة وما قدمه من شخصيات وأعمال تركت أثرً ا في الذاكرة الفنية. وأكد فهمي، في تقديمه للتكريم، أن هناك فنانين يمتلكون حضورًا استثنائيًا وقدرة على البقاء في وجدان الجمهور وهو ماينطبق على فلوكس .وعبر فلوكس عن سعادته بهذا التقدير، مؤكدً ا أن الفن عطاء وتضحية، وأن وصوله إلى هذه اللحظة جاء نتيجة سنوات من العمل والاجتهاد والحب الجماهيري داخل مصر وخارجها. وفي مشهد إنساني ملفت، صعد نجله الفنان أحمد فلوكس إلى المسرح وقبل يده أمام الحضور.

وفي ختام الحفل، قدمت جاسمين طه زكي فيلم افتتاح الدورة السابعة والأربعين، وهو الفيلم الأمريكي «I Play Rocky» للمخرج بيتر فاريلي، الحاصل على جائزتي أوسكار، والذي يستعيد حكاية صناعة فيلم «روك» ورحلة الحلم التي ارتبطت بالنجم سيلفستر ستالون. وبهذا العرض، أسدل الستار على حفل افتتاح حمل أكثر من رسالة؛ احتفاء بخمسين عامًا من تاريخ مهرجان القاهرة السينمائي، وتقديرا لاجيال صنعت ذاكرة السينما، وتأكيدً ا عيل أهمية صون الفيلم من النسيان، باعتبارها جزءًا من تاريخ الوطن ووجدانه. وبين استعادة الماضي والتطلع إلى المستقبل، تبدأ دورة جديدة من عمر المهرجان، لتظل حكاية القاهرة مع السينما حكاية وطن لا تنتهي.

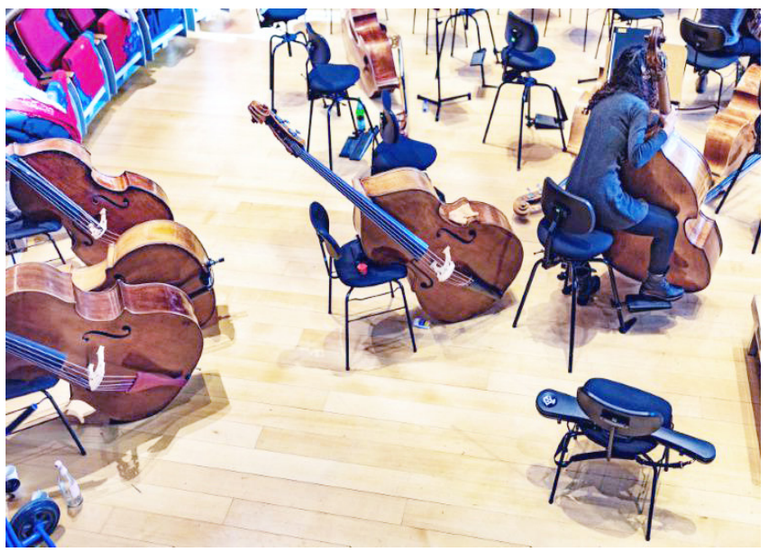


منصة تقنية نحو أكبر إكتتاب في التاريخ

□ نيويورك -(أ ف ب) - تعتزم أنثروبيك جمع ما يصل إلى64 مليار دولار في طرحها العام الأولي المرتقب، وفق ما أعلنت شركة الذكاء الاصطناعي العملاقة في إفصاح قدمته، مقدّرة قيمتها السوقية الإجمالية بما يصل إلى 1،4 تريليون دولار. وأوضحت الشركة المطورة لوكيل الذكاء الاصطناعي كلود في ملف قُدِّم إلى هيئة الأوراق المالية والبورصات الأميركية، أنها تهدف إلى بيع 825 مليون سهم من الأسهم العادية الفئة إيه بسعر تقديري يتراوح بين 70،00 و 78،00دولارا للسهم الواحد، وهو ما يعادل 64،3 مليار دولار .وكان من المتوقع أن تجمع أنثروبيك ما يصل إلى 100 مليار دولار في طرحها العام الأولي، ما كان سيجعله الأكبر في التاريخ. ويُنظر إلى هذا الطرح في سوق الأسهم باعتباره مؤشرا على مدى استمرارية طفرة الإنفاق في مجال الذكاء الاصطناعي التي تدعم الاقتصاد الأميركي حاليا. ويأتي هذا في وقت تنشغل بورصة وول ستريت بتقييم انعكاسات انتخابات التجديد النصفي التي فاز فيها الديموقراطيون بأغلبية في مجلسي الكونغرس، متعهدين بعرقلة أجندة الرئيس دونالد ترامب. وتخطط أنثروبيك لإجراء طرحها العام الأولي في الأسبوع الذي يبدأ في 16 تشرين الثاني/نوفمبر.

□ البقية على موقع (الزمان) الالكتروني

أوركسترا الديوان الغربي الشرقي تنطلق في برلين



□ برلين -(أ ف ب) - تسعى أوركسترا الديوان الغربي الشرقي، بعد أكثر من ربع قرن على تأسيسها على يد المفكر الفلسطيني الراحل إدوارد سعيد والموسيقي الأرجنتيني الإسرائيلي دانيال بورنبويم، لمواصلة مهمتها في جمع موسيقيين فلسطينيين وإسرائيليين. مع انطلاق أول مهرجان مخصص للأوركسترا في برلين، قال بارنبويم لوكالة فرانس برس أكبر خطر يتمثل في أن تطغى أصوات المتطرفين والعنف.

وأسس بارنبويم البالغ 83 عاما أوركسترا الديوان الغربي الشرقي في العام1999 ، بالتعاون مع إدوارد سعيد1935 - 2003،أحد أبرز المفكرين الفلسطينيين في القرن العشرين .ويحمل بارنبويم الجنسيات الأرجنتينية والإسرائيلية والإسبانية، إضافة إلى الجنسية الفلسطينية التي مُنحت له عام .2008 وأضاف بارنبويم أنه يطمح إلى الوصول إلى جمهور أوسع من أي وقت مضى .واستقبل الموسيقيون، ومنهم فلسطينيون وإسرائيليون ومن جنسيات عربية، بارنبويم بحفاوة بالغة لدى وصوله إلى قاعة التدريب بخطى متقاربة أثقلها مرض باركنسون. لكن وراء الصوت الموسيقي المتآلف الذي تصدره الأوركسترا آراء سياسية متنافرة بين الموسيقيين المئة، لا سيما منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023. وتقول عازفة الفيولا الإسرائيلية تال ريفا ثيودورو44 عاما لوكالة فرانس برس كانت النقاشات صعبة في أول الأمر، حاولنا أن نجد طريقة للاجتماع معا من دون حوارات متوترة. وتضيف مع مرور الوقت أصبحنا أقرب .واليوم أعتقد أننا نجحنا في إرساء حوار صحي بيننا .وترى ثيودورو التي نشأت في عسقلان، أن الموسيقى تلطّف الخلافات بين أعضاء الفرقة، وتوضح ذلك بالقول نبني شيئا مشتركا من دون الحاجة للتلفظ بكلمة واحدة، هذا يعطينا أرضية مشتركة ويفتح طريق الحوار. وتوافقها الرأي عازفة الكونترباص الفلسطينية فدوى قمحية 31 عاما، وتضيف إلى ذلك الوقت الطويل جدا الذي نمضيه معا في الجولات الفنية .وتقول قد لا يتوقع المرء أن يمضي بعد ظهر بأكمله في حافلة مع شخص من الطرف الآخر، لكن هذا ما يجري في الفرقة.وتقول هنا في الفرقة لا أحد يوقفني عند حاجز تفتيش، ولا يطلق النار عليّ .هذه تجربة حرية، وهذا ما أتمناه لشعبي .

□ البقية على موقع (الزمان) الألكتروني

متحف الخط العربي بدمشق.. حاضن الذاكرة البصرية

□ دمشق-(سانا) :يختزل متحف الخط العربي في دمشق القيمة التاريخية والمعمارية والفنية للتراث السوري، إذ يتخذ من مبنى المدرسة الجقمقية المملوكية العريقة في قلب دمشق القديمة مقراً له، ليغدو فضاءً حياً لصون ذاكرة الخط العربي، وتوثيق تطور الكتابة العربية عبر العصور، ورابطاً وثيقاً بين أصالة العمران الدمشقي والإرث البصري للحضارة العربية الإسلامية.

تعود جذور المبنى إلى العصر المملوكي، حيث أنشأه الأمير سيف الدين جقمق عام 823 هـ 1421 م في حارة الكلاسة شمالي الجامع الأموي وشرق المدرسة العزيزية، تخليداً لذكرى والدته، وتناولت المراجع التاريخية دورها العلمي والتعليمي، إذ أوردها المؤرخ عبد القادر النعيمي في كتابه تنبيه الطالب وإرشاد الدارس ضمن مدارس الحنفية، موثقاً واجهتها الرخامية ومكانتها بين المدارس الفقهية، وفي أواخر العصر العثماني، عاينها الشيخ عبد القادر بن بدران وسجل في -منادمة الأطلال -تحولها إلى مدرسة ابتدائية لتعليم القراءة والقرآن الكريم، مشيداً بجمال صحنها المرصوف بالرخام رغم التراجع الذي طال بعض مرافقها آنذاك، قبل أن تُستعمل لاحقاً مقراً لحلقة المولوية الدينية. وفي العصر الحديث، شهد الصرح تحولات هيكلية بارزة، رصدتها الباحثة هناء فريد خزنه كاتبي في كتابها -متحف الخط العربي -الصادر عن المديرية العامة للآثار والمتاحف عام 2007، إذ سُجل المبنى ضمن قائمة الأبنية الأثرية عام1948 ، ثم وُضع تحت تصرف المديرية بمرسوم جمهوري عام 1956 لتتولى أعمال الحفظ والصيانة والتأهيل، ليتحول رسمياً بين عامي1974 و 1975إلى متحف متخصص بالخط العربي والأبجدية العربية. أوضحت مديرة المتحف عائشة ناصر أن المبنى يعد نموذجاً متكاملاً للعمارة المملوكية التي تجاوزت طابع التقشف الأيوبي، حيث يمتد على مساحة 285 متراً مربعاً، وتتوسطه باحة صغيرة تضم بركة ماء ثمانية الأضلاع، تحيط بها أربعة أواوين تختلف في أحجامها، إلى جانب تربة يعلوها قبة مرتفعة وسقف خشبي مستوٍ يرتفع 12.5 متراً. ولفتت ناصر إلى أن الإبداع الهندسي يتجلى في الإضاءة الفنية عبر النوافذ العديدة والزجاج المعشق بالألوان الذي يسقط أشعة الشمس على البحرة والأرضيات الرخامية، فضلاً عن الفسيفساء والموزاييك اللذين يزينان المحراب المطعم بآية الكرسي بخط الثلث، والزخارف الجدارية لسورة الملك على الجدار الغربي، وعن الأقواس والسقف المزخرف بطراز- العجمي -الذي يدمج العناصر النباتية بالأشكال الهندسية. أضافت ناصر، أن المعروضات تقدم رحلة تاريخية متكاملة لتطور الكتابة، متضمنة نقوشاً حجرية مملوكية وأموية بالخطين الثلث والكوفي، وخطوط الطغراء العثمانية الرسمية، وشواهد قبور بازلتية، إضافة إلى قطعة من إطار باب تحمل كتابات سريانية، ونموذج لـ -نقش النمارة -الذي يمثل أحد أقدم الشواهد على الكتابة العربية المبكرة. وبينت ناصر، أن مكانة المتحف تتجاوز حفظ المقتنيات، إذ يمتلك مقومات جوهرية ليكون محوراً رئيساً للسياحة الثقافية في العاصمة دمشق، باعتبار الخط العربي سجلاً حضارياً يروي مسيرة اللغة والمعرفة وتفاعل الإنسان مع بيئته الجمالية والفكرية عبر العصور. يشار إلى أن المدرسة الجقمقية تكتسب أهمية استثنائية لموقعها المباشر بجوار الجامع الأموي، ولتمثيلها نمط العمارة المملوكية البرجية المتسمة بالغنى الزخرفي والرخام الملون مقارنة بالتقشف الأيوبي، كما يُعد المتحف، منذ تأسيسه منتصف السبعينيات، من الصروح التخصصية القليلة في المنطقة المكرسة بالكامل لتوثيق مسار الخط العربي، وتطوره من النقوش المبكرة حتى الخطوط الكلاسيكية والوثائق الأثرية.



توقيع

على لائحة الإنتظار

إذا أردنا أن نصف موقع العراق بعد مضي أكثر من عقدين على عمر النظام السياسي الجديد، في ضوء عناصر حركة الحياة والتطور والتنمية والإنتاجية والبناء، فإنّ أنسب توصيف هو انّه بلد على لائحة الانتظار.

فالعراق لا يزال يعلق من دون اعلان رسمي العمل بكامل الدستور، اذ ثمة مواد كثيرة ليس لها محل في التطبيق والالتزام وباتت قابلة للمماطلة والتجاذب السياسي وللهواجس الأمنية، في حين انه لا يوجد دستور في العالم جرى اقراره ومن ثم العمل التطبيقي خارج بنوده المحكمة. هناك مادة تحمل رقم المائة والأربعين، لتنظيم أمور عديدة منها وضع كركوك، من دون أي التزام بما تنص عليه المادة من إحصاء واستفتاء.

هناك قوانين أقرّ الدستور أن تشرع، وقد صدر بعضها، لكن حالها حال الدستور الذي أفرغوه من محتواه التنفيذي الفاعل والحامي للبلد.

ومثال ذلك قانون الأحزاب العراقية الذي جرى اقراره في العام 2015 تحت ثلاث اشتراطات لم يتم الالتزام بواحد منها، ذلك ان شرط وجود سبعة في الأقل كنواة للمؤسسين مع الفين من الأعضاء، لا يخضع للتدقيق الفعلي .والأهم من ذلك هو انّ القانون يحظر تأسيس حزب على أساس طائفي او عنصري او تكفيري، ولا حاجة للتعليق الكثير على وضع هذا الشرط .والمأساة في الشرط الثالث في القانون الذي ينص على منع الأحزاب من اتخاذ شكل التنظيمات العسكرية أو شبه العسكرية، كما يحظر الارتباط بأي قوة مسلحة .

لو وجد قانون الأحزاب طريقه للتطبيق لما وصل الحال الى هذا التخبط بأن يقوم فصيل مسلح بتحدي الحكومة ممتنعاً عن تنفيذ عملية حصر السلاح بيد الدولة.

وقانون النفط والغاز، على لائحة الانتظار وهو الأساس في وضع اقتصاد البلد وقوت عيش شعبه .أمس أكد عضو لجنة النفط والغاز النيابية، قيصر الجوراني، أن مسودة القانون لا تزال لدى الحكومة العراقية بانتظار حسم الخلافات وإرسالها إلى البرلمان لمناقشتها، وليس هناك أي برنامج لحل تلك الخلافات او أي افق زمني لإتمام ذلك .الحكومة تتبنى سقفا عاليا لزيادة انتاج النفط من دون تقدم على طريق إقرار قانون الطاقة، الامر الذي يجعل كل المنجزات في مهب الريح عند اية انعطافة قوية .ونسمع عن مداولات من دون ان يكون هناك صدى في الواقع، فقد بحث رئيس مجلس الوزراء مع رئيس حكومة إقليم كردستان، قبل ثلاثة أيام، ضرورة الإسراع في تشريع القانون تحت قبة البرلمان لوضع آليات دستورية لإدارة الحقول والإنتاج والتصدير .ولا ندري كيف يسير البلد في حين انه أكبر العقبات تنتظر حلولا وهي معلقة على لائحة الانتظار.

إتمام الحملة على الفاسدين لا يزال على اللائحة ذاتها.

فاتح عبدالسلام

fatihabdusalam@hotmail.com

كاين يقترب من تحطيم الرقم القياسي للمشاركات الدولية

□ لندن -(أ ف ب) - يستعد قائد إنكلترا هاري كاين لتتويج عامه الذهبي بتحطيم الرقم القياسي لعدد المشاركات الدولية مع منتخب الأسود الثلاثة خلال مواجهة كرواتيا الخميس في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثالثة ضمن المستوى الأول لمسابقة دوري الأمم الأوروبية في كرة القدم. وعندما يقود كاين منتخب بلاده على ملعب ويمبلي لخوض مباراته الدولية رقم126 ، سيتجاوز الرقم القياسي السابق المسجل باسم حارس المرمى السابق بيتر شيلتون والذي ظل صامداً منذ عام.1990 وسيكون ذلك أحدث إنجاز في 12 شهرا استثنائيا لمهاجم بايرن ميونيخ الألماني الذي أصبح في تشرين الأول/أكتوبر أول لاعب إنكليزي يحرز الكرة الذهبية منذ 25 عاما. وكان فخر كاين بنيل هذه الجائزة المرموقة واضحا خلال كلمته المؤثرة في الحفل الفخم الذي أقيم في لندن. وسيمنح انفراده بالرقم القياسي لعدد المباريات الدولية مع إنكلترا بعدا إضافيا لعام لا يُنسى، مؤكدا الاستمرارية والصلابة الاستثنائية للاعب البالغ من العمر 33 عاما .ويحمل كاين الرقم القياسي لهدافي منتخب إنكلترا برصيد 91 هدفا، كما يعد الهداف التاريخي لناديه السابق توتنهام مع 280 هدفا.

□ البقية على موقع (الزمان) الالكتروني



تعلن أكاديمية الشرقية عن دورة جديدة
في ستوديو قناة الشرقية في مدينة اربيل
ولمدة خمسة ايام اعتبارا من :
21 كانون الاول/ ديسمبر ولغاية 25 كانون الاول/ديسمبر 2026
الدورة الجديدة يقدمها خبراء ومختصون في فن الالقاء والتقديم التلفزيوني وكيفية اجراء الحوارات. يحصل المتدربون في نهاية الدورة على شهادات معتمدة وفيديو تخرج . يكتسب المتدربون اثناء ايام الدورة مهارات جديدة في كيفية قراءة نشرات الاخبار وعناوينها وكيفية اجراء الحوارات التلفزيونية عبر تدريبات عملية مكثفة بالاضافة الى تحسين مهارات اللغة العربية والنطق السليم ولغة الجسد و التعامل مع الكاميرا . للراغبين بالمشاركة يرجى
التواصل على حساب الاكاديمية
Www.alsharqiyaacademy.com
او عبر الرقم
7520
اكاديمية الشرقية
ALSHARQIYA ACADEMY
أكاديمية الشرقية للإعلام خطوتك الأولى الراسخة نحو التميز